٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٤٩ - ١ اكتوبر ١٩٥٨

AKHER SAA. No. 1249 - 1 - OCTOBER 1958



نادية لطفي
نجمة فيلم: "سلطان"

أول تفصيلات عن تقرير همرشولد

الضفادع البشرية فى الجزائر تهاجم اكبر بوارج فرنسا

آخر لحظة

١ اكتوبر ١٩٥٨

فرق الضفادع البشرية الجزائرية

تحاول إغراق اكبر سفينتين حربيتين لفرنسا

قام الثوار الجزائريون فى الاسبوع الماضى بغارة عنيفة بدات عند الفجر فى القاعدة العسكرية فى ميناء طولون ..

اقتربت الضفادع البشرية من السفينتين واولاهما المدمرة (بوفيت) والثانية السفينة الحربية المقاتلة (جان بارت) ..

وتم وضع المتفجرات فى اماكنها .. وقبل الانفجار بدقائق تمكن الجنود الفرنسيون من انقاذ السفينتين .. اعلنت حالة الطوارىء فى الميناء ..

العراق يطالب بريطانيا بـ ٦٨ الف دينار

اكتشفت الحكومة العراقية ان القوات البريطانية مدينة للعراق بمبلغ ٦٨ الف دينار مستحقة من سنة ١٩٤٠ ، ولم تطالب بها حكومات العهد البائد فى العراق حتى الآن . وتعد حكومة الثورة فى العراق مذكرة تطالب فيها برد هذه المبالغ لخزانة الدولة .

الغرب يتقرب من مصر بعد الحصار الاقتصادى

نجحت مصر فى الوقوف ضد الحصار الاقتصادى الذى فرضه الغرب عليها بعد ازمة قناة السويس بالرغم مما بذله الغرب فى هذا الحصار

وقد بدا الغرب يتقرب الى مصر بعد ان فشل فى حصاره

لقد عرضت المانيا الغربية ان تقوم بتوريد مصنع كامل للغزل والنسيج الرفيع يقسط ثمنه على آجال على ان تشترى جميع انتاجه ، وقد تبين ان المانيا الغربية تستورد من انجلترا ما قيمته ٦٠ مليون جنيه من الغزل والنسيج بينما تستورد من الاقليم المصرى ما قيمته ٦٠٠ الف جنيه

وقد عرضت ايطاليا استعدادها لاقامة المصانع التى تطلبها مصر على ان يقسط ثمنها كذلك

٣ قرارات لجامعة اسيوط

الدكتور سليمان حزين مدير جامعة اسيوط اصدر هذا الاسبوع ثلاثة قرارات هامة . اولهما الا يقبل تحويل اى طالب من جامعة اسيوط الى اى جامعة اخرى الا اذا قرر القومسيون الطبى للجامعة ان هذا الطالب لا يستطيع البقاء فى اسيوط لاسباب صحية . علل هذا بان كثيرا من الطلبة بعد ان امضوا عاما فى اسيوط طلبوا تحويل اوراقهم الى الجامعات الاخرى

والقرار الثانى هو ان تقوم اتوبيسات الجامعة باحضار الاساتذة نظير جنيه يدفع شهريا .

والقرار الثالث هو تخصيص عمارة كاملة لمبيت الطالبات .

اول قرار للجامعة العربية اليوم

سيكون اول قرار يصدره مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه الذى يعقد قبل ظهر اليوم ، هو تهنئة الجزائر بقيام جمهوريتها وتاليف حكومتها المؤقتة ، وتهنئة الجنرال شهاب بتولى رياسة الجمهورية اللبنانية ، ورشيد كرامى بتولى رياسة الوزارة اللبنانية ، وارسال برقية لملك المغرب للتهنئة بقبول المغرب عضوا فى الجامعة العربية

هذا وسيدعو مجلس الجامعة العربية فرحات عباس رئيس وزراء الجزائر لالقاء بيان من آخر تطورات الموقف فى الجزائر ، وسيقرر المجلس تحية للجزائر قبولها عضوا بمجلس الجامعة العربية .

ترتيب الدول فى الجامعة العربية

سيخطر عبد الخالق حسونة مجلس الجامعة اليوم – الاربعاء – بعد موافقته على قبول المغرب وتونس عضوين بالجامعة بالترتيب التالى للدول الاعضاء فى رياسة المجلس :

الاردن ، تونس ، سودان ، عراق ، عربية سعودية ، عربية متحدة ، لبنان ليبيا ، مغرب ، يمن .

هذا وسيؤلف مجلس الجامعة فى اجتماعه اليوم لجنة لاعادة تحديد نسب الدول الاعضاء فى الجامعة فى ميزانيتها بعد انضمام المغرب وتونس الى عضويتها ، وسيكون تقدير نصيب كل دولة على اساس ميزانيتها ، وتعداد سكانها .

أمريكا وبريطانيا تعهدتا بالانسحاب



نيويورك – من مراسل (آخر لحظة) :

تردد هنا ان التقرير الذى اعده السكرتير العام للامم المتحدة داج همرشولد عن الشرق الاوسط والذى اشترك فى اعداده مساعدوه فى مختلف عواصم المنطقة يشمل نقطة هامة .

● لقد وافقت الحكومة البريطانية على اعلان يوم محدد لبدء الانسحاب .. وتعهدت ايضا بان يتم الانسحاب فى فترة معينة ..

● ووافق جون فوستر دالاس على جلاء جميع الجنود الامريكيين من لبنان فى فترة اقصاها منتصف شهر اكتوبر القادم .

بسرعة ..

● استمع احد اعضاء النيابة فى الاسبوع الماضى الى اقوال عبد الله المبارك الصباح نائب حاكم الكويت فى اتهامه احد الشبان بتزوير شيك عليه ، وقد زارت والدة هذا الشاب الامير الكويتى ، ورجته فى التنازل عن بلاغه ، فقال لها سموه عندما يتم التحقيق سانظر فى هذا الرجاء .

● طلبت جمهورية العراق الى الجمهورية العربية المتحدة ان تعيرها ٢٠ مدرسا من المتخصصين فى الميكانيكا ، والكهرباء والسيارات والطباعة ، والتجارة والسباكة والمعادن للعمل فى المدارس المهنية فى العراق للسنة الدراسية القادمة

● وافقت وزارة الاقتصاد والتجارة على الترخيص باستيراد ادوية من ايطاليا فى حدود مبلغ ١٧٠ الف جنيه علاوة على المبالغ التى وافقت عليها الهيئة العليا للأدوية وجملتها ٣٣٠ الف جنيه ، وبذلك تبلغ جملة المبالغ التى ستشترى بها ادوية جديدة نصف مليون جنيه .

● ادخل هذا العام تعديل جديد فى لائحة الجامعات .. سيسمح للطلبة الذين استنفدوا مرات الرسوب وفصلوا لرسوبهم فى مواد متخلفة فى اعوام سابقة بالتقدم للامتحان فى هذه المواد اذا لم يكونوا قد استنفدوا مرات الرسوب فى السنة التى سيتقدمون للامتحان فى موادها .. !!

● من بين المسائل التى درست فى اجتماع مجلس الوزراء العراقى الاخير مسالة الخبراء البريطانيين الموجودين فى قاعدة الحبانية . وافق مجلس الوزراء العراقى على الاستغناء عن خدمات هؤلاء الخبراء .. تم ترحيل جميع الجنود الانجليز الموجودين فى القاعدة .

اسرار ..

● سيبت فى القرارات المتصلة بتطبيق قانون الشركات الجديد فى منتصف الشهر الحالى

● قدم فريق من اعضاء مجالس ادارة الشركات الاهلية التى تساهم فيها المؤسسة الاقتصادية استقالاتهم رغبة منهم فى تيسير تطبيق قانون الشركات الذى يقضى بعدم زيادة عدد اعضاء مجلس الادارة عن سبعة اعضاء

● سيبت فى هذا الاسبوع فى استقالة كل من الدكتور امين صدقى مدير الادارة الصحية ببلدية القاهرة والمهندس محمود سابق مدير ادارة النقل ببلدية القاهرة وقد طلب كل منهما اضافة سنتين الى مدة خدمته

● سكوت جيونز مراسل الديلى ميل فى لبنان قال ان اعوان شمعون هم الذين اقاموا المتاريس فى شوارع لبنان ! ! ولكن الجنرال شهاب امر بازالة المتاريس من الشوارع .. ورفع الاسلاك الشائكة ..

● تسلمت حكومة الاردن فى الاسبوع الماضى ٣٣٠ الف جنيه من الحكومة البريطانية .. هذا المبلغ هو آخر دفعة من المبالغ المخصصة لاصلاح الطريق الموصل الى ميناء العقبة ..

● سيصدر التعديل الوزارى الجديد خلال هذا الاسبوع .

أسرار الأخبار

محيى الدينوف يعرف كل شىء ..

٤٨ شالا هدية من نائب حاكم الكويت

كشفت الحفريات التى تتولاها الشركة العامة للبترول فى راس بكر وغرب غارب عن سر هام هو ان الشركات الاجنبية التى قامت بالحفر فى هذه المناطق عثرت فعلا على البترول وارجات الاعلان عن كشفها حتى تتمكن من ان تاخذ من الحكومة المصرية جميع الطلبات المقدمة منها .

ولقد هددت هذه الشركات بالتوقف عن العمل وتسريح العدد الكبير من موظفيها وعمالها الذين يعملون فى الآبار المستغلة بغية الضغط على الحكومة لاجابة طلباتها وكان من بينها التنازل عن مبلغ ضخم من المبالغ المستحقة عليها .

لكن الرئيس جمال عبد الناصر لم يرض عن هذا الضغط ورفض اجابة اى مطلب من المطالب التى تقدمت بها هذه الشركات وظلت التراخيص قائمة الى ان حدث الاعتداء الثلاثى وتحللت مصر من التراخيص التى منحتها لهذه الشركات وعددها ٦١ ترخيصا بعد ان عثر على خطاب موجه من هذه الشركات ترفض فيه هذه التراخيص .

وكان من حظ مصر ان تحفر على مقربة من الاماكن التى كانت الشركات الاجنبية قد حفرت فيها عدة آبار وقالت عن نتيجة حفرها انها لم تعثر الا على طبقة من البترول دون البترول نفسه وكان من حظها ايضا ان تعثر فى هذه الآبار على اكبر حقل من البترول فى هذه المنطقة سيشرع فى استغلاله قريبا والفضل فى هذا يرجع الى الرئيس جمال عبد الناصر الذى رفض ان تتاثر حكومته باى ضغط خارجى .

يعرف كل شىء

كانت زيارة محيى الدينوف مساعد خروشوف للمؤسسات المصرية زيارات سريعة خاطفة ، وبالرغم من سرعتها فقد تبين من احاديثه انه يعرف الكثير من صناعاتنا المصرية وبالاخص الصناعات الكبيرة كما انه يعرف الكثير من انتاجنا وانتاج الدول الاخرى فيما عدا امريكا

وقد كانت اغلب اسئلة محيى الدينوف موجهة الى كفاية العامل المصرى ومدى ما وصلت اليه هذه الكفاية فى الناحية الانتاجية ، ولم يكتف برد المسئولين عن هذه المؤسسات بل وقف يسال العمال انفسهم عن انتاجهم

وقد كانت المؤسسات الاجتماعية التى انشاتها الشركات المصرية لعمالها مثار اعجاب نائب خروشوف وقد قال انه لم يكن يعلم ان هذه المؤسسات تعنى هذه العناية بعمالها

٤٨ شالا

نزل الشيخ عبد الله المبارك الصباح نائب حاكم الكويت فى مطار اثينا فى طريقه الى مصر على احدى طائرات شركة مصر للطيران

وقد دخل سوق المطار فاعجب « بشال » من الانتاج اليونانى فاشترى واحدا منه ، ولم يكد يخطو خطوات حتى تذكر زملاءه فى الطائرة فسال عن عددهم فعلم انهم ٤٨ راكبا بينهم بعض المصريين كالاستاذ احمد عنان مدير شركة مصر للتامين فعاد واشترى ٤٨ شالا ثم قام بتوزيعها على زملائه ركاب الطائرة

حل مشكلة المواصلات

ان البحث عن حل لمشكلة المواصلات لا يزال يصدع رؤوس رجال وزارة البلديات ذلك لان عدد ركاب وسائل المواصلات على اختلافها يزداد شهرا بعد شهر وعاما بعد آخر نتيجة لاقامة الصناعات الجديدة ونشاط العمل فى العاصمة الكبيرة

والحلول التى يبحثها وزير البلديات الآن تقوم على اساس فنى علمى وعلى ضوء احصائيات متعددة تشمل كثافة السكان فى كل منطقة فى ساعات الازدحام وفى ساعات الهدوء على السواء ، ومن بين هذه الحلول تخفيض دورة سيارة الترولى باس مثلا فهى الآن اربع دقائق ونصف بين قيام السيارة والاخرى . وستصبح فى الشهر المقبل ثلاث دقائق ونصفا . وتقول الاحصائيات ان تخفيض الدورة سيترتب عليه زيادة النقل بمقدار ٥٠ فى المائة عما هى عليه الآن وعما كانت تنقله قاطرات الترام ، ومن هذه الاقتراحات ايضا تقصير رحلة السيارة على ضوء عدد الركاب فالسيارة على سبيل المثل تزدحم فى المسافة بين العتبة والعباسية او بين ميدان التحرير والمعادى فى حين انها قد تصل بعدد قليل من الركاب الى مصر الجديدة او حلوان وهما نهاية رحلتها .

فلماذا اختصرت الرحلة الى العباسية او الى المعادى فان عدد دوراتها سيزداد وفى مقابل هذا تقوم سيارات سريعة لا تقف الا فى محطات معينة تحمل ركاب مصر الجديدة وحلوان ، ومن هذه الاقتراحات ايضا اطالة المسافة بين المحطات فهى الآن نحو ٣٠٠ متر والمقترح ان تكون ٤٠٠ متر فاذا تم هذا فانها ستوفر الوقت الذى تقطعه السيارة بربع ساعة او اكثر مما يمكنها من زيادة عدد رحلاتها

٢٩ سنة

فوجىء الاستاذ على طلحه مدير القسم التجارى بمصانع المحلة بمحضر يحمل اوراق الحجز عليه اذا لم يقم بسداد ١٨ جنيها ، وبحث على طلحه فى الاوراق المقدمة اليه عن الدائن الذى يطالبه بهذا الدين فتبين له ان القضية رفعت على والده فى سنة ١٩٢٩ وظلت المحاكم تتداولها الى ان مات الوالد ، وحل محله الابن لسداد الدين بعد ٢٩ عاما كاملة .. !

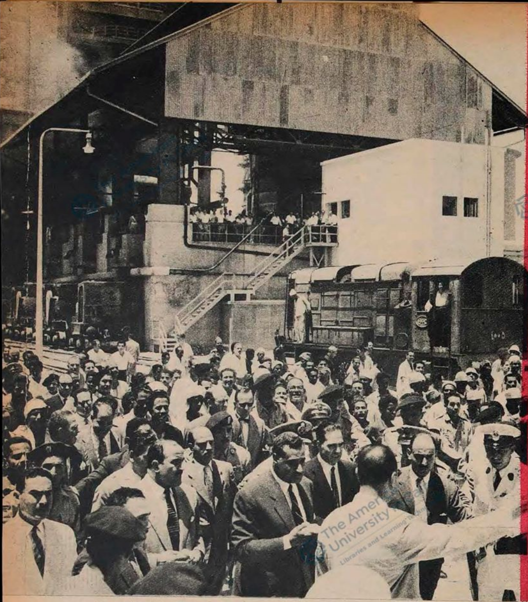
راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلى امين – أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

نحن نعيش فى جهنم



مصانع الحديد والصلب التى افتتحها الرئيس جمال عبد الناصر .. ان عددا من الصحفيين الاجانب لا يريدون ان

ماهى "الجنة" فى نظر الذين لايريدون الاعتراف بالحقيقة الهائلة ؟

بقلم مصطفى أمين

نحن نعيش فى جهنم !
الحكم فى بلادنا بوليسى!
الصحافة مكممة ..
العمال متعطلون ..
الفلاحون جائعون
السجون مليئة بالمعتقلين الذين لم يحاكموا ولم توجه اليهم تهمة ، ولم يسمح لهم بدفاع !
ميزانيتنا مفلسة .. خزائننا خاوية .. محصولاتنا مرهونة !

هذا هو بعض مانقرا فى تعليقات عدد من الصحفيين الاجانب الذين لايريدون أن يعترفوا بالحقيقة الهائلة التى حدثت فى بلادنا ! انهم يغلقون عيونهم لكى لايروا التقدم فى بلادنا . ويسدون آذانهم لكيلا يسمعوا ماذا صنعنا فى ست سنوات ! انهم يتصورون اننا كنا نعيش فى الجنة ، ومشينا باقدامنا الى النار !

اما الجنة الحقيقية فكانت فى رايهم ايام الاحتلال وايام الطغيان وايام الفساد !

ونحن نعترف بان هذه الايام فعلا كانت جنة ! ولكنها ليست جنة لنا ! كانت جنة مكتوبا على بابها « ممنوع دخول الشعب » ! وكان يقيم فى هذه الجنة السفير البريطانى وعدد من السفراء الاجانب وحفنة من الاقطاعيين وجماعة من سماسرة الاحزاب ..

وكان السفير الاجنبى متمتعا بالحريات كلها التى نصت عليها الدساتير، والتى لم تنص عليها الدساتير ! كان يحكم مصر بالتليفون . كان بكلمة واحدة يستطيع أن يعين وزارة أو يسقط وزارة ! وكان الباب الملكى يفتح للسفير البريطانى فى المحطة ، وكان يتقدمه كونستبلات ينفخون فى الصفافير ، ويوقفون من أجله المرور فى الشوارع !

وجاء وقت كان يحكم فيه مصر سكرتير ثان فى السفارة البريطانية هو مستر مونبينى . وكان مونبينى هذا يستدعى رئيس الوزراء لمقابلته فى مكتبه ، وكان يصدر من مكتبه اوامر تعيين كبار الموظفين وقواد الجيش المصرى !

وكان السفير البريطانى يفتش على المحاكم وعلى المديرين .

ولهذا يعذر الصحفى الاجنبى اذا ذهب الى موظف فى سفارة أجنبية وساله عن الحال فى الجمهورية العربية المتحدة فقال له انها زفت ! وهى زفت طبعا مادام السفير الاجنبى فى القاهرة أصبح محروما من الحريات الواسعة التى كان يتمتع بها السفراء الاجانب ، ومادام ليس حرا فى أن يحتفل بليلة القدر ، ومادام ليس حرا فى قلب الوزارات ، وتعيين كبار الموظفين فى الدولة ! ان السفير الاجنبى فى القاهرة يعيش الآن فى سجن ... تماما كما لو كان سفيرا لبلاده فى واشنطون أو لندن أو موسكو! وطبيعى أن يشعر مثل هؤلاء أنهم يعيشون فى معسكرات اعتقال ، وأنهم لا يتمتعون بالحريات التى كانوا يتمتعون بها فى أيام جنة الاحتلال !

والصحافة فى الجمهورية العربية مكممة !

كانت الصحافة حرة فعلا فى الماضى .. أيام كانت تصادر الصحف كل يوم . ان « أخبار اليوم » مثلا صودرت ٢٦ مرة فى عام واحد ! أيام كان الصحفيون يمضون فى المعتقلات وفى النيابة أكثر مما يمضون فى مكاتب صحفهم !

كانت الصحف حرة فعلا فى أيام الجنة ! فقد حدث أن نشرت صحيفة كبرى فى القاهرة يوم اعلان الحماية البريطانية على مصر العنوان الضخم التالى بعرض صفحاتها الاولى :

« بشرى للامة المصرية »
اعلان الحماية البريطانية على مصر

ولو كانت صحف القاهرة حرة لنشرت نبأ احتلال الجنود الامريكيين للبنان بأنه بشرى للشعب اللبنانى ، واحتلال الجنود الانجليز للاردن بأنه بشرى للشعب الاردنى !

وكانت صحف القاهرة حرة فعلا فى عهد جنة الاحتلال والنفوذ الاجنبى .. بدليل أن أحد الصحفيين المعروفين فى ذلك الحين كتب فى جريدته مقالا هذا نصه :

فرض واجب

« الى جلالة الملكة المعظمة فكتوريا ملكة بريطانيا وارلندا وامبراطورة الهند ، دام مجدها وعلاها .

هذه الجريدة المستظلة بحماك المنيع قد حق لها أن ترفع أكف الدعاء لله تعالى بحفظ ذاتك المعظمة ، لانها خدمت الحق ونصرت المظلوم ودافعت عن البرىء .

وهى الصفات الشريفة التى امتازت بها نفسك الطاهرة فارفع الى مقامك الملكى والامبراطورى التهانى بدخول العام الجديد ، واسأل الله الذى تخدمينه خدمة صادقة ان يحفظ جلالتك وسمو البرنس اوف ويلس ولى عهد المملكة وسمو البرنسيس قرينته وسائر انجالك العظام ورجال دولتك ، وأن يعود هذا العام على جلالتك وجميع من يظله اسمك بالخير والتوفيق ان شاء الله .

فلتحى جلالة الملكة . فلتعش جلالة الامبراطورة . فلتحى نصيرة الحق . ثم أهنىء حضرة صاحب المكانة العليا واليد الطولى وكيل جلالتك السياسى فى القطر المصرى فخامة اللورد كرومر الذى يمثل جلالتك احسن تمثيل ، ويقوم بواجب نيابته خير قيام ، واسأل لفخامته عمرا طويلا ونجاحا فى سائر اعماله » .

حرية الخيانة ..

ان هذا المقال الافتتاحى نشر فى جريدة تصدر فى القاهرة فى عهد الاحتلال ! فلا عجب أن يكتب صحفى انجليزى اليوم يرثى للصحافة الآن ويبكى على الحرية التى كانت تتمتع بها فى عهد

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : نحن نعيش فى جهنم

الاحتلال ! وهو ينسى أن هذه الحرية لم تكن حرية الصحافة ، انما كانت حرية الخيانة وحرية العبيد ! فحرية الصحافة فى نظر هؤلاء الكتاب هى مدح الاحتلال والمحتلين ، وتمجيد الاستعمار وتقديس ممثلى الاستعمار ! أما يوم تكتب الصحف منادية بحق الشعوب فى تقرير مصيرها ، مطالبة بجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيها ، مهاجمة الطغيان والفساد والاذلال والاستعمار .. فهنا فقط يلطمون الخدود اسفا على حرية الصحافة ، وعلى انها لم تعد الصحافة الطلقة اللسان كما كانت فى عهد الاحتلال

فالحرية هى أن تقول صحيفة أن الاحتلال البريطانى فى الاردن نعمة وبركة وخير عميم أصاب كل فرد من شعب الاردن !

والارهاب هو أن تكتب صحيفة وتقول ان احتلال الاردن جريمة ضد شعب الاردن ، وأن هذا الشعب سوف يحطم القضبان وينتصر على سجانيه وجلاديه!

انى قرأت لاحد الكتاب الامريكيين يقول : صحيح ان جمال عبد الناصر أنشأ اكبر دولة فى الشرق الاوسط ، وصحيح أنه قضى على النفوذ الاجنبى فى بلاده ، وصحيح أنه استرد قناة السويس من الشركة التى كانت تأخذ منها الملايين وتعطى لمصر الملاليم ، وصحيح أنه ملأ المنطقة كلها بشعور العزة والكرامة ، وصحيح ان الشعب العربى اصبح يشعر لاول مرة أنه قادر أن يعتمد على نفسه ، وصحيح أن اسم العرب اصبح يحتل الصفحات الاولى من كل صحف العالم بعد أن كان ينشر فى زوايا صغيرة فى الصفحات الاخيرة . ولكن رجل الشارع لا يشعر بحريته !

ليته سأل ..

وهكذا لم يستطع هذا الكاتب ان يبلع كل هذه الانتصارات ، وانما أراد أن يوهم القراء ان هذه المكاسب الضخمة كانت على حساب حرية الفرد فى هذه البلاد ..

والذى كتب هذا المقال لم يسأل رجلا واحدا فى الشارع هل هو حر ام غير حر .. ليته سأل الفلاحين الذين كانوا يضربون بالسياط . ليته سأل سكان قرية معينة فى الغربية عندما أطلق احد كبار الاقطاعيين الرصاص على الاهالى لان واحدا منهم تجرأ وشكا من ناظر العزبة ! وجاء البوليس وقبض على أهل القتلى وعلى جميع الجرحى ولم يمس بكلمة واحدة الاقطاعى الكبير الذى أطلق الرصاص ! ليته سأل العمال الذين كانوا يرفتون من المصانع بلا مكافأة ولا انذار ولا تحقيق !

ليته سأل الزعماء الذين حكمت عليهم محاكم الثورة بالسجن فاخرجوا جميعا من سجونهم دون أن يقضوا الا بضعة شهور فى المعتقلات ..

الذى حكم عليه بالسجن المؤبد خرج بعد بضعة شهور .

والذى حكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة أفرج عنه بعد اقل من نصف عام !

وليس الذنب ذنب هؤلاء الزعماء الذين أفرج عنهم ، ولكن ذنب الدولة التى زهدت فى أن تعلن عن أنها افرجت عنهم ، لانها تمقت الدعاية والاعلان !

ثورة بيضاء ..

ان هذه الثورة كانت أقل الثورات ضحايا فى تاريخ الثورات ، انها ثورة حرصت أن تكون دائما ثورة بيضاء ! ولو أن الملقين الاجانب اهتموا بأن يقوموا باحصاء عن ثورات العالم لعرفوا أن ثورة مصر كانت مثلا أعلى للثورة التى تمت دون أن تريق قطرة دم واحدة . بل انها حرصت دائما أن تكون ثورة رحيمة مع خصومها ، مع ان زعيمها تعرض لاثنتى عشرة محاولة انقلاب واغتيال !

واذا كانت صحف الغرب مثلا تهاجم ثورة العراق لانه سقط فيها بضع ضحايا ... فلماذا لا تسأل مثلا كم عدد الذين قتلوا فى الثورة الفرنسية او الثورة الروسية أو ثورات امريكا الجنوبية أو ثورة امريكا نفسها .. انها ستجد أن قتلى ثورة العراق لايتجاوزون نصف واحد فى الالف من اقل هذه الثورات عنفا !

ماذا استفدنا من الوحدة ؟

ثم يبقى بعد ذلك سؤال يردده بعض كتاب الغرب :

ماذا استفاد الاقليم المصرى والاقليم السورى من الوحدة ؟

ان الوحدة لم يمض عليها سوى بضعة شهور .. والولايات المتحدة نفسها لم تستفد من وحدتها الا بعد عشرات السنين ، والمانيا لم تستفد من وحدتها الا بعد سنوات طويلة ..

ولكن الذى حدث اننا استفدنا فى ثمانية شهور أكثر مما كنا نحلم أن نستفيد منه بعد ثمانية أعوام !

لنعد الى شهر يناير سنة ١٩٥٨ . لنعد الى صحف الغرب نفسها لنقرأ ماكانت تكتبه عن سوريا ..

كانت تقول ان اسرائيل تهدد بالهجوم على سوريا والوصول الى دمشق ..

كانت تقول ان الجيش منقسم ، وانه منتظر ان يحدث انقلاب عسكرى كل يوم

كانت تقول ان الشيوعية ستلتهم سوريا ، وانه لن تمضى بضعة اسابيع حتى تصبح سوريا احدى الجمهوريات التابعة للاتحاد السوفيتى !

كانت تقول ان الصراع الحزبى فى سوريا يهددها بحرب اهلية !

كانت تؤكد أن الحصار الاقتصادى سوف يجعل سوريا ومصر تفلسان معا.

كانت تهدد كل يوم بمؤامرة جديدة للاستيلاء على سوريا !

والآن وبعد ان قامت الجمهورية العربية المتحدة وقفت تهديدات اسرائيل . وانتهى الخطر الشيوعى . واصبح الجيش السورى جيشا لا يشتغل بالسياسة ولم تعد توجد مؤامرات تهدد استقلال سوريا ووجودها ، واختفى الصراع الحزبى !

بل أكثر من هذا لقد كانت النتيجة لقيام الجمهورية العربية ثورة العراق . ولولا قيام الجمهورية العربية المتحدة لما ضمنت الثورة سلامة جناحها ، ولما استطاعت ان تحقق الجمهورية العراقية هذا النصر العظيم ..

ولولا قيام الجمهورية العربية لما انتصرت ثورة لبنان ، وبذلك امكن تطهير الامة العربية من قاعدتين للاستعمار والعدوان والمؤامرات ..

ثورة اجتماعية ..

ولكن هذا النصر السياسى وحده لايكفى الجمهورية العربية المتحدة .. لا يكفينا انتصار ثورة لبنان وانتصار ثورة العراق ، ولا يكفينا اننا منعنا توسع الاستعمار ، ولايكفينا الاستقرار الداخلى فى الاقليم السورى .. كل هذا لم يكفنا فى ثمانية شهور .. انما اتجهنا بكل قوانا الى الشعب نفسه ، ورسمت الجمهورية العربية تخطيطا اقتصاديا للمشروعات المقبلة . وهو تخطيط غير مبنى على الارتجال ، ولكنه قائم على دراسة وابحاث وأرقام .. وبذلك تستطيع المصانع الضخمة فى الاقليمين ان تغذى الاقليمين معا .. والقوانين التى صدرت أخيرا ضمنت أن ينساب الفائض من صناعة كل اقليم الى الاقليم الآخر .

ان مشروعات التنمية الاقتصادية للاقليمين ستحدث ثورة اجتماعية لكل فرد فيهما . انها ستضمن أن لا يعيش الاقليمان عالة اقتصادية على أحد ، انها سوف تضع كل جهاز فى الدولة فى خدمة كل فرد فيهما . انها تنظم الصناعات بحيث يصبح لكل اقليم الصناعة الكبرى التى ينفرد بها . انها ستفتح الابواب لعمال جدد . انها سترفع مستوى المعيشة فى المناطق التى حرمت من كل اصلاح وتعمير .

ان هذه الوحدة صنعت التكامل الاقتصادى .. ففى البترول مثلا .. المعامل الموجودة فى الاقليم المصرى سوف تغطى حاجة الاقليم السورى . بل انها غطته فعلا ، ولدينا الآن فائض من البترول نتيجة سياسة التناسق البترولية .

اننا لا نرد على الهجوم الذى يوجه الينا بالمقالات الطنانة الرنانة . اننا نرد على ذلك بالمصانع الكبيرة ، بالصناعات الجديدة ، بآلاف الفلاحين الذين تحولوا من معدمين الى ملاك ؟ بمشروعات الصحة والاصلاح الاجتماعى ! ان كل هذه المشروعات هى مقالاتنا الوحيدة التى ندفع بها هذه الاتهامات !

النصر العظيم ..

ان الذين يسألون ماذا استفدتم يعرفون ان دولة قوية قد ولدت . وان هذا وحده يكفينا !

ويعرفون اننا اصبحنا قوة عسكرية ضخمة .. وان هذا وحده يكفينا ..

ويعرفون ان اسرائيل انكمشت بعد قيام الوحدة ، ولم نعد نسمع التهديد بالعدوان .. كما كنا نسمع كل يوم .. وهذا وحده يكفينا !

ويعرفون ان لدينا الآن اقوى طيران فى المنطقة .. وهذا وحده يكفينا !

ويعرفون ان هذه الدولة اصبح لها فى شهور مقومات الدولة الكبيرة من الناحية السياسية ، ومن الناحية الاقتصادية ، ومن الناحية العسكرية .. وهذا يكفينا وزيادة !

ويعرفون ان قيام هذه الدولة هو اكبر انتصار للقومية العربية ومن نتائجه المباشرة ثورة العراق وثورة لبنان .. وهذا يكفى هذا الجيل كله !

ويعرفون ان ثورة اجتماعية قامت فى هذه الجمهورية .

ثورة صناعية استطاعت ان تهزم الحصار الاقتصادى ، واستطاعت ان تجعل مركز البلاد المالى اكثر متانة من اى دولة فى الشرق الاوسط ..

انها امتن من تركيا عشر مرات !

وامتن من الهند

. وامتن من اى بلد فى هذه المنطقة !

وكل هذا يؤكد لنا اننا حققنا نصرا عظيما !

ويعرفون أن الحكام لا يسرقون الشعب ولا يمتصون دمه ، ولا يضع رئيس الحكومة خادمه فى السجن بلا محاكمة لانه تشاجر مع زوجته كما فعل رئيس وزارة سابق فى عهد « الجنة » ! ولا يوضع العامل فى السجن لانه طالب بحقه كما كان يحدث فى عهود الجنة ، ولا تحول الدولة الى عزبة تعمل فى خدمة الحكام كما كان يحدث فى عهد الملائكة الذين كانوا يقيمون فى جنة الاحتلال والنفوذ الاجنبى !

الجنة .. والنار ..

نحن نعترف أن الذين كانوا يقيمون فى الجنة انتقلوا الى النار !

وان الذين كانوا يقيمون فى النار ذهبوا الى الجنة !

نحن نعترف أن مائة او مائتين من الذين كانوا يستغلون هذا الشعب اصبحوا يعيشون كما نعيش ، لهم نفس حقوقنا ونفس واجباتنا !.. انها بالنسبة لهم جهنم ! ولكنها بالنسبة لنا جنة !

ان الملايين كلها انتقلت الى جنة المساواة !

وانتقل الى جهنم فعلا النفوذ الاجنبى والاقطاع والاستغلال والآلهة الذين كانوا يصرون على ان يعتبروا الشعب كله من الدواب والعبيد ..

وليس معنى هذا اننا نكتفى بما وصلنا اليه . فى شهور . كلا ان أمامنا طريقا طويلا .. طريقا يحتاج الى عمل والى صبر والى ابتكار ..

وليس معنى هذا اننا لم نخطىء . ان لنا اخطاء لاننا بشر . ولكننا لا نتمسك باخطائنا ، ولا نصر عليها . بل نحن نرى سر قوتنا فى معرفتنا اننا نخطىء .. ولكن عزاءنا ان لنا اخطاء وليس لنا خطايا !

هذه هى اخطاؤنا ..

ان من بين اخطائنا اننا لا نتعقب الاكاذيب التى توجه الينا من خصومنا فى محطات الاذاعة السرية او على صفحات جرائد الاستعمار ..

مثلا .. نسمع محطة اذاعة سرية تقول :

« أين رؤساء الاحزاب السياسية فى مصر يا عبد الناصر . ان كلهم فى السجون والمعتقلات ! لا يوجد واحد منهم فى بيته بعضهم محكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة يحمل الحجر على راسه فى ليمان طرة وأبو زعبل ! »

ولا يهتم أحد فى القاهرة بالرد على هذا الكلام !

بل ان من صفات حكامنا انهم ينشرون نبأ العقاب ولا ينشرون نبأ العفو !

فهم يعتقدون ان العقاب يهم المجتمع كله .. ولكن العفو لا يهم الا المعفو عنه واسرته وأصدقاءه .. وهؤلاء سيعرفون حتما عند الافراج عنه ..

مثلا ..

صدر الحكم على الاستاذ حسن الهضيبى بالاشغال الشاقة المؤبدة ... ونشر الحكم فى الصحف بالمانشيتات الضخمة والعنوانات الكبيرة .

ثم بعد ذلك أصدر جمال عبد الناصر قرارا بالافراج عنه ، واصبح الاستاذ الهضيبى مطلق السراح ، ينتقل بين القاهرة والاسكندرية كما يشاء ، ولكن نبأ الافراج لم ينشر بالعنوانات الكبيرة .. بل أنه لم ينشر اطلاقا !

وأصدرت محكمة الثورة حكما باعدام الاستاذ ابراهيم عبد الهادى ، ثم استبدل الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة

ونشرت الصحف هذه الانباء .. ولكن الذى لم تنشره ابدا أن جمال عبد الناصر أفرج بعد ذلك بشهور عن الاستاذ ابراهيم عبد الهادى ، وانه حر يتنقل كما يشاء ويقابل من يشاء .

ونشرت الصحف بالعنوانات الكبيرة أنه حكم على الاستاذ محمد صلاح الدين وزير الخارجية السابق بالسجن ١٥ سنة .

ولكن صحيفة واحدة لم تنشر أنه أفرج عنه ، وانه الآن مطلق السراح !

ونشرت الصحف انه حكم على فؤاد سراج الدين وابراهيم فرج وعشرات غيرهما بالسجن وبالاشغال الشاقة ، ولكنها لم تنشر مطلقا انه افرج عن هؤلاء جميعا ..

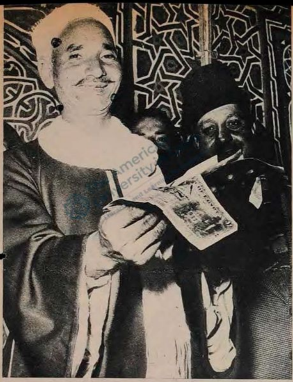
ومن أجل هذا تنتهز المحطات السرية ومراكز دعاية اسرائيل فرصة هذا الصمت لتدعى وتؤكد ان هؤلاء جميعا لا يزالون فى السجون !

ولا تهتم القاهرة بأن تنفى هذه الاكاذيب .. لانها تعرف أن الناس يرونهم فى الشوارع وفى البيوت وفى السيارات !

.. وقامت القيامة ..!

ان من اسرار نجاح الثورة انها تعترف بأخطائها ..

حدث فى يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٨ أن وقف جمال عبد الناصر يقول للشعب:



المعدمون يصبحون ملاكا .. ومع ذلك يقولون اننا نعيش فى جهنم

أين الساسة الذين حكم

ان الذين يسألون ماذا استفدتم يعرفون اننا نملك الآن اقوى طيران فى المنطقة



«ان الشهور الخمسة الماضية من الوحدة لم تحقق من العمل ومن الانتاج ماكنا نامل .

احنا قبلنا الوحدة بدون ان نرى اى شىء او نبحث أى بحث، وبعد ان تمت الوحدة بدا البحث، وطبعا لما بدا البحث كان فيه تعطيل فى العمل . لما بدا البحث ظهر ان هناك عجز فى الميزانية فى سوريا ، وظهر أن الاحتياطى اللى كان موجود فى سوريا صرف كله .. صرف وفيه عجز .. »

عندما وقف جمال عبد الناصر منذ شهور وقال هذا قامت القيامة ! تصور بعض البسطاء أن عبد الناصر يقول ان الوحدة فشلت ! وتصور بعض الكتاب الاجانب أن جمال عبد الناصر يريد ان يقول لو أننى كنت أعرف أن الحالة هكذا فى سوريا لما قبلت الوحدة !

والذين قالوا هذا لا يعرفون جمال عبد الناصر ! ان هذه هى طريقة عبد الناصر فى العمل ، انه مستعد دائما ان يعترف باخطائه . انه يقول أخطاءه قبل ان يقولها اى شخص آخر .

انه يهتم بأن يدون فى كراسة كل خطأ يقع ويحاول أن يعالجه !

والذين يقولون هذا نسوا خطابا القاه فى افتتاح مجلس الامة فى ٢٢ يوليو سنة ١٩٥٧ .

انه قال بالحرف الواحد :

«ينبغى ان نقول امامكم ان سجل السنوات الخمس الماضية لم يخل من اخطاء .. والذى لايخطىء لايعمل .

لم يخل الامر من مشروع كان يمكن أن يدرس على نطاق أوسع مما درس ، ولكن العذر اننا كنا نريد ان نعمل وكنا فى عجلة متلهفة على العمل . ولقد حاولنا بعد ان تكشفت عيوب الدراسة المتعجلة ان نصحح ما وقع من اخطاء ، ولقد امكن بالفعل تصحيح معظمها .

ولم يخل الامر من هزات سياسية ، ولكنها كانت نتيجة عوامل لايمكن تجنبها . كان بعضها بسبب ظروف المعارك التى خضناها وكان بعضها الآخر بسبب ظروف محلية ، مبعثها ان الثورة تولت تقويم نفسها بنفسها أكثر من مرة .

«ولم يخل الامر ايضا من ظهور بعض العناصر الانتهازية ، وتلك ظاهرة طبيعية ، لانها انعكاس لغلبة الانانية الفردية على المصلحة العامة فى نفوس البشر فى كل زمان ومكان ، ولم يكن فى هذا عيب ، وانما كان العيب الا تقتلع جذور هذه الانتهازية التى خلطت بين تكافؤ الفرص — وهو حق — وبين استغلال الفرص — وهو باطل — ولقد اقتلعنا هذه الجذور حيث لمحنا نباتها الشيطانى » .

هذا ما قاله جمال عبد الناصر عن الاخطاء التى وقعت فى الاقليم المصرى . اعترف بها علنا . لم يخفها . لم يحاول أن يدافع عنها . لم يتردد فى ان يتخذ اجراءات بعد ذلك لاصلاحها . لم يتردد فى أن يبطش بالانتهازيين واحدا وراء واحد ، وأصدر القوانين التى تحد من استغلالهم للثورة ، وقدم بعضهم للمحاكمة وحكم عليه ، واقصى بعضهم عن وظائفه ومناصبه ..

فهو عندما يكتشف الخطأ لا يكتفى بذلك . بل هو يرى من واجبه أن يصارح به الشعب ، لانه لايريد أن يعيش الشعب فى الظلام ، ولان من حق الشعب أن يعرف الاخطاء كما يعرف المزايا .

والذى قاله عن سورية هو نفس الاتجاه ، وهو منبعث من نفس الروح فى طريقة الحكم ، وطريقة مواجهة الشعب بالحقيقة مهما كانت بشعة ..

ولكن ماذا حدث بعد أن أعلن عن الاخطاء التى وقعت فى الاقليم السورى؟ تألفت فى الحال لجان التخطيط . وضعت المشروعات . بدأ التفكير فى تأليف الوزارة الكبيرة للاقليمين معا . بدأ اختيار الاشخاص الذين سيشتركون فى حمل المسؤولية . ثم وضع نظام تنسيق العمل فى الاقليمين .

ثم صدر قانون الاصلاح الزراعى فى سوريا .

ومن الطبيعى أن يشعر عدد قليل من الناس فى الاقليم السورى انهم كانوا فى الجنة وانتقلوا الى النار !

ستشعر مثلا أسرة « أصفر ونجار » انها كانت فى الجنة وذهبت الى جهنم !

ذلك لانها كانت وحدها تملك ٧٥٠ الف فدان بينما كان ثلاثة ملايين فلاح سورى لايملكون قيراطا واحدا !

سيشعر مثلا « معمار باشى » انه انتقل من الجنة الى النار لانه كان يملك وحده أربعة ملايين شجرة فى سوريا ، بينما ثلاثة ملايين سورى لا يملكون شجرة واحدة !

ولكن أساس الثورة الاجتماعية هو انه لا يجوز أن يموت أشخاص من التخمة ويموت أشخاص من الجوع !

لا يجوز ان يملك رجل واحد كل القرية ، ولا يملك الوف سكانها شبرا واحدا فيها !

ان القضاء على الشيوعية لايكون بالمقالات والتصريحات ..

انه يكون بالعدالة الاجتماعية ، بتحويل المعدمين الى ملاك ، بالقضاء على الفروق فى الطبقات !

ومن اجل هذا فقط سوف يشعر بضعة اشخاص انهم فى جهنم !

وسيشعر ٢٨ مليونا انهم فعلا فى الطريق الى الجنة

مصطفى امين

عليهم بالسجن ؟

.. وهذا وحده يكفينا





في اليوم الاول لحكم شهاب حاول انصار شمعون ان يثيروا حربا اهلية .. ولكن الجيش نزل الى الشوارع وسيطر على الموقف ..

حرس القصر الجمهوري يعتقل شمعون

استجابت المقاومة الشعبية لنداء الحكومة .. وبدأوا في ازالة المتاريس من الشوارع .. ويتضح من الصورة مدى التخريب الذى خلفه شمعون وراءه !



القصة الكاملة للاحتلال الأمريكي تذاع لأول مرة ..

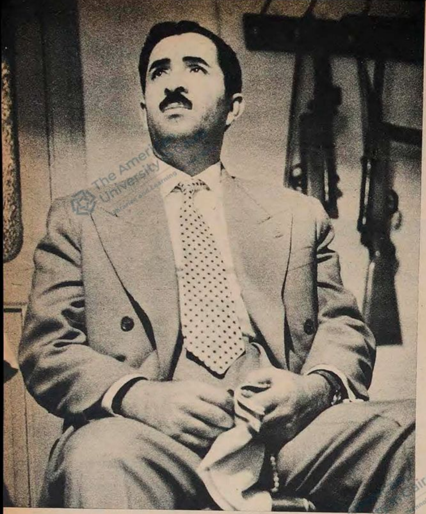
طار جيل عارف — المحرر بآخر ساعة — الى بيروت ، ليشهد نهاية عهد شمعون .. او الطاغية الصغير .. كما كان يحلو لبعض الناس ان يسموه فى لبنان .. وليشهد نهاية الثورة

لقد حصل على حقائق مثيرة تذاع لاول مرة عن قصة القوات الامريكية فى لبنان :

٦ ساعات ..

- كيف ظل كميل شمعون ينفى عمله بوصولها الى شواطىء بيروت ؟
- وكيف حاول ان يدخل فى روع ضباط الجيش اللبنانى انه لم يطلب من الامريكان انزالها فى لبنان ؟
- وكيف وقف الجنرال فؤاد شهاب قائد الجيش اللبنانى قبل انتخابه رئيسا للجمهورية موقفا حاسما فى وجه كميل شمعون ليمنع القوات الامريكية من احتلال مدينة بيروت ؟
- وكيف لم يجد السفير الامريكى فى بيروت ما يصف به ادعاءات شمعون للتملص من مسئولية الموافقة على نزول القوات الامريكية فى لبنان اكثر من انه كذاب !

وهذا هو التحقيق الصحفى الاول ، الذى بعث به جميل عارف من لبنان ..



رشيد كرامى رئيس حكومة لبنان

تحقيق صحفى خاص لآخر ساعة من بيروت ..

بيروت — من جميل عارف :

الساعة الحادية عشرة قبيل منتصف الليل فى يوم ١٥ يوليو الماضى ..

ولم يكن قد مر على ثورة العراق اكثر من ٣٦ ساعة ..

وفجأة دق جرس التليفون فى بيت الزعيم توفيق سالم نائب رئيس اركان الجيش اللبنانى

وكان المتحدث هو مراسل وكالة الانباء الفرنسية فى بيروت ، قال للزعيم سالم :

— الحكومة اللبنانية طلبت تدخل الجيوش الامريكية رسميا .. والاعتقاد السائد فى واشنطن هو أن الحكومة الامريكية وافقت على التدخل ...

وسكت الزعيم توفيق سالم .. ماذا يمكنه أن يقول لمراسل وكالة الانباء الفرنسية ؟

ان كميل شمعون لم يستشر قيادة الجيش عندما طلب الى الحكومة الامريكية ان تتدخل قواتها العسكرية فى لبنان

وفى هذه الليلة لم ينم الزعيم توفيق سالم دقيقة واحدة ..

لقد ظل طوال الليل يفكر فيما يمكن ان يحدث عندما تنزل القوات الامريكية الى شواطىء لبنان !

القيادة تعرف من راديو اسرائيل

وبادر الزعيم سالم فى ساعة مبكرة بارتداء ملابسه العسكرية ، ثم توجه الى مكتبه فى قيادة الجيش

كانت الساعة السابعة صباحا ..

وفوجىء بزميله الزعيم عبد القادر شهاب وقد سبقه الى المكتب ..

كان هو ايضا قد سمع انباء التدخل الامريكى من راديو اسرائيل

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد قالت ان الاسطول الامريكى السادس قد تحرك فعلا فى اتجاه شواطىء لبنان ..

والزعيم عبد القادر شهاب هو شقيق الجنرال فؤاد شهاب ، وهو ايضا يشغل منصب نائب رئيس اركان الجيش اللبنانى

الملحق العسكرى كان يعارض

جلس توفيق سالم وعبد القادر شهاب يتداولان فى الموقف ..

وفجاة جاء الملحق العسكرى فى السفارة الامريكية فى بيروت الى مقر القيادة .. ان اسمه الكولونيل متانيس

وتصور الاثنان انه جاء يبلغهما عن موعد وصول القوات الامريكية ..

قال له الزعيم عبد القادر شهاب :

— انت جاى تبلغنا انكم مشرفين ..

وابتسم الملحق العسكرى الامريكى وهو يقول :

— ده يبقى شىء مؤسف لكم ولنا ..

ان الملحق العسكرى الامريكى فى بيروت كان يعارض فى تدخل القوات الامريكية فى لبنان ..

والسبب انه كان يخشى من وقوع صدام بينها وبين قوات المقاومة الشعبية

حكومة سامى الصلح فوضته

والثابت أن الجنرال فؤاد شهاب ، وكان وقتئذ قائدا للجيش اللبنانى لم يسمع بانباء التدخل الامريكى الا فى الساعة العاشرة

وكان الزعيم توفيق سالم هو الذى اتصل به تليفونيا فى البيت ، وابلغه المعلومات التى تجمعت لديه عن عزم القوات الامريكية على التدخل بالاتفاق مع شمعون ...

واصابت هذه الانباء الجنرال فؤاد شهاب بانزعاج شديد ، قال للزعيم سالم :

— انا طالع اشوف كميل شمعون فى القصر .. أى انا ذاهب اليه

ولم ينتظر الجنرال فؤاد شهاب .. استقل سيارته من بيته الذى يبعد عن بيروت نحو الاربعين كيلومترا فى ناحية جونيه ، وتوجه الى قصر كميل شمعون

لقد اجتمع به فى الساعة الحادية عشرة صباحا ..

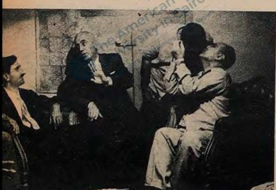
وكان الجنرال فؤاد شهاب ثائرا وهو يستفسر منه عن صحة الانباء التى تقول أنه طلب تدخل القوات الامريكية

وحاول كميل شمعون أن يدور ويلف او كما يقول اللبنانيون أخذ « يمفمغ » الخبر .. او انه لم يؤكده او ينفه .

وكل ما قاله للجنرال شهاب : ان



قبل تشكيل الحكومة الجديدة بساعات عقد زعماء الثورة اجتماعا هاما فى بيت صائب سلام ..





هكذا كانت المقاومة الشعبية تقيم متاريسها قبل الاستجابة لنداء الحكومة الجديدة ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄



رئيس الحكومة الجديدة في أول مؤتمر صحفي ..

تابع تحقيق صحفي من بيروت

حكومة سامي الصلح سبق لها ان فوضته في اختيار الوقت الذي يراه مناسبا لكي يطلب تدخل الامريكان ..

ولم ينتظر الجنرال .. ترك كميل شمعون وذهب الى مكتبه في القيادة العامة للجيش

وبعدها اخذت الحوادث تجرى بسرعة

اول اشارة رسمية

في الساعة الواحدة والنصف ، جاء مستر ماكلنتوك السفير الامريكي في بيروت وبصحبته الملحق العسكري الامريكي لمقابلة الجنرال ..

أراد ابلاغه قرار الحكومة الامريكية بالتدخل العسكري في لبنان ..

ولم تمر دقيقة واحدة على بدء اجتماعهما مع الجنرال حتى وصلت اشارة عاجلة الى الزعيم عبد القادر شهاب في القاعدة البحرية اللبنانية القريبة من ميناء بيروت ..

وفي هذه الاشارة ، قال الضابط المسئول عن هذه القاعدة ، وهو ضابط بحري برتبة الملازم : ان الملحق البحري في السفارة الامريكية موجود عنده في هذه اللحظة .. وقد ابلغه ان القوات الامريكية البحرية تتجه في طريقها الى الساحل اللبناني ، وقد حددت الساعة الثالثة بعد الظهر لبدء عملية انزال جنودها الى الشاطئ ..

شمعون كذاب

وبادر الزعيم عبد القادر شهاب باقتحام حجرة الجنرال ، وابلغه هذه الاشارة العاجلة ..

وفي هذه اللحظة دق جرس التليفون في مكتب الجنرال ..

وكان المتحدث هو كميل شمعون ..

وبادر الجنرال يقول له :

– بلغوني رسميا الآن انهم حيبلشوا ينزلوا أي سيبدأون عملية انزال الجنود في الساعة الثالثة بعد الظهر ..

وفوجيء الجنرال بكميل شمعون .. وهو يقول له بالحرف الواحد :

– ما عندي خبر !

قال له الجنرال باللغة الفرنسية حتى يدرك السفير الامريكي ما يدور الحديث حوله :

– أنت متأكد انه ماعندك خبر بنزول الامريكان ..

وعاد كميل شمعون يقول له :

– باكد لك .. ما عندي خبر ..

والتفت السفير الامريكي حوله متعجبا .. ثم قال باللغة الفرنسية بالحرف الواحد :

C'est trop fort

وتعني .. دهشي كتير خالص ..

وبعد ان انتهت المحادثة التليفونية بين الجنرال شهاب وكميل شمعون قال السفير للجنرال بالحرف الواحد ايضا :

– آسف .. أقول لك انه كذاب ..

لقد كنت عنده في القصر منذ ربع ساعة واخبرته بموعد نزول القوات الامريكية الى الشاطئ !

ايه موقف الجيش

والثابت ان الجنرال شهاب استطاع ان يقنع السفير الامريكي بان هذا التدخل العسكري لن يؤدى الا الى زيادة توتر الموقف بدلا من ان يخفف من حدته كما كان شمعون يؤكد للمسئولين الامريكيين

واثناء الحديث الذي دار بينهما سأل السفير الامريكي عما سيكون عليه موقف الجيش اللبناني من القوات الامريكية ..

قال له الجنرال بسرعة :

– اذا وقع صدام بين قواتكم والشعب .. الجيش بيضم مين .. بيضم الشعب

وادرك السفير الامريكي .. مايعنيه الجنرال .. كان يريد أن يقول له .. الجيش كله من الشعب .. وسيكون الى جانب الشعب ..

ولم ينتظر السفير .. طلب من الملحق العسكري أن يتوجه فورا الى ميناء بيروت ليستقل قاربا بخاريا يقصد به الى سفينة القيادة . ويحاول اقناع قائد القوات الامريكية بتاجيل عملية انزال الجنود الى الشاطئ ...

وكان من رأى السفير .. ان يحاول في هذه الاثناء الاتصال بواشنطن لاقناعها بالعدول عن التدخل العسكري في لبنان .

لايعترف بالسفير

والثابت أيضا .. أن عملية انزال الجنود الى الشاطئ تأخرت ساعتين بسبب الجدل الذي دار بين السفارة الامريكية في بيروت .. والجنرال ادامس قائد القوات الامريكية الذي كان يتأهب للبدء في عملية انزال جنوده الى الشاطئ .

ورفض الجنرال ادامس أن يستمع الى رأى السفير الامريكي بتاجيل عملية انزال الجنود لمدة ١٢ ساعة حتى يتسنى له الاتصال بواشنطن .

وقال للملحق العسكري الامريكي الذي كان واسطة كل الاتصالات بينه وبين السفير :

– أنا عندي أوامر من « البنتجون » أي وزارة الدفاع الامريكية .. والبنتجون وحده هو الذي يلغى هذه الاوامر .. وهو الذي يعدلها ..

وكان أن بدأت عملية انزال الجنود في ناحية مطار بيروت في الساعة الخامسة بعد الظهر .. وبقيت القوات الامريكية تحتشد في هذه المنطقة طوال الليل .

خطة امريكية لاحتلال بيروت

وفي الساعة السابعة والنصف صباح اليوم التالي تلقت قيادة الجيش اللبناني اشارة عاجلة من مطار بيروت ..

اشارة تقول .. ان القوات الامريكية تزمع التحرك في الساعة التاسعة والنصف صباحا في اتجاه مدينة بيروت لاحتلالها .

ويبدو ان الجنرال فؤاد شهاب كان يتوقع هذه الخطوة من جانب الامريكان ..

وكان في المساء قد تفاهم مع مساعديه بشأن مايجب عليهم اتخاذه من اجراءات ازاء كل الاحتمالات ..

وعندما وصلت هذه الاشارة الى قيادة الجيش لم يتصل الزعيم توفيق سالم .. او أي واحد من زملائه بالجنرال ..

كانوا جميعا يعرفون رأيه في الموقف .. وقد اتفقوا معه على خطة العمل

وفي أقل من ربع ساعة أخليت مدينة بيروت من كل الاسلحة الثقيلة كالمدافع والدبابات ..

واتجهت هذه الاسلحة لتحتشد في منتصف الطريق بين المدينة والمطار .

وكانت توجه فوهات مدافعها في اتجاه مناطق احتشاد القوات الامريكية ..

الجيش يقرر المقاومة

عرفت القيادة الامريكية ان عملية احتلال بيروت لايمكن ان تتم دون ان تلقى مقاومة عنيفة من الشعب .. ومن الجيش

وان العملية لم تعد أشبه بالنزهة الحربية كما ظل كميل شمعون عدة أسابيع يحاول أن يدخل في روع المسئولين في واشنطن ..

ولم يجد الادميرال هيلوان قائد القوات الامريكية في لبنان امامه الا ان يصطحب السفير الامريكي ، ويذهب به الى كميل شمعون ..

كان يريد منه أن يتدخل حتى يفسح الجيش اللبناني الطريق أمام القوات الامريكية لاحتلال مدينة بيروت بلا مقاومة

وفي نفس الوقت وصل الجنرال فؤاد شهاب الى القصر الجمهوري .. كان يريد أن يقول لكميل شمعون أن الجيش اللبناني عازم على مقاومة تقدم القوات الامريكية في اتجاه بيروت .. وأن قوات المقاومة الشعبية أخذت تتحصن للدفاع عن المدينة

تعليمات من واشنطن

وذهب الجنرال شهاب مع السفير الامريكي الى طريق المطار حيث اجتمع مع قائد القوات الامريكية التي كلفت باحتلال مدينة بيروت ..

انه نفس الجنرال أدامس الذي رفض تاجيل عملية انزال الجنود الى الشاطئ لمدة ١٢ ساعة ..

وتم الاجتماع بينه وبين الجنرال شهاب على جانب من الطريق ..

وتدخل السفير .. حاول أن يعيد الكرة لاقناع القائد الامريكي بالاتصال بواشنطن .

قال له : ان احتلال بيروت لايمكن أن يتم دون أن يصادف مقاومة عنيفة من الشعب والجيش ..

ورفض القائد الامريكي أن يأخذ بنصيحة السفير .. وقال له :

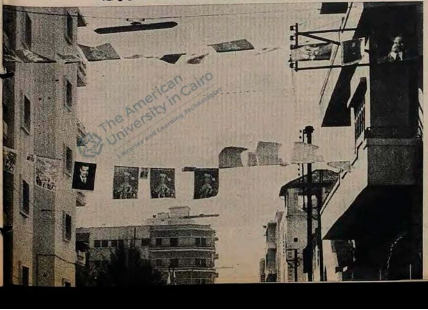
– أنا رجل عسكري أنفذ أوامر .. وأنا غير مسئول امامك ..

واصر القائد الامريكي على أن تتقدم قواته لاحتلال بيروت ..

ولكن فجأة وصلت اليه برقية عاجلة من واشنطن .. وكانت تقول له .. ألغيت الاوامر التي لديك باحتلال بيروت ..

وكان موقف الجيش .. والجنرال فؤاد شهاب هو السبب ..

صور اللواء شهاب والرئيس عبد الناصر معلقة في شوارع بيروت



نهاية عهد وبداية عهد



١ ـ شهاب يدخل قاعة البرلمان اللبنانى



٢ ـ ويلقى بيانه الذى حدد فيه سياسته



٣ ـ ثم يحلف اليمين .



٤ ـ ويستعرض حرس الشرف



٥ ـ وبعدها توجه الى القصر الجمهورى واجتمع بشمعون



٦ ـ ودخل عليهما اعضاء السلك السياسى ليودعوا شمعون ويستقبلوا شهاب

٧ ـ ثم خرج شمعون .. وانتهت الخيانة والطغيان ..



طلب حراسة امريكية

نعود الى كميل شمعون ..

لقد اتصل بالسفير الامريكى بعد نزول القوات الامريكية فى لبنان بثلاثة ايام.. وطلب اليه ان تتولى القوات الامريكية حراسته اثناء الليل..

ولم يتحمس السفير لاجابته الى طلبه. وكان من رأيه .. ومن رأى حكومته فى واشنطن انحتل هذه الحراسة الامريكية يمكن أن تثير دعايات مثيرة ضده ..

ولكن شمعون أصر على طلبه .. قال للسفير :

ـ الجيش بيدبر مؤامرة ضدى ..

ثم أخذ يروى له قصة من نسج خياله عما سماه باجتماع سرى عقده ثلاثة من كبار مساعدى الجنرال شهاب لوضع خطة المؤامرة ضده ..

وحدد شمعون مكان الاجتماع ..وتاريخ انعقاده من نسج خياله أيضا ..

ولم يصدقه السفير .. قال له :

ـ كلام فارغ .. الجيش لو اراد ان يدبر مؤامرة ضدك .. لدبرها من عدة أشهر ..!

الضباط يشتمونه

ومرت عدة أيام قبل أن يسمع الجنرال شهاب من السفير الامريكى نفسه بقصة هذه الحراسة الامريكيةالتى طلبهاشمعون .. واتهاماته لضباط الجيش بتدبير المؤامرات ضده ..

ذهب الى كميل شمعون فى القصر الجمهورى ليقول له :

ـ شو القصص الغريبة اللى بتخبرها للامريكان .. اى ايه الحكايات دى اللى بترويها للامريكيين ..

قال له شمعون .. الضباط تبعك بيسبونى فى الحكى بتاعهم .. اى بيشتمونى فى احاديثهم ..

قال له الجنرال .. الحكى شىء .. والمؤامرات شىء آخر ..

قال له شمعون .. اللى بيحكى مثل كلامهم يمكن يتآمر ضدى ..

قال له الجنرال .. الضباط بتوع الجيش بيحكوا رأيهم فى كل شىء بصراحة

وفهم كميل شمعون ما يعنيه الجنرال شهاب .. [illegible] .. ولم يستطع أن يرد [illegible] واحدة !

حاول رشوة الجيش !

ويروى ضباط الجيش اللبنانى روايات كثيرة عن كميل شمعون ..

قال لى أحدهم .. انه حاول أكثر من مرة ان يمد نفوذه الى الجيش .

كان يستدعى الضباط إلى القصر الجمهورى ويعدهم بترقيات استثنائية..

وكان كل ضابط يعود من عنده يذهب الى الجنرال شهاب ويقول له :

ـ شمعون بعت ورايا ..

وسمعت أيضا قصة ضابط اخر فى رتبة الملازم أول ..

لقد استدعاه كميل شمعون الى القصر الجمهورى ثم أعطاه الف ليرة لبنانية ..

كان يريد ان يستميله الى جانبه ..

وأخذ الضابط الالف ليرة وذهب [illegible] الجنرال .. [illegible] الحديث الذى دار بينه وبين شمعون .. ثم أسلم المبلغ كله اليه متبرعا به للترفيه عن الجنود..

٣٧ سنة فى الجيش

ان الجنرال فؤاد شهاب شخصية مثيرة .. وسال الضباط والجنود

تابع تحقيق صحفى من بيروت

الذين عملوا معه خلال سنوات خدمته الطويلة فى الجيش لتسمع منهم قصصا كثيرة عن الرجل الذى أصبح رئيسا للجمهورية فى عهد لبنان الجديد بعد الثورة ..

لقد خدم فى الجيش ٣٧ سنة حتى أصبح جيش لبنان قطعه من نفسه ..

وكما قال لى أكثر من واحد من هؤلاء الضباط ، انه اجتمع معهم بعد انتخابه رئيسا للجمهورية وقال لهم .. انه يتمنى أن لايترك منصبه فى قيادة الجيش ، ولكن مصلحة الوطن وحدها هى التى دفعته لان يقبل منصب رئيس الجمهورية حتى يعاون فى انقاذ لبنان من المحنة التى تعثر فيها .. وكانت سبب ثورة الشعب ..

رئيس الدير الذى تزوج

ورجل الشارع فى لبنان أيضا .. لقد اخذ يدرك الفرق بين عهدين .. وبين شخصية كل من كميل شمعون .. والجنرال شهاب ..

وسمعت أحدهم يتحدث عن الجنرال شهاب .. قال انه يبدو فى موقفه أشبه برئيس دير تزوج ضد رغبته ..

تزوج رئاسة الجمهورية فى الوقت الذى كان يتمنى فيه أن يبقى بعيدا عن الحياة السياسية والاشتغال بالسياسة وعلى العكس .. كان كميل شمعون .. الطاقية الصغير الذى ذهب بلا رجعة ..

لقد تآمر ضد مصلحة بلاده مع العناصر الاستعمارية حتى يبقى رئيسا للجمهورية ..

وكان موقفه سبب كل المصائب التى حلت بلبنان ..

وهى مصائب تقول احصائية شبه رسمية ان ضحايا المدنيين أثناء الثورة يقدر عددهم بنحو الالف قتيل .. ونحو الاربعة الاف جريح ..

ومن هؤلاء القتلى نحو ٢٥٠ قتيلا و ٨٠٠ جريح فى مدينة طرابلس وحدها اما ضحايا الجيش فلم يزد عددهم على ٦٤ قتيلا .. كل هؤلاء الضحايا ذهبوا لان كميل شمعون رفض ان يقول كلمة واحدة ..

رفض أن يقول .. لن أجدد رئاستى .. وكان رفضه هو سبب الثورة !.

فى بيته القديم

ويتكشف جانب آخر من شخصية الجنرال شهاب فى قرار اتخذه بعد أن أصبح رئيسا للجمهورية ..

لقد رفض أن يترك بيته الذى يعيش فيه على شاطىء بحر جونيو فى ضواحى بيروت ..

قال .. أن حياته فى بيته تخصه وحده .. ولا علاقة لانتخابه رئيسا للجمهورية بحياته الخاصة ..

ورفض فى نفس الوقت أن ينتقل الى القصر الجمهورى الذى كان كميل شمعون يعيش فيه ويتآمر فى داخله ضد الشعب ..

ولايعرف كثيرون .. أن هذا القصر لا تمتلكه الحكومة اللبنانية .. فقد كانت تستأجره من أحد افراد عائلة الخورى بمبلغ ١٦ الف ليرة لبنانية .. اى بنحو الفى جنيه ..

وتقرر بناء على رغبة الجنرال تسليم القصر الى صاحبه .. لن يجدد عقد ايجاره .. وطلب الجنرال الاكتفاء بتأثيث مكتب يباشر فيه أعمال رئاسة الدولة فى قصر الضيافة ..

وسيظل يعمل فى هذا المكتب حتى يتم بناء القصر الجمهورى الجديد الذى شرعت الحكومة اللبنانية فى بنائه منذ عدة أشهر .. اى فى عهد كميل شمعون .. ليكون مقرا رسميا لرئيس الدولة ..

وهو قصر وضع شمعون بنفسه تصميماته متصورا انه سينتقل اليه بعد أن يجدد رئاسته .. وذهب شمعون وهو مايزال يحلم بسكنى القصر الجديد

الحرس الجمهورى يعتقله

وفى بيروت تستطيع أن تسمع حقائق كثيرة عن كميل شمعون فى أيامه الاخيرة قبل أن يغادر القصر الجمهوري الى منفاه الاختيارى فى عين القبة ..!

كان الامل مايزال يراوده فى أنه سيبقى رئيسا للجمهورية ..

كان يتصرف تماما وكأنه باق فى منصبه !!

وهمس احدهم فى أذنى قائلا .. ان قوة حرس القصر الجمهورى انقلبت عليه على اثر انتخاب الجنرال رئيسا للجمهورية

اعتقلته فى القصر .. ووجهت اليه انذارا بأن لايتصل بأحد حتى تنتهى مدة رئاسته ..

ومنعت أنصاره من زيارته ..

وكان الجنرال فؤاد شهاب هو الذى ذهب الى القصر واقنع قوات الحرس الجمهورى بالافراج عنه .. ولكن بعد أن بقى سجينا فى القصر اكثر من ست ساعات !

رفض اذاعة حفل الوداع

وليس هذا فحسب .. بقى كميل شمعون فى القصر ولم يتأهب لمغادرته حتى اللحظة الاخيرة ..

وهو لم يفكر فى جمع حاجاته واعداد حقائبه الا فى يوم ٢١ سبتمبر .. اى قبل انتهاء موعد انتهاء رئاسته بيومين

وفى لبنان جرت العادة على أن يقيم رئيس الجمهورية السابق حفل استقبال كبير مودعا رئاسته .. وليقدم رئيس الجمهورية الجديد الى رجال السلك الدبلوماسى وغيرهم ..

وجرت العادة أن تذاع هذه الحفلة فى الاذاعة اللاسلكية ..

وأقام كميل شمعون حفل الاستقبال كارها ..

ولكنه رفض اذاعته فى الراديو .. وطرد مندوب الاذاعة من القصر الجمهورى وهو يقول له .. هاذا ما بدى يصير أبدا ..

اى انه لا يقبل اذاعة الحفل ابدا !

حبة كل ساعتين

وانهارت أعصاب كميل شمعون فى الساعات الست الاخيرة قبل أن يغادر القصر الجمهورى ..

والسبب .. هو قلقه لان المؤامرات التى دبرتها العناصر الاستعمارية لم تفلح لابقائه على كرسيه رئيسا للجمهورية ..

وسمعت من أحد الذين زاروه فى أيامه الاخيرة أنه كان يبدو منهوكا .. وكان يشكو من قلة النوم ..

وكان يقول .. انه لم يعد يستطيع النوم الا اذا تعاطى بعض الحبوب المنومة ..

وفى صباح آخر يوم له فى القصر الجمهورى شوهد الدكتور جيديجيان وهو طبيب كبير فى بيروت ، وهو يدخل الى القصر على عجل ..

وعرف بعدها ان كميل شمعون أصيب بحالة انهيار عصبى !! وان الدكتور جيديجيان نصحه بتعاطى حبوب مهدئة للاعصاب !! حبة كل ساعتين !!

نسي الكلب !

وتتحدث بيروت .. عن داش كلب كميل شمعون ..

انه اشهر كلب فى لبنان كله ...

وكان من عادة شمعون أن يصطحبه معه الى حجرة اجتماعات مجلس الوزراء

وكان يجلسه الى جواره فى مكان بينه وبين سامى الصلح ..

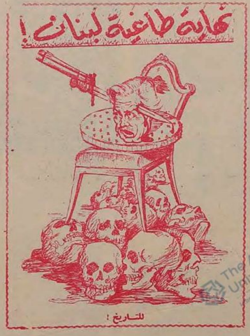
ويبدو أن كميل شمعون قد ترك القصر الجمهورى على عجل فى آخر يوم من أيام رئاسته ..

كان فى حالة نفسية تثير الانتباه .. وكان يغتصب الابتسامات أمام مصورى الصحف ..

ونسى كميل شمعون الكلب فى داخل القصر .. أنه لم يتذكر الكلب الا بعد أن وصل الى منفاه الاختيارى فى عين القبو ..

وعادت سيارته الى بيروت لتحمل الكلب .. وتلحقه بسيده فى المنفى !

جميل عارف



هكذا عبرت جريدة السياسة اللبنانية عن انتهاء عهد شمعون !



كلب شمعون .. الذى الحق به فى المنفى !

موال آخر ساعة

إلى فاضل الجمالى ..



وحقّ من انزل السجّان فى زنزانته
ولبّس الحبل للجلاّد وبطانته
واورد الطاغيه من حوضة ومعجنته
ما قصدى يا شيخ شماته فيك معاذ الله
اشمت بميّت لايه ؟ ... ولاّ بمحزنته !

***

تاريخ جهادك تاريخ حافل ... تاريخ دلدول
تاريخ جهاد للفتن بين العرب موصول
تاريخ رشاوى وراشى ومرتشى على طول
ماذا جنيت من جهاد الوحل يا فاضل
الا الغرق فى الوحول ... اشأم غرق فى وحول !!

***

كام فى حياتك مواعظ ، كام بها استعبار
يا سبع لما انكشف ستره انكشف عن فار
يا وزير كبير انسخط فى المحكمة بمسمار
سمسار فى ذوق الذمم ، سمسار على وطنه
سمسار لفوستر دالاس ، سمسار للاستعمار !!

***

يا بؤسها من حياه ملعونة يرثى لها !
يا نحسها من حياه ... الذل فحلها !
يا وكسها من حياه ، عامت فى اوحالها !
فضيحة الانسانيه فيك بلا آخر
وفضيحة الساسه فيك خليها فى حالها !!

((سعيد))

وزير الخارجية يتصوف ويرسم بالرمل الملون .. ثم

يكتب خطاب الأمم المتحدة

على المنصة الرئيسية فى الجمعية العامة للامم المتحدة سيقف الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية ليلقى خطاب الجمهورية العربية المتحدة فى الدورة الثالثة عشرة من دورات الامم المتحدة .

ان الدكتور فوزى من الوجوه المعروفة المحبوبة فى الامم المتحدة، والخطاب السنوى الذى يلقيه كل عام امام الجمعية العامة خطاب خطير له وزنه السياسى

ان الخطاب الذى يلقيه رئيس الوفد هذا العام سيكون خطابا ضخما خطيرا .

ان الجمعية العامة تجتمع هذا العام واصداء الازمة فى الشرق الاقصى تتردد انباؤها وانباء ازمة الشرق الاوسط ما زالت تتردد فى الامم المتحدة .

تقرير همرشولد

وفى هذا الاسبوع سيلقى همرشولد بيانه الخطير من الحالة فى الشرق الاوسط ويعرض على الجمعية العامة المقترحات التى يراها لتنفيذ القرار العربى الخاص بانسحاب القوات المعتدية من الاردن ولبنان

وعلى ضوء هذا البيان سيتحدد الموقف فى هذه المنطقة التى اجتاحتها القوات المعتدية مرة فى عام ١٩٥٦ عندما اعتدت على مصر ، ومرة أخرى فى عام ١٩٥٨ بناء على دعوة من حكومات غير شرعية فى الاردن ولبنان

هذه الاعتبارات

وعندما تقرر تاليف وفد الجمهورية العربية هذا العام كانت هذه الاعتبارات كلها قائمة وكان اختيار الاعضاء قائما على هذا الاساس

ولاول مرة تكون مشكلة الشرق هى المشكلة الرئيسية التى تسيطر على جلسات الأمم المتحدة ، الشرق الاقصى وحق الصين فى المطالبة بالجزر التى تحتلها حكومة فرموزا ، وحق الشرق الاوسط فى المطالبة بجلاء القوات الاجنبية عن أراضيه العربية

حقيبة الدكتور محمود فوزى

والدكتور محمود فوزى بدأ مرحلة « تأمل » طويلة فى القاهرة قبل أن يضع أوراقه فى حقيبته الصغيرة التى يحملها معه دائما كلما سافر الى نيويورك ، ومرحلة التأمل هذه يؤديها الدكتور فوزى فى منزله عادة ويعيش فى هذه الفترة عيشة أقرب الى التصوف ، فعندما يبدأ الدكتور فوزى فى اعداد خطابه ، يحيطه الرئيس جمال عبد الناصر بالخطوط الرئيسية للسياسة الخارجية ثم يشرع الوزير فى اعداد خطابه السياسى وهو فى العادة يعرض لجميع المشاكل الدولية . وفى أثناء اعداد الخطاب يترك الدكتور فوزى الورقة والقلم ويرسم بالرمل الملون على لوحات صغيرة ، وهو عمل دقيق يحتاج الى كثير من الصبر ، وفى اللحظات التى يمسك فيها بالرمال الملونة ليلصقها على لوحاته الرائعة تكون الافكار الرئيسية قد تبلورت ووضع الهيكل الخارجى للخطاب .

وكثيرا ما يعتكف وزير الخارجية داخل منزله بعيدا عن عائلته عدة ساعات فى كل يوم وهو نوع من الرياضة الروحية التى تشبه « اليوجا » ليعيد التفكير جملة المشاكل القائمة

الامم المتحدة ... مدرسة

والدكتور فوزى عاش بين جدران الدبلوماسيين هى الامم المتحدة ، ولذلك يختار كل عام فريقا من الدبلوماسيين الجدد ليرسلهم الى مدرسة الامم المتحدة حيث يتعلمون السياسة والدبلوماسية فى اكبر مدرسة عالمية

والدكتور فوزى يؤمن بان مدرسة الامم المتحدة . ويحفظ همرشولد للدكتور فوزى كل مودة واحترام وتقدير ، وقد بدأ فوزى حياته الدبلوماسية مندوبا لمصر لدى مجلس الامن ثم رئيسا لهذا الوفد ، ثم عضوا فى وفد مصر لدى الامم المتحدة ثم رئيسا لهذا الوفد

والدكتور فوزى صاحب تقليد جديد فى الدبلوماسية ، وهو الدبلوماسية الرمزية ، وهو يؤمن دائما بأن العبارة القصيرة الموجزة التى تحمل الكثير من المعانى افضل من التطويل والشرح والتفصيل . وهو صاحب جمل تقليدية غريبة ، فعندما كنا نسأله عن وجود نزاع او خلاف بين الدول العربية كان يجيب : « ان الاسرة الواحدة كثيرا ما يختلف افرادها » ، وكنا نسأله عن رأيه فى الموقف الدولى ، وما هو دور مصر فى هذا الموقف فيقول : « نحن جزء من هذا الكيان ، وهذا الجزء نابض بالحياة »

والابتسامة الرقيقة التى يحملها دائما رئيس وفد الجمهورية العربية أصبحت الطابع المميز له فى الامم المتحدة ، وعندما يلتقى برؤساء الوفود تكون هذه الابتسامة دائما على وجهه

العمل يبدأ

وعمل رئيس الوفد لا يقتصر على القاء الخطاب الافتتاحى لبلاده ، ولكن العكس هو الصحيح لانه يبدأ عمله بعد القاء هذا الخطاب ولذلك يحمل الدكتور فوزى معه دائما مذكرات وبيانات عن جميع المشاكل الدولية ورأى الجمهورية العربية المتحدة فى هذه المشاكل . منها مذكرات عن قبرص والجزائر والصين الشعبية ونزع السلاح ووقف التجارب الذرية ومشكلة الملونين فى العالم وحق تقرير المصير للشعوب المحتلة .

وكثيرا ما يكون عمل رئيس الوفد عملا سياسيا خطيرا ، ففى هذه الدورة يلتقى الدكتور فوزى بوزراء خارجية أغلب دول العالم ، وفى جلسة من الجلسات فى احد أروقة الامم المتحدة يستطيع فوزى أن يحل جملة مشاكل كانت تحتاج الى شهور من المراسلات والخطابات المتبادلة

ثعلب الاروقة

ويطلق رجال الامم المتحدة على الدكتور فوزى انه « ثعلب الاروقة » ، فهو ينطلق فى أروقة الامم المتحدة وعلى فمه ابتسامته التقليدية ، يجتمع برؤساء الوفود ، ويفتح حقيبته ليخرج منها مذكرة تحتاج الى مناقشة وزراء خارجية الدول الاخرى ، وفى هدوء تبدأ خطوط الاتفاق فى الظهور وتنتهى الى حل سريع

اخطر مستشارين سياسيين

ويضم الوفد عمر لطفى رئيس الوفد لدى الامم المتحدة فى غياب وزير الخارجية وهو الرئيس الدائم للوفد طوال العام ، ويعاونه زكى تناوى فى حضور جلسات الجمعية العامة ومجلس الامن واللجان الاخرى

ويسافر من القاهرة صلاح جوهر ، الوزير المفوض واحد الخبراء القلائل فى مشكلة فلسطين واللاجئين وخطوط الهدنة ، وجوهر من الدبلوماسيين الشبان ، يحفظ قضية فلسطين ، بدأ عمله فى ادارة شئون فلسطين منذ أن ظهرت المشكلة ومثل مصر فى لجان الهدنة وفى مشكلة الملاحة فى قناة السويس وفى عدوان اسرائيل على غزة ، وجوهر شاب فى الاربعين من عمره يجلس فى منزله ليدرس تقارير هيئة اللاجئين ، ويضع بالقلم الرصاص الخطوط تحت العبارات التى لا يوافق عليها ، ويبدأ فى اعداد خطابه الذى سيلقيه فى اللجنة السياسية الخاصة

وكالة اللاجئين

ان وكالة اللاجئين ينتهى عملها فى عام ١٩٦٠ ، واذا لم تقرر الامم المتحدة استمرار قيام الوكالة ، أصبح اللاجئون فى الصحراء بلا مأوى . ان الجمهورية العربية تطالب بان تظل الوكالة قائمة حتى تقرر الامم المتحدة تنفيذ قراراتها السابقة بعودة اللاجئين الى ديارهم

وفى كل عام تبدأ المحاولات والمساومات لانهاء قضية فلسطين وتشريد اللاجئين وتقف الدول العربية لتقول : أعيدوا اللاجئين أولا ثم الغوا وكالة اللاجئين

ان الدبلوماسى الشاب لا يترك « الناى » الذى يعزف عليه كلما انتهى من عمله فى الساعات الاولى من الفجر

مكتب فوزى الدائم

ويسافر مع وزير الخارجية دائما احمد طلعت الوزير المفوض بالوزارة ، ومدير مكتب الوزير ، وامين سامى السكرتير الاول بالوزارة وسكرتير خاص الوزير . ان عمل وزير الخارجية ليس نقط الانتهاء من مشاكل الامم المتحدة ولكنه يجرى اتصالات سياسية خطيرة وكلها تحتاج الى مذكرات والى تلخيص والى ابلاغ الرئيس جمال عبد الناصر أولا بأول نتائج هذه الاتصالات . ان فوزى يجتمع عادة بأكبر عدد من السياسيين العالميين .

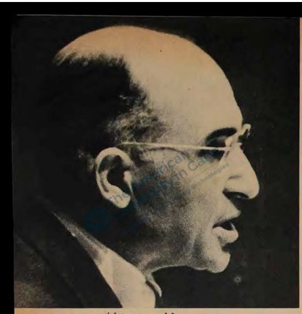
ولذلك يحتاج الى تنظيم عمله علاوة على عمله العادى فى الامم المتحدة

كفاءات جديدة

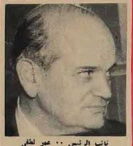
وفى هذا العام سيظهر وفد الجمهورية العربية وهو يضم كفاءات من الاقليم السورى . وهذه الكفاءات عاشت فى الامم المتحدة . ان أولها هو رفيق العشا الذى مثل سوريا سنوات عديدة فى الامم المتحدة والثانى جودت المفتى الذى اختير مستشارا للوفد

ان خطوط سياستنا واضحة بعد كل هذا ، ستقف الجمهورية العربية فى كل قضية مع الحق والعدل ، وستطالب بحرية كل شعب يريد حريته ، ويقرر مصيره ، وستطالب بوقف التجارب الذرية ، ومنع الحروب الذرية وغير الذرية .. فهى تريد السلام لنفسها .. وللعالم كله .

حمدى فؤاد



الرئيس .. محمود فوزى



نائب الرئيس .. عمر لطفى

مستشارون بدرجة وزير



زكى تناوى



صلاح جوهر



احمد طلعت

مستشارون ..



رفيق عشا



احمد المسيرى



عبد الحميد عبد الغنى



محمد رياض



امين سامى



عبد الموجود حس

هؤلاء هم أعضاء وفد الجمهورية العربية فى الجمعية العامة ..



طلبة كلية الهندسة يتولون بانفسهم تحليل الجير والرمال لاستخدامها فى عملية البناء



هذه هى خريطة جامعة اسيوط . ستكون كلها فى مكان واحد . لقد بدا البناء فعلا

الصعايدة

آخر ساعة كانت هناك

اقترب موعد الدراسة ..

ولم يكن هناك مكان يتلقى فيه طلبة الهندسة بجامعة اسيوط محاضرات هذا العام !

اعلن المقاول الذى يتولى عملية البناء انه لن يستطيع ان ينتهى فى الموعد .. فقد كان العمال يفضلون الذهاب الى الحقول لجمع القطن .

قال مدير الجامعة للطلبة : ان الموقف دقيق ،وكان رد الطلبة ان نقدم ٢٥٠ منهم ليتولوا بايديهم - ولاول مرة- بناء قاعات المحاضرات .. وبدات الدراسة فى موعدها المحدد .

وكانت « آخر ساعة » هناك لتنقل القصة الكاملة لاول تجربة من نوعها ..

اسيوط - من فاندى الاسيوطى :
جميع طلبة الهندسة مدعوون لاجتماع عاجل فى مقر جامعة اسيوط .
مدير الجامعة
الدكتور سليمان حزين

ظهر هذا الاعلان على اللوحة المعلقة فى مدخل الجامعة . قرأه كل طالب ونقله الى كل زميل له . كانت دعوة عاجلة لا هزل فيها ... ذهب الطلبة فى الميعاد المحدد وقد بلغ عددهم ..١ طالب .

قال لهم مدير الجامعة : « ان موعد الدراسة سيتاخر الى ان ينتهى المقاول من بناء المدرجات اللازمة لكلية الهندسة فى هذا العام . ان المقاول لا يجد عمالا. لقد ذهبوا جميعا الى الحقول لجنى القطن » .

قرار خطير

واتخذ الطلبة قرارا خطيرا قالوا فيه :

« ان اتحاد الطلبة بكلية الهندسة يهيب بالطلبة القدامى والجدد ان يحضروا بصفة عاجلة للاشتراك فى العمل المجيد الذى دعت اليه الجامعة ، وهو بناء القاعات المؤقتة » ..

لجنة من الطلبة

وتألفت لجنة من الطلبة الذين حضروا الاجتماع الاول وقرروا ان يمروا على منازل زملائهم لحثهم على القيام بواجبهم فى هذه السبيل .. كانت دعوة صادقة

الدكتور سليمان حزين مدير جامعة اسيوط فى طريقه لحفل افتتاح الدراسة ..



طلبة جامعة اسيوط يقرأون الدعوة التى وجهتها الجامعة للاجتماع المقبل







مدير شئون الطلبة وطلبة كلية الهندسة بجامعة اسيوط، يتسابقون فى تعبئة الطوب فى المقاطف لنقلها لمكان البناء

يبنون جامعتهم .. بأيديهم !

أكدها كل أستاذ ، وأكدهامدير الجامعة نفسه . ان المقاولين عجزوا عن تدبير العدد اللازم من العمال والفعلة بسبب انصرافهم الى جنى القطن وهى عمليـــة ستستغرق مدة طويلة .ولقد بدأ العام الدراسى ، ولابد أن يتم بناء القاعات اللازمة بأى وسيلة

وفكر مدير الجامعة الدكتور سليمان حزين .. ماذا لو دعا الطلبة الى الاشتراك فى البناء . يقول مدير الجامعة : اننى أعرف أهل الصعيد جيدا . انهم على استعداد لبذل كل شىء فى سبيل اكتمال جامعة أسيوط ، ووجود جامعة فى الصعيد شىء عظيم جدا ، .ولذلك لم أتردد فى توجيه هذه الدعوة

٢٥٠ طالبا

وفى صبيحة اليوم التالى للدعوة ، وقبل شروق الشمس ، كان هناك ٢٥٠ طالبا على أبواب الجامعة .. لقد حضروا جميعا متطوعين للاشتراك فى بناء جامعتهم .

وقد دهش المقاول من هذا العدد الضخم . كان يعتقد أن هذه الدعوة لن تنجح

وبدأ الطلبة يخلعون ملابسهم ، وارتدوا الافرولات ، وبدأوا عملية المساعدة فى بناء القاعات التى سيجلسون فيها لتلقى المحاضرات ، وقام المقاول بتقسيمهم الى عدة أقسام . قسم يحمل المقاطف . وآخر يحمل الاخشاب التى تستعمل فى عملية البناء ، وقسم ثالث يقوم بغربلة الرمل والاسمنت بواسطة المناخل .. وهكذا .

كان الطلبة يحملون أكياس التراب فى عزم وتصميم ، والعرق يتصبب من جباههم . انهم يعملون فى كل يوم ١٢ ساعة متوالية ، والشمس تلهب رؤوسهم وتحيل الارض من تحتهم الى قطعة من الجمر ، ومع ذلك فقد رفض بعضهم أن يستريح لكى يتناول الطعام

كان معظمهم يأكل بإحدى يديه ، بينما اليد الاخرى تعمل فى بناء القاعات الجديدة

وقد بلغ ما حمله الطلبة من الطوب مائة الف طوبة نقلوها من السيارات الى مكان البناء !

ان هذا العمل الضخم لم يشترك فيه الطلبة الكبار فحسب ، بل ان الطلبة الصغار أصروا على أن يقوموا بنفس العمل الذى يقوم به الكبار ، وقد حاول الاساتذة اقناعهم بأن يقتصروا على القيام ببعض الاعمال الصغيرة ، ولكنهم رفضوا ..

ومضت التجربة الجديدة فى طريقها حتى تم بناء ثلاث قاعات للمحاضرات وقاعة للسينما والحفلات

الطالبات يرفضن الاشتراك

وعلى الرغم من الدعوة التى وجههـا اتحاد الجامعة لهذا الغرض النبيل ، فانه لم تتقدم طالبة واحدة للمساهمة فيه بحجة ان الدعوة كانت مقصورة على الطلبة فضلا عن أن أجسامهن لا تحتمل مثل هذا العمل الشاق !

ومما يذكر أن الاتحاد كان قد قرر أن يسند اليهن أعمالا ثانوية ، وهى مساعدة زملائهن فى تجهيز الطعام واعداد الشاى ، وتشجيعهن على الاستمرار فى العمل ..

الطلبة يرفضون الاجر

وقد رفض الطلبة أن يتقاضوا أى اجر من المقاول ، نظير قيامهم بأعمال الفعلة ، على الرغم من أن أجر العامل الواحد وصل فى هذه الفترة الى أربعين قرشا فى اليوم

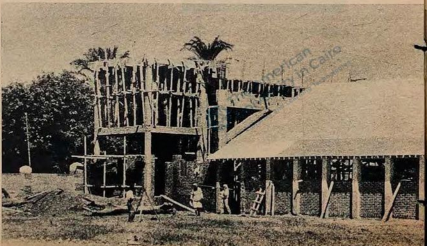
أثاث الجامعة

وفى نفس الوقت الذى كان فيه طلبة الجامعة يحملون الطوب وأكياس الرمال ، كان هناك زملاء لهم فى مدرسة أسيوط الصناعية الثانوية يعدون لهم المقاعد ولوحات الرسم ومكاتب العمداء والمدرسين

كما أن طلبة المدارس الصناعية الثانوية فى بنى سويف والمنيا ، اشتركوا أيضا فى اعداد المدرجات والمكاتب اللازمة ، وقاموا بطلاء جميع الاثاث الذى احتاجت اليه الجامعة فى هذا العام

انها أول مرة يشترك فيها الطلبة فى تأسيس جامعة !

هذه هى القاعات الجديدة المؤقتة للمحاضرات والسينما كاد يتوقف البناء فيها لولاقيام الطلبه بدور (الفعله)



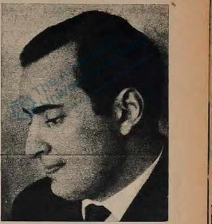
الطلبة يحملون الالواح الخشبية لمساعدة البنائين فى اتمام البناء فى اسرع وقت..



ناس وراء الأخبار







هل سيتزوج رومانو موسوليني من اخت صوفيا لورين

تتردد الشـائعات فى أندية ايطاليا ومجتمعاتهـا عن قـرب زواج « ماريا شيكلوني » ـ الاخت الصغرى لصـوفيا لورين ـ من «رومانو» ـ الابن الرابع لدكتاتور ايطاليا موسوليني ·

ويقال انها خطبت اليه رسميا ، كما شاهدها الناس اخيرا فى صحبته باستمرار وهى تشاركه فى هواية الموسـيقى ، فرومانو من مشاهير عازفى البيانو ، وهى تهوى الغناء وموسيقى الجاز ، كما انها درست الرقص التـوقيعى فى مدرسة « روسكايا » بروما ، وهى المدرسة التى كانت تتولى تعليم نارمان الرقص ·

فهموها وهى طايرة !

● **برهان الدين محيى الدينوف نائب رئيس وزراء الاتحـــاد السوفيتى ··** دهش جدا لذكاء المصريين ·· ففى أثناء زيارته لجامعة القاهرة يوم الخميس الماضى وقف يلقى كلمة فى جموع الطلبة الذين ملأوا قاعة الاحتفالات وجاءوا لتحيته ، وكان هناك مترجم يقوم بمهمة الترجمة من الروسية الى العربية ، وعندما وصل محيى الدينوف الى فقرة معينة من خطابه وقبل ان يقوم المترجم بترجمتها فوجىء بأن القاعة بأكملها تضج بالتصفيق الحاد ·· فمال على كمال الدين حسين وسأله عن سر تصفيقهم قبل ان يقوم المترجم بالترجمة ، فضحك وزير التربية وقال فهموها وهى طايرة !

بقى أن تعرف ان الجملة التى صفق لها طويلا كانت : « وأنا أحيى الجمهورية العربية السوفيتية التى ستظل حتى الابد » ! ..

خطيبة الامير فهد ترفض مقابلة الصحفيين

● **صافيناز نور خطيبة الامير فهد ··** رفضت والدتها فى هذا الاسبوع مقابلة كل الصحفيين الذين جاءوا لتصـــوير العروس بمناسبة اقتراب موعد عقـــد قرانها ·· وقالت لكل الذين جاءوها ان هذه أوامر الامير وأن العائلة محافظة ولا تسمح مطلقا بظهور ابنتها على صفحات الجرائد والمجلات ··

اكبر مرصد فلكى فى الشرق الأوسط

● **الدكتور محمود خيرى وكيل مرصد حلوان ··** قرر هـذا الاسبوع اختيار موقع المرصد الفلكى الجديد الذى يحل محل مرصد حلوان على قمة جبل قطامية بالصحراء الشرقية جنوبى طريق مصر السويس الصحراوى بمسافة تبعد حوالى ٢١ كيلو من القاهرة ويرتفع الموقع عن سطح البحر بحوالى ٥٠٠ متر ·

وفى أواخر ١٩٥٩ تبدأ عمليات الرصد من المرصد الجديد ، ويتوقف مرصـــد حلوان عن العمل نظرا لان عمليـــات الرصد فيه باءت بالفشل لتأثر عدساته بالابخرة المتصاعدة من مصانع الحـديد والصلب فى حلوان ، كما ان أضـواء المدينة قد زحفت على مرصـــد حلوان فأصبحت الرؤية الفلكية متعـذرة من عدساته · ويتكون المرصد الجديد من مبنى المنظار الرئيسى وهو مبنى مستدير تعلوه قبة متحركة من الصلب قطرها ٢٠ مترا تم التعاقد على استيرادها من شركة فوست النمساوية وتبلغ تكاليفها حوالى ٤٠ الف جنيه ، كما يشمل المرصد مستعمرة سكنية للرسميين والعمال ومكتبة وصالات للجلوس والاكل وورشا صغيرة ومعامل وجراجات ، كما زود المرصد الجـديد بخزانات مياه ضخمة تنقل اليها المياه العذبة لغسل عدساته ومحطـــة لتوليد الكهرباء · ويشرف المهندس شبل المصرى سكرتير نقابة المهندسين على أعمال المبانى بالمرصد الجديد ·· وقد بلغت تكاليف المبانى حوالى ٦٨ الف جنيه وذلك بخلاف الطريق الموصـــل للموقع الذى قامت بتمهيده مصلحة الطرق والكبارى وبلغت تكاليفه ٣٥ الف جنيـه ، أما تكاليف تلسكوب المرصد فتبلغ حـوالى ١٥ الف جنيه وقد تم استيرادها من شركة جروب بارسل الانجليزية · علما بأن قطر هذه العدسة ٧٤ بوصة ويعتبر ثالث مقياس فى العالم بعد تلسكوب مرصد مونت كالوما وكاليفورنيا بامريكا ·

عقدة أوديب وأبو عيوف جريئة ..!

● **الدكتور مصطفى فهمى استاذ الصحة النفسية بجامعة عين شمس ·** مهتم هذه الايام بدراسة حالة الشبان الذين اشتركوا فى مسابقة أبو عيون جريئة ·· ويفسر الدكتور حالة هؤلاء الشبان بأن عندهم شـيئا من التخنث وميلهم الى الانوثة أكبر منه الى الرجولة ·· وان المسئول عن ذلك هم الآباء الذين أهملوا فى العناية بهم والذين عودوهم على «الدلع» ، ومن ثم أصبحوا يقلدون الانثى فى الاشياء والنواحى التى تظهرها ·· وان هؤلاء الشبان لم يجدوا فى طفولتهم اشباعا لعقـــدة أوديب اذ المفروض أن يجدوا اشباعا عاطفيا نحو أمهاتهم ولكن تصرفات الوالدين قد حالت بينهم وبين اشباع هذه الرغبات العاطفية ·· ويضيف الدكتور قائلا ان قـرار الوزير بتجنيدهم قد دق ناقوس الخطر ·· اذ انه من الخطأ ان نترك شبابنا يتمادى فى هذا الاتجاه ·· ويجب ان يعمم هذا القرار على كل الذين يتسكعون أمام دور السينما والشوارع ·

مطلوب مصلحة للترجمة

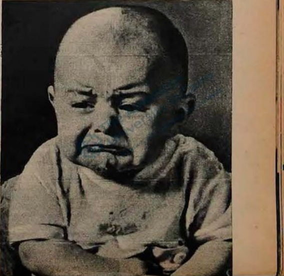
● **الاستاذ فتحى رضوان ·· وزير الثقافة والارشاد ··** فى الطريق الى مكتبه مشروع جديد يقضى بانشاء مصلحة للترجمة تقوم بأعمال الترجمة للدولة بصفة رسمية أسوة بمثيلاتها فى مختلف الدول ··

وكان دكتور مراد كامل أستاذ ورئيس قسم اللغات الشرقية بكلية آداب القاهرة قد تقـدم بالمشروع وطالب بأن يتبع اخراج الفكرة الى النور انشـاء مركز ثقافى للترجمة يتخصص فيه أصحاب الثقافات المختلفة ··

◀ تشرشل الصغير

كيت الن بروك الطفل اللى لم يتجاوز الشهر الخامس من عمره كانت صـورته الصغيرة حديث صحف امريكا فى هـذا الاسبوع · لقد نشرت الصورة فى الصحف ومعها صورة تشرشل العجوز رئيس وزراء بريطانيا السابق وتحت الصورتين حديث عن الشبه القريب بين الطفـــل ورئيس الوزراء اللى جاوز الثمانين من عمره !

ثم نشرت الصحف بعد ذلك قصة الطفل « كيت » · انه من مدينة « بلانتسيتى » بولاية فلوريدا ، اما الصورة فقد التقطت له وهو يبكى من مغص أصاب معدته الصغيرة·



مستشفى ريفى من ألمانيا

● **الدكتـــور نور الدين طراف ·· وزير الصحة ··** لقد نال اعجابه المستشفى الكامل المهدى الى وزارته من حكومة ألمانيـــا الديمقراطية ، وأمر بأن يلحق المستشفى بالمجمـــوعة الصحية بـرس الليان ·· للمعاونة فى علاج ٢٥٠ ألفا من سكان المنطقة ··

وسوف يبدأ المستشفى الجديد عمله برس الليان ابتداء من الشهر القادم ·

يكتشف ثروة فى فص ياقوت !!

● **على الخشخانى** المحامى المعروف ·· انه يروى لكل الذين حوله فى هذه الايام قصة الاكتشاف الذى جعله صاحب ثروة جديدة ·· لقد اشترى من مزاد منـذ حوالى ١٣ سنة فصا نادرا من اليـاقوت بمبلغ بسيط جدا لا يذكر ·· وهـذا الفص عليه نقش للاله حار محب وهو يقود مركبة فرعونية على ضوء القمر ·· والنقش مصنوع بدرجة ممتازة جدا الى درجة انك ترى ـ مع صغر حجم الفص ـ رموش الاله واضحة ·· وفى هذا الشهر شاهد بعض الخبراء العالميين هذا الفص وقالوا له وهم يضعونه على المائدة : إنه ثروة ·· وهذا الفص من ضمن الآثار الفرعونية النادرة وعرضوا عليه مبلغا خياليا فى سبيل الحصول عليه ولكنه رفض وهو يقول : ان التحفة أهم لدى من أى ثروة مهما كانت !

آخر ساعة

تصفق



للمقاومة الشعبية فى لبنان

على القرار الذى اتخذه افرادها باهداء أسلحتهم الى ثوار الجزائر

وتصفر



لديجول

الذى يريد فرض دستوره الجديد بالقوة .. وهو يغمض عينيه عن آماني الشعوب ..

الحلقة الثانية من :

مذكرات سكرتير فاروق

غراميات المنفى "٦"

الخَطَّاف ..

■ كانت أمنية فاروق أن يخنق الشقراء بشعرها الذهبى ويتفرج عليها وهى تموت

كان فاروق جالسا فى بهو الفندق ينتظر نزول صديقته الامريكية من غرفتها ·

ورأى النور الاحمر الذى يدل على نزول المصعد .. فقام مسرعا .. وبدأ يتقدم من باب المصعد وهو يصلح ربطة « الكرافتة » ، ويرسم على شفتيه ابتسامة عريضة ·

واقترب المصعد ..

وزادت ابتسامة فاروق على شفتيه اتساعا ·

ثم توقف .. وتقدم فاروق فى خفة .. وفتح الباب الخارجى .. ثم فتح الباب الداخلى · ووقف ينتظر خروج الحبيبة ·

ولكن الحبيبة لم تخرج ·

ومال فاروق الى الامام ونظر الى ركن المصعد ..

واذا بالمشهد الذى رآه فى الداخل ينزل عليه كالصاعقة ..

كانت صديقته الامريكية التى أذلته ، ورفضت أن تمنحه نفسها · غارقة فى حضن عامل المصعد وشفتاها على شفتيه وقد غابا فى عناق حار وقبلة طويلة لم يشعرا معها أن المصعد قد وصل الى الارض .. وأن الباب قد فتح وأن فاروق واقف ينتظر

اطردوا هذا المنافس !

أطبق الصمت على فاروق ..

ووقف مذهولا .. جامدا · كتمثال من حجر

ثم فجأة .. اهتز من رأسه الى قدميه · وبدأ يسب ويلعن وارتفع صوته ، وراح فى هياج وثورة يصيح مناديا صاحب الفندق ·

ووقف الناس يتفرجون على المنظر العجيب ..

ووقفت الامريكية بينهم تنظر الى فاروق فى سخرية .. وتبتسم لعامل المصعد بين الحين والآخر

وطلب فاروق من صاحب الفندق أن يطرد عامل المصعد · وهدد بمقاطعة الفندق اذا لم يستجب المدير لطلبه ..

وكان فاروق « زبونا » عظيما فلم يشأ صاحب الفندق أن يغضبه .. وطرد عامل المصعد ·

ولم يهدأ فاروق الا بعد أن شاهد منافسه بعينيه وهو يخرج مطرودا

وعندما بدأ فاروق يهدأ .. كانت صديقته الامريكية قد أعدت حقائبها ومرت من أمامه وهى تغادر الفندق دون اعتذار أو حتى كلمة تحية ..

نهاية « السمعة »

والحقيقة أن هذا الحادث أثر فى فاروق تأثيرا كبيرا ..

لقد كان يقيم سمعته كلها أمام الناس على أساس أنه قاهر النساء ..

كان يدعى الفحولة والفتوة والقوة ..

وكان لا يخجل أن يقول هذا فى كل مجتمع يضمه ، والى هذا يرجع تهافت النساء عليه وتهافته على النساء

وكان على استعداد أن يضحى بأى شىء ولا يحدث هذا الذى حدث له على يدى صديقته الامريكية .. وأمام جميع رواد الفندق ·

فان حادث الامريكية وعامل المصعد كان تكذيبا رسميا لادعائه الرجولة والفتوة !

وبقى فاروق فى الفندق أسبوعين قضاهما فى استجمام وتفكير وحزن ·

ثم قرر أن يهرب من هذا المكان الذى يذكره دائما بالامريكية التى مسحت برجولته البلاط ..

وغادرنا سان ريمو فعلا الى بلدة صغيرة مجاورة ·

ولكن ..

ماكاد فاروق يدخل من باب الفندق فى البلدة الصغيرة ..

ملخص الحلقة السابقة

[illegible] الاميرات الصغيرات التى طردها فاروق من « ارما » [illegible] .. وان والدها [illegible] .

ويحقق [illegible] الاميرات عندما فوجىء فاروق بالاميرة التى ادعت « ارما » [illegible] .. واهتم فاروق بالقضية وبدأ يصرف على المحامين الاربعة الذين كلفهم الترافع عن « الارملة » مبالغ طائلة .

ولم يكن فاروق يحب « ارما » [illegible]

[illegible] امرأة واحدة هى المغنية الفرنسية [illegible] ..

لقد كان يقول دائما : ان النساء بالنسبة لى احذية .. اخلع واحدا لاستبدل به آخر !

وقد حدث ان التقى فاروق بواحد من هذه « الاحذية » .. « حذاء » امريكانى ..

وقد استطاع « الحذاء » الامريكانى ان [illegible] فاروق البلاط .

لقد حكت السيدة الامريكية كيف دعاها فاروق الى [illegible] .. وعندما اصرت على الا تنام فى غرفته ، طلب منها فى رجاء ان [illegible] سريرها فى الصباح .. حتى لا تكتشف الخادمة ان [illegible] فاروق لم يكن حمراء !

ورغم هذا لم يتوقف فاروق عن محاولاته مع « الحذاء » الامريكى ..

لقد دعا نفس السيدة الى رحلاته فى [illegible] ايطاليا .. وبينما كان ينتظرها ذات يوم فى بهو الفندق .. فوجىء بمشهد كالصاعقة !

حتى ركبه ألف عفريت ·

لقد كان المنافس الخطير عامل المصعد ، واقفا على باب المصعد ينتظر الرواد ·

وثار فاروق مرة أخرى وهاج وأصر على فصل عامل المصعد قبل أن يدخل الى جناحه الخاص

الدنيا صغيرة ..

ومضى فاروق فى طريقه جاريا وراء المرأة ..

وكان دوره فى هذه المرة مع شقراء ذهبية الشعر ·

وقد كشف الشعر الذهبى عن ناحية جديدة فى نفسية فاروق وطبيعته الغريبة ·

ذهبنا ذات مرة الى مدينة كان ونزلنا كالعادة فى فندق ماجستيك الذى اشتهر صاحبه بمعاملة فاروق معاملة خاصة وحفاوة لم يعتدها غيره من النزلاء وكالعادة أيضا نزلنا ذات يوم بعد الظهر نجلس فى شرفة فندق كارلتون الذى يجاور ماجستيك .. فقد كان يحلو لفاروق الجلوس فى هذه الشرفة ليتابع النساء بنظراته وتعليقاته ·

ومرت أمامنا شقراء ذهبية الشعر ..

وفجأة التفت فاروق الى بيترو الحلاق وقال له وهو يشير الى الشقراء :

ـ شوف يابيترو .. انتحش فاكر البنت دى .. اجرى قوام وقل لها تيجى تسلم على ·

وجرى بيترو وراء الشقراء·

وبقى فاروق ينتظر .. وهو يبدى تعليقات غريبة على ساقيها ووسطها وشعرها الذى يتماوج فى انسجام كلما التفتت أو حركت رأسها ·

واستوقف بيترو الفتاة ..

وبدأ يحدثها ·

ولكن الحديث طال ..!

وأيقن فاروق أن الفتاة لم تسارع للقائه كما كان يتوقع.. فقام الى حيث كانت تقف مع بيترو وتبادلا السلام فى شوق .. ووضع يده على كتفها ·

ومضت لحظات ، ثم أخرج فاروق من جيبه ورقة وقلما وكتب شيئا فى سرعة ووضع الورقة فى جيبه وسلم على الفتاة وعاد الى الشرفة ·

وقال لى فاروق :

ـ صحيح الدنيا صغيره .. من كان يتصور أنى سألاقى هذه الفتاة هنا فى هذا المكان · انها من أصل روسى وقد التقيت بها فى احدى رحلات زمان ..

ثم قال أنه جدد لها ماكان بينهما من ود وأنهما تواعدا على اللقاء فى روما ..

اعجب امنية ..

وفى اليوم التالى مباشرة عدنا الى روما ·

وجاءت الشقراء الى بيت فاروق ، وبقيت معه ثلاثة أيام·

وفى اليوم الثالث وقف فاروق يودع خليلته الشقراء وهى تهبط درجات سلم البيت الى حيث تقف عربته لتحملها الى المحطة ·

ووقفت الى جواره ..

فاروق والى جواره امين فهيم فى شرفة فندق كارلتون فى نفس اللحظة مرت امامه فتاة شقراء ذهبية الشعر وتحرك فاروق بسرعة ليأمر بيترو بان يجرى وراءها



اقلب الصفحة من فضلك ◄

بقية: مذكرات سكرتير فاروق

وكانت عيناه تتابعان فى نهم ـ أعرف علاماته جيدا ـ شعرها الذهبى المتماوج ·

وما أن دخلت العربة ولوحلها بيده مودعا حتى استدار يقوللى بلهجة أدخلت الذعر فى قلبى:

ـ نفسى أمسك البنت دى من شعرها وألفه على رقبتها وأخنقها بيه وهى نايمه على سريرى وأتفرج على منظرها وهى تتلوى وتموت قدامى ·

ووجدت نفسى أقول بلا وعى:

ـ أعوذ بالله يامولانا ·· ليه الافكار المتعبة دى ؟

فقال :

ـ لا ·· انت متعرفش قدايه اللذة اللى الواحد يشعر بيها من كده ·

قلت :

ـ لا يافندم ·· مش عايز أعرف ·

وانقطع حديثنا عن الشقراء·· ولكن الى حين ·

فلم تكد تمضى عدة أشهر حتى دخل فاروق مكتبى ذات يوم وأخرج من حافظة نقوده قصاصه من صحيفة أمريكية تصدر فى روما وناولها لى قائلا :

ـ فاكر دى ··

ونظرت فى القصاصه ·

كانت فيها صورة للشقراء ذات الشعر الذهبى والى جانبها خبر صغير يقول أنها انتحرت ووجدت جثتها فى احدى بلدان شمال أفريقيا

وتطلعت الى فاروق فى ألم··

وكنت أتوقع وأنا أرفع بصرى اليه أن أرى الدموع فى عينيه·· ولكن عينيه لم تكن فيهما دمعة واحدة ··

بل ·· على العكس · راح يضحك ضحكته العالية المشهورة ويقول :

ـ انت فاكر كنت باقول لك ايه ·· فاكر حكاية شعرها · ثم اختطف القصاصة من بين يدى وأعادها الى الحافظة ··

وراح فاروق بعد ذلك كلما جلس فى مكان أو بين مجموعة من الناس يخرج القصاصة ·· ويحكى قصة الامنية التى لم تحققها له الايام ·

أن يمسك البنت الشقراء من شعرها ويلفه على رقبتها ويخنقها به وهى نائمة على سريره ويتفرج على منظرها وهى تتلوى وتموت أمام عينيه !

الخطاف ..

ولم يكن هذا الحادث وحده هو الذى أطلعنى على ناحية غريبة شاذة فى حياة فاروق وطبيعته .

فقد اكتشفت فعلا ان فاروق « خطاف » كبير !

انه يجد فى « الخطف » متعة ولذة .. لاتعادلهما اية متعة او لذة !!

فهو « يخطف » ليغيظ الآخرين .. ويثير فيهم الغيرة .. وليظهر للناس انه رجل خطير .. وليستطيع ان يحصل على مايملكه الغير ، حتى ولو كان هو الذى اعطاه بنفسه ومنحه عن طيبة خاطر !!!

وهذا هو صميم عقدة فاروق ..

لقد نادانى ذات يوم وقال لى ان صديقة فرنسية عزيزة عليه وصلت الى روما لتغنى فى احد الملاهى ، وانه قرر أن يذهب لتحيتها فى بيتها .

وكان اسم الصديقة الفرنسية « جانى فيريبه » .

وعندما ذهبنا الى بيت جانى وجدنا معها صديقة لها فرنسية ايضا .

وجلسنا بعض الوقت ..

واذا بفاروق يميل على اذنى ويهمس : عال .. ادحنا ياسيدى لقينالك واحدة ، انا آخذ جانى .. وانت تاخد صاحبتها .

وبدا فاروق يتجه بكل حواسه الى جانى ..

ووجدت نفسى مضطرا الى الحديث مع صديقتها .

ولكن .. يبدو اننى ـ مرة اخرى ! ـ كنت حسن الظن فى فاروق .

فقد كان متجها بكل حواسه لحديثى انا مع صديقة جانى .. لا الى جانى نفسها .

فانه ماكاد يرانا وقد ارتفعت الكلفة فيما بيننا . وبدانا نتحدث فى مرح ونضحك حتى قام ومد يده الى صديقة جانى الجالسة بجوارى ، وجذبها لكى تقف وهو يقول :

ـ تعالى ساعدينى .. فانى اريد ان اغسل وجهى .

ومضى بصديقة جانى التى « منحها » لى منذ دقائق الى الداخل ..

ولم ينس وهو يخطو بهاعتبة الحجرة التى كنا نجلس فيها أن ينظر الى ، وانا مذهول مما يفعل ، ويغمز بعينه .. ويضحك ضحكته العالية المشهورة .

وحتى هذا الحادث الصغير الذى يحمل اكثر من معنى كبير ويلقى الضوء على طبيعة فاروق .. لم يكن شيئا بجانب ماحدث فى الايام التالية .

فقد بدا فاروق محاولة اخرى ..

وكانت المحاولة فى هذه المرة لخطف خطيبتى !

بقية المذكرات فى العدد القادم



الجمال .. له "فلسفة"!

هل تعتقدين ان العمل يؤثر فى جمالك؟
هل تظنين ان جمال المراة يتغير من عصر الى عصر ؟
هل تعرفين راى الفلاسفة فى الجمال؟
تجيب على كل هذه الاسئلة الاستاذة اميرة حلمى مطر المدرسة بكلية الاداب بجامعة القاهرة فى رسالة الدكتوراه التى تحضرها عن فلسفة الجمال .

قلت لاميرة حلمى مطر :

- هل صحيح ان عناصر الجمال تختلف من عصر الى عصر ؟

- ان عناصر الجمال عند المراة متطورة ومرتبطة بالواقع ، ويشكل الجمال نظرة كل عصر من العصور لتقدير جمال المراة فى عصر القدماء يختلف عن تقدير أبناء القرن العشرين ، فجمال المراة قديما كان يتمثل فى المراة الاقدر على القيام بوظيفتها نحو الأسرة بينما يتمثل جمالها فى العصر الحديث فى الذكاء والشكل وقوة الشخصية وتاثيرها فى المجتمع .. وعلى كل حال فان الاهتمام بالجمال المتمثل فى الشكل والجاذبية يزيد فى العصور التى يضعف فيها اثر التقاليد وتزداد الحرية ويتشكك الناس فى القيم الاخلاقية .
أما الجمال المعنوى الذى يتمثل فى الطباع والاخلاق والشخصية والعادات فيزيد الاهتمام به كلما ازداد الوعى عند الرجال .

- هل هناك علاقة بين الفلسفة والجمال ؟

- ان فلسفة الجمال تهدف الى توضيح عناصر الجمال الذى يحس به الانسان فى نشاطه الفنى فى مختلف الازمان فمثلا كان الهدف الذى سعت اليه فلسفة الجمال عند الاغريق يميزه نوع من الواقعية التى تربط بينه وبين الحياة وظروفها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية

- هل صحيح ان جمال المراة يختلف من بلد الى بلد ؟

- طبعا ان المراة فى كل مكان لها نوع مميز من الجمال ، فالمراة المصرية فى خفة دمها وجمال المراة السورية فى شكلها ولونها والمراة العراقية فى لباقتها والفرنسية فى سرعة بديهتها وجمال المراة الامريكية فى قوامها والمراة الروسية فى نشاطها وجمال المراة الانجليزية فى اتزانها وجمال المراة الايطالية فى حيويتها وجمال المراة الالمانية فى اخلاصها ووفائها لزوجها ، وهكذا تتشكل نظريات الجمال حسب كل عصر وكل مكان .

- هل تعتقدين ان العمل يؤثر فى جمال المراة ؟

- ان جمال المراة فى العصر الحديث يتمثل فى الذكاء وقوة الشخصية وكلما يزداد نشاط المراة فى المجتمع تزداد جمالا فى نظر الرجال . أما المراة المتعطلة فمهما كانت جميلة فانها تعتبر قبيحة ..

- وما راى الفلسفة فى حرية المراة ؟

- ليست الحرية معناها التخلص من القيود ولكن الحرية معرفة حدود الانسان وقدرته ، والتزاماته بقوانين عادلة تحدد معنى الحرية ، ان الحرية فى رأيى هى الحرية فى اختيار مبادىء ومثل وقيم والى ان تقرر المراة معنى هذه الحرية ويقدرها المجتمع فان المراة ستاخذ حريتها دون مجهود .

أجمل ما فى السوق ..

أجمل ما فى السوق اختارته لك هذا الاسبوع من دمشق الزميلة سهام ترجمان ، وقد اضطرت أن تختاره من المعروضات الصيفية ، نظرا لاشتداد الحرارة ، على غير عادتها ، فى دمشق فى مثل هذا الوقت من السنة .. والمجموعة مقدمة الى شقيقاتنا فى سورية .. والى زائرات معرض دمشق فى هذه الأيام من جميع البلاد .. والجنسيات

● فى طريق الصالحية ، اخترت لك من محل غسان الدقرة ميدان يوسف العظمة ، تنوره «جونلة» صنع دمشق ، لونها احمر ومشجرة بسلال صفراء ، بها أزهار زرقاء ، **ثمنها ١٣ ليرة سورية** .. وحزاما على شكل سلسلة ، أزرق وابيض صنع حلب ، **ثمنه ٢٫٥ ليرة** .. وعقدا من اللؤلؤ والكورو ، صنع دمشق ، **سعره ٥٫٥ ليرة**

● من صنع إيطاليا حقيبة من الكتان المفرغ مزينة بلوحة زيتية ملونة ، **سعرها ٧٫٥ ليرة** .. وحزام جلدى أصفر **ثمنه ٣ ليرات** .

● ومن محلات الهندى أودير نومال ، بشارع بور سعيد ، اخترت لك احذية صيفية من اللون الاحمر المطرز بالذهبى ، **سعر الحذاء ٢٣ ليرة** ، وحقيبة من القش الايطالى ، لونها أحمر ، مطرزة باللؤلؤ الابيض والاصفر ، **ثمنها ٣٢ ليرة**

ملحوظة : الجنيه المصرى ٩ ليرات سورية







هذا اليمين .. باطل

يمين الطلاق الذى يقصد به عقاب الزوجة !

رسالتها التى تحمل مشكلتها.. تسلمتها بعد وصولها بمدة.. فقد حال تغيبى فى الاجازة دون تسلمها فى وقتها .. ولاادرى الآن ماذا اصاب صاحبتها..هل مازالت بعقلها .. ام طار البرج الباقى به قبل ان يصلهاردى .. على كل ارجو ان تكون قد توصلت الى علاج .. او يصلها ردى فى الوقت المناسب.. ولعلها هى وغيرها من القارئات يقبلن عذرى فى تاخير الرد على مشاكلهن !

صاحبة الرسالة تقول ..

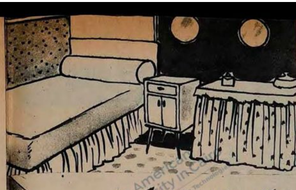
دعيت لحضور حفل زفاف احد الاقارب .. وبعد عودتى الى البيت فوجئت بضياع اسورة كنت البسها.. الاسورة ملكى .. ومن حر مال اهلى ومع ذلك عندما علم زوجى بضياعها هاج وقلب البيت راسا على عقب وحلف بيمين طلاق بالثلاث الا اغادر عتبة البيت طوال سنة ١٩٥٨ كعقاب لى ..لم اشا ان اجادله فى ثورته فقد ادركت الا فائدة من الكلام وبقيت بين جدران البيت انفذ العقوبة المحكوم بها على من زوجى .. ومر اكثر من شهرين شعرت خلالها بمرارة الحبس وساءت صحتى واعصابى وكثيرا ما سولت لى نفسى الخروج .. ولكن شبح الطلاق « وخصوصا ان هذا آخر يمين » .. وفراق اولادى يمنعنى من تنفيذ ما اردت .. كيف اتصرف وماهو رايك .. أسالى رجال الدين عن فتوى فى هذه اليمين وهل حقيقة سيقع الطلاق بخروجى.. ادركينى قبل ان اجن ..

ياسيدتى .. اسمحى لى ان اقول لك ان زوجك من النوع الهايف الذى لايؤخذ له على يمين.. من النوع الذى يستهين بيمين الطلاق يرمى به لاى سبب دون ان يعنى حقيقة مايقول .. لقد قالها لك مبالغة منه فى اظهار غضبه شانه شان من يريد الحفاوة والمبالغة فى اظهار كرمه لضيوفه فيحلف عليهم طلاقا بالثلاث « لازم يقعدوا للغداء » هو يعلم تماما ان طلبه لن ينفذ وانه لو نفذ لكان اول من يتورط فيه ..ومع ذلك يحلف بالطلاق .. هذا الشخص كزوجك يمينهما لا يعتد بها !

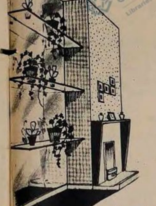
واذا اردت رايى فانا اقول لك ان الدين نفسه لايقر مبدا العقوبات التى يوقعها الازواج استنادا الى السلطة التى منحهم اياها الشرع لكى يستبدوا بالزوجات اللاتى لايملكن من امرهن شيئا ... وثقى ان هذه اليمين المنطوية على عقوبة السجن لن تكون محسوبة عليك فى عداد ايمان الطلاق !

اما اذا كنت حنبلية ولاتقرين هذا الراى وتقرين على راى رجال الدين فسأترك لك مهمة اخذ رايهم .. مع تمنياتى ان تلحقى نور سنة ١٩٥٨ قبل ان تنتهى !!

فتحية بهيج



استخدمى المرايا فى الديكور ..



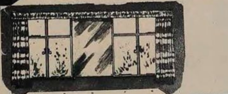
« المرايا » موجودة فى كل منزل .. ولكن هذه فكرة جديدة تقدمها لك حواء .. وهى فكرة تزيين المنزل بالمرايا .. فانت تستطيعين بواسطتها أن تجعلى حجم الحجرة يزداد ، وتستطيعين أيضا اخفاء بعض العيوب ..

والمرآة لاتصنع الضوء ولكنها تعكسه .. !! لهذا كان من واجبك ان تضعيها فى مواجهة مكان مضىء . اذا اردت أن تزيدى من اضاءة الحجرة ..

وفى الرسم الاول ـ ثلاث مرايا واثريه وضعت فى صف واحد ، فى حجرة للنوم .. وذلك لتعطى شكلا أوسع للحجرة الضيقة ..

وفى الرسم الثانى ـ وضعت مرآة بين نافذتين .. وذلك لزيادة جمال هذه المنطقة التى لايمكن وضع شىء آخر فيها غير المرآة ..

وفى الرسم الثالث استخدمت المرايا كرفوف وضعت عليها الزهور والنباتات التى يمكن أن توضع فى داخل الحجرات



إنذار من خبراء الجمال ..

الإسراف فى "التواليت" يقلب الشباب إلى شيخوخة ..!



الدكتور على ابو الوفا



الدكتور ميشيل فهمى

انذار خطير موجه من اطباء التجميل فى مصر الى السيدات والآنسات ..

والانذار مكون من بندين :

الاول يقول : حذار من المبالغة والاسراف فى التواليت ، والا تعرضت للشيخوخة وانت فى سن الشباب !

والثانى يقول : حذار من استعمال اصناف التجميل المغشوشة ، والا عشت ببشرة مشوهة بقية حياتك !

وهذه هى الاسباب التى استندوا اليها لتبرير الانذار ..

اولا ـ كل خلية من خلايا الجسم بها غدتان .. واحدة لافراز العرق وقت الحاجة .. والثانية لافراز الشحم لحماية الجلد من المؤثرات الجوية كالشمس والهواء والجليد .. وبما ان البشرة بطبيعتها تتكون من عدة خلايا ، فان استعمال المساحيق يؤدى الى اغلاق المسام الموجودة بخلاياها فتمنعها من التنفس .. وباستمرار هذه العملية تبدأ بشرة الوجه فى فقدان الكثير من حيويتها .. فينشف الجلد وتقل مرونته ويبدأ فى التشقق الذى يؤدى الى التجاعيد

حساسية الجلد ..

وثانيا ـ أن معظم المساحيق مركبة من مواد كيميائية عضوية او غير عضوية .. وهذه المواد تكون فى الغالب مشتقة من معادن مختلفة ، مثل النحاس والحديد والفضة .. وقد تقبل البشرة بسهولة هذه المواد ، وقد لا تقبلها على الاطلاق . وفى الحالة الاخيرة تصبح هذه المواد شيئا دخيلا على الوجه ، فيحدث مايسمى بحساسية الجلد التى تنتج عن طريق احساس الانف أو الفم .. ومن هنا يحدث تفاعل كيميائى وبيولوجى ومضاعفات تظهر على الجلد فى شكل التهابات مختلفة، مثل الاكزيما والارتكاريا وغيرهما .

بودرة من الجير !!

ويقول الدكتور على أبو الوفا اخصائى التجميل : أن ٩٥ فى المائة من السيدات فى مصر لا يستطعن التمييز بين مواد التواليت التى تتقبلها البشرة بسهولة ، والمواد الاخرى التى لا تستطيع أن تحتملها .. بل وأكثر من هذا يقبلن على هذه المواد بدون معرفة أصلها ، وهل هى مغشوشة او غير مغشوشة .. ففى العام الماضى مثلا ، جاءتنى سيدة وهى تشكو من احتقان فى وجهها .. كانت تحس بنار فى بشرتها .. وبعد ان كشفت عليها وجدت أنها استعملت نوعا مغشوشا من البودرة ، مضافا اليه كمية من الجير .. وأن هذه الكمية لو زيدت نسبتها قليلا ، او لو ابطأت هذه السيدة فى الحضور الى ، لأدت الى تشويهات جسيمة فى الوجه ..

لاتستعملى هذه المادة

وهذا كله يحدث فى اللحظة التى نعتبر فيها ان الكشف عن مساحيق الزينة فى متناول كل سيدة وكل فتاة . فالأمر لا يتطلب منها الا أن تأخذ كمية بسيطة من نوع المسحوق الذى تريد الكشف عليه ، سواء أكان بودرة أو أحمر أو غيرهما، وتحك بها ذراعها اليسرى او فخذها اليمنى وتنتظر ٢٤ ساعة كاملة .. فاذا احمر الجزء الذى وضع عليه المسحوق والتهب فيجب الا تستعمل هذه المادة بالمرة .. واذا لم يحمر فيمكنها استعمال المسحوق .

النوم بالتواليت ..

واضاف الدكتور **ميشيل فهمى** ، اخصائى التجميل بمستشفى احمد ماهر، سببا آخر فقال :

ـ ان السيدات والآنسات على الرغم من استعمالهن مساحيق الزينة أحيانا لتغطية مافى الوجه من تشويه لا يعرفن ان الاكثار من هذه المساحيق يؤدى الى خطر وظهور تجاعيد فى الوجه بسرعة عجيبة ..

وعيب سيداتنا ان اكثرهن لا يزلن المساحيق قبل النوم ، مع أن الجلد دائما يكون فى حاجة الى وقت كاف للتنفس والتدليك لمدة طويلة لتمرينه ، وسير الدورة الدموية ليترعرع وينمو كأى عضو آخر فى الجسم ..

وهذه الظاهرة موجودة بشكل غريب بين بنات البلد وبعض سيدات الطبقة المتوسطة .. فكل منهن تنام وتستيقظ بالتواليت ، وتسرف فى استعماله الى حد يفوق بنات الطبقات الارستقراطية .. الا أن الفارق بين الاثنتين واضح طبعا ، وهو أن الاولى تستعمل أنواعا رديئة لا تدرى مصدرها ، والثانية تستعمل أنواعا طبية .

والسؤال الآن : هل تقبل السيدات الاستماع الى هذا الانذار والعدول عن استعمال التواليت ..

السيدة أم كلثوم لها رايها اذ تقول :

ان السيدة بدون تواليت ، أجمل بكثير منها وهى بالتواليت .. والسيدة بجمالها الطبيعى تستطيع أن تجذب أنظار المجتمع الذى توجد فيه .. وتحظى بتقدير كل الناس .. أما التى تهوى « تلبيخ » وجهها بالاحمر والاخضر والاصفر لتصبح كالكرنفال ، فهذا ينفر منها الناس فضلا عن اضراره بها .

وهناك سبب آخر .. أن الرجال يكرهون الغش .. وكل رجل يتمنى فى قرارة نفسه أن يجد امامه كل السيدات بشكلهن الطبيعى ، لكى يستطيع أن يفاضل بينهن على أساس حقيقتهن ، لا شكلهن المزور !

والآنسة ليلى دوس تقول بصراحة :

انه لا يمكن للسيدات الاستغناء عن التواليت كلية ، لأنه أصبح جزءا من شخصيتهن .. ولكن المطلوب هو عدم المبالغة فيه ، اذ أن الشىء الطبيعى ، او ما يقرب من الطبيعى ، هو أحسن الاشياء دائما .. وانا شخصيا اكتفى بالروج الخفيف ، ولا تكلفنى المساحيق اكثر من جنيهين كل شهر .

● **الماكياج** الذى يستعمل فى الصباح يختلف عنه فى الليل ، ولا ولا ينبغى النوم بالماكياج ، لانه يتعب الجلد ويهيجه ويخشنه ..

● **افضل** ماكياج هو الماكياج الخفيف الشفاف .. ولا ينبغى استخدام الاجهزة الكهربائية او البخار ، لان ذلك يفتح المسام ، ويهيج غدد الجلد ويحدث بثورا فيه .. ويجب استعمال دش مخصوص لتنظيف المسام ومساعدة الدورة الدموية.

● **تدليك** الوجه قبل وضع التواليت يكون بمواد طبيعية ، مثل زيت الزيتون او زيت اللوز الحلو ، كما هو ، أو باضافة بعض الفيتامينات اليه ، او خلاصة الهرمونات المعروفة .

● **يمكنك** أن تقومى بعملية «ماسك» للوجه .. ويتكون ذلك بوضع شرائح البطاطس على الوجه ، او وضع صفار البيض بعد ربه لمدة ١٠ دقائق ، باضافة مادة السيرم ، ثم يزال بالماء ، وكذلك يمكن عمل الماسك بواسطة خميرة البيرة ، أو بشراء أقراص صغيرة من الصيدلية تذاب فى الماء ، ثم توضع على الوجه لازالة الشوائب من الجلد وتنظيفه وترطيبه وزيادة مرونته .



ام كلثوم



ليلى دوس

فتاة لم تنس قلم الروج على محطة الاوتوبيس





"شجرة" .. من الجامعة !

وصلتنى رسائل كثيرة ، ردا على فكرة استخدام رسم الشجرة كدليل لتحليل الشخصية .. ومن بين هذه الرسائل خطاب أرسلته الطالبة ف . ع بكلية الحقوق بجامعة القاهرة .. ونظرا لاهمية هذا الخطاب لقد قمنا بعرضه على الدكتور ملاك جرجس الاخصائى النفسى .. وهو يقول أن الفتاة عندها حالة قلق نفسى مرجعه أيام الطفولة واسلوب التربية اللذى عوملت به .. وطريقة الاخذ والعطاء والتفاهم بينها وبين أبيها وامها وباقى الاطفال .. وهذا القلق النفسى كان مسلطا عندها على الظلام ورائحة السمك .. وعلى الطيور عامة

وخاصة انها لاتستطيع رؤيتها ، ومرجع الخوف فى هذه الحالة هو انهم اخافوها فى الطفولة من هذه الاشياء .. او أنها تتقمص شخصية كانت تخاف من هذه الاشياء . . هذه الشخصية قد تكون مربيتها .. أو جارتها .. أو صديقتها وتكون قد تمادت فى هذه الاشياء وهى فى طفولتها .. وعندما كبرت أصبحت لاشعوريا تخاف من هذه الاشياء ..

وكثير من السيدات عندهن مثل هذه الحالات ، كالخوف من الفار ، وهو خوف لاشعورى تكون فى الماضى .. وقد تسال السيدة : هل هذه الاشياء تخيف .. فتقول لك بعقلها الواعى .. انها لاتخيف وانها لاتعرف سببا لهذا الخوف من الفار

اما خوف الفتاة من الدم فقد يكون خوفا فعليا من خطر يهددها .. وقد يكون خوفا رمزيا لايمكن معرفة سببه الا بالتحليل النفسى والتداعى الحر ومحاولة معرفة التاريخ الطبيعى لتكوين شخصية هذه الفتاة وصفات شخصية الاب والام والمخالطين لها فى الطفولة ..

والحالة - برغم أنها غريبة - فانها ليست صعبة العلاج وخصوصا ان صاحبة الرسالة طالبة فى الجامعة ، ويبدو عليها الذكاء من خطابها .. ! وهذا سيساعد الى حد كبير على فهمها للعوامل المسببة لهذه الحالة .. وبعد الكشف عن العقد المسببة يزول اثرها ..

وهذا رد الرسائل الاخرى :

● **نوال محمد محمود انيس - كوم امبو :**
لاداعى للخوف ..!

● **حرم الدكتور ع . ف القاهرة :**
ثقة زائدة بالنفس ..

● **الآنسة ام كلثوم احمد عبد النبى - بنى سويف :**
الرد فى خطاب خاص .

● **فوقية محمد ترك ...**
أنت تحبين الناس وهذا سيساعدك على النجاح فى حياتك ..

● **عقيلة محمد - باب اللوق :**
تفاؤل .. وسعادة .. !

● **بشرى عبد الله العالب - موصل - العراق ..**
كل هذه الاشياء سببها الوحدة ..

● **عايدة الحمدانى - بصرة العراق :**
خوف من المستقبل .. لايوجد مايدعو اليه .. !

● **مارى شاهين - البصرة العراق !**
أنت تعيشين فى ذكرى أيام جميلة . !

● **اقبال صلاح .. مياه اسكندرية :**
أنت شاعرة تجيدين التعبير بالكلمات عن الاشياء التى تحسين بها ..

● **نادية مردم - دمشق - الاقليم الشمالى :**
لاتوجد فى حياتك اى ازمات .. او مشاكل ..

اسألينى عن طفلك

القاعدة .. ان كل الاطفال تنتابهم الاحلام والتخيلات ، سواء فى لعبهم **او اثناء نومهم** .. فاذا كانت احلاما عادية ، فليس هناك ما يدعو للقلق ، لانها فى هذه الحالة مسالة طبيعية فى حياة الطفل .. أما اذا زادت على الحد المعقول ، بان بدا الطفل يسرح مدة طويلة وينطوى على نفسه ويحب الوحدة **لكى يتمكن من السرحان** .. فاعلمى أن طفلك يعانى شيئا فى حياته .. وانه فى حاجة شديدة الى رعايتك ورعاية ابيه وعنايتكما به .. فان الاحلام تكون فى الغالب نتيجة الشعور بالاهمال ، ويلجأ الطفل اليها لكى ينفس عن رغباته المكبوتة ..

ولكن اذا كان طفلك قد وصل الى مرحلة البلوغ ، اى سن الثانية عشرة ، وانتابته احلام اليقظة ودليلها السرحان ، فاعلمى ان هذه حالة طبيعية تصاحب التغيرات الجسمية والعقلية والعاطفية التى تظهر فى هذه السن ..

وقد ترجع الاحلام الى شدة الارهاق من اللعب أو المذاكرة .. وفى هذه الحالة يجب أن تجبرى ابنك او ابنتك على زيادة عدد ساعات النوم والراحة .. ويجب أن تصحبيه الى الحدائق العامة والسينما .. وان تنظمى له مواعيد الطعام ..

وقد ينتاب الطفل اثناء فترة الدراسة خوف وقلق من بعض الامور ، كالخوف من المدرس أو من الرسوب ، وفى هذه الحالة اما أن ينقلب السرحان من السلبية الى الايجابية ، فيعمد الطفل الى ايذاء كل من يحاول الاحتكاك به ، لشعوره بالعداء لكل من حوله .. او يحاول الانطواء على نفسه وخلق عالم خيال يعيش فيه يكون هو فيه البطل الذى يعتدى على الناس ويخشون بطشه .. لا الخائف منهم

فاذا انتابته الحالة الاخيرة فحذار أن تسخرى من خيالاته بالضحك عليه والسخرية منه ، فان هذا سيزيد حالته سوءا ، ويجعله يبالغ فى احلامه ...

ان ابنك عندما يدخل فى عالم أحلام اليقظة ، يكون فى اشد الحاجة الى مساعدتك اجمعيه يثق بك لكى يبوح لك بكل متاعبه .. فهذه الطريقة هى التى تبعد عنه أحلام اليقظة ، ومما يذكر أن أسباب هذا النوع من الاحلام لايتجاوز ثلاثة :

● **الاجهاد والقلق**
● **عدم الشعور بالسعادة**
● **الخوف من بعض الاشخاص .. او الاشياء .**

أخبارها

حصل خير !

● خبر نشرناه منذ اسبوعين يقول ان ابنة أخى صائب سلام التى تزور مصر الآن ، سوف تعلن خطبتها الى احد الصحفيين المصريين المعروفين .

هذا الخبر سبب لى متاعب كثيرة .. اذ ان اكثر من صحفى ظن انه الوحيد المعروف ، وبالتالى أسرع يتصل بى مؤكدا انه لم يتعرف بعد بالعروس التى كتبت عنها وعنه .. ووضعا للامور فى نصابها اقول : كان الخبر فى حقيقته خبرين واندمجا خطا فى المطبعة .. وكان الخبر الاول يقول ان الآنسة الكريمة فى زيارة مصر الآن .. والثانى عن قرب اعلان خطبة صحفى مصرى معروف .. ولا علاقة بين الخبرين ابدا .. هذا للعلم !

● سهرت المهندسة امينة الحفنى عضو لجنة الشئون العامة بنقابة المهندسين حتى الساعة الثانية صباحا فى مدينة المقطم ، للاشراف على الحفلة التى اقامها مهندسو الاقليم الجنوبى تكريما لوفد مهندسى الطرق بالعراق .

● زاد اقبال الطالبات الشرقيات الملتحقات بكليات الجامعة بالقاهرة على الانضمام الى النادى الشرقى التابع لوزارة التربية والتعليم ، وتحرص الطالبات السودانيات على الحضور الى النادى بالزى الوطنى .

● أعلن الدكتور ميشيل فهمى اخصائى التجميل ، انه لم تعد هناك حاجة لاستخدام الكاوتش والقطن والاكياس لتكبير حجم الصدر عند السيدات ، فقد توصل فن التجميل الى اكتشاف هرمونات مع بعض الجلسات الكهربائية لتنمية الصدر الى الحجم الطبيعى .

● ارسل الامير فهد الى خطيبته صافيناز نور ، مائة فستان ، منها ١٢ فستان كوكتيل و ١٥ فستان سواريه ، والباقى فساتين تواليت ، كما ارسل لها ٢٠ بالطو و ٨ تاييرات و ٢٤ روب ، و ١٠٠ حذاء بعضها مصنوع من جلد التمساح ، والبعض مرصع بالماس ، وحقيبة ملابس من الهند ، مكونه من ٢٥ قطعة مشغولة بالذهب والفضة ، وقدمت هذه الهدايا بمناسبة حفلة زفافها الذى تم غدا « الخميس »

هل أنت طيبة القلب ؟

على هذا الامتحان تتوقف معرفتك . هل يحبك الناس ام ينفرون منك ويحقدون عليك .. اسالى نفسك هذه الأسئلة واجيبى عنها بصراحة

السؤال الاول :

كانت الخادمة تقوم بتنظيف الحجرة .. فسقط من يدها طبق فاكهة ثمين وتهشم الطبق .. فماذا تفعلين .. ؟

١ - هل تنسين هذه المسالة سريعا لان هذا خطا تقع فيه من وقت لآخر .. وليس من الممكن تجنبه ؟ ..

٢ - تقولين .. فعلا كان هذا الطبق ثمينا .. ولكننا نستطيع شراء طبق آخر بدلا منه ..

٣ - او تقولين .. انه هدية من هدايا شهر العسل .. التى لايمكن ان تعوض

٤ - تصيحين قائلة : أنا مش قلت لك الف مرة خدى بالك .. !!

السؤال الثانى :

كان الفيلم الذى شاهدته فى السينما امس تدور حوادثه حول تعذيب المسجونين .. اى هذه الانفعالات اقرب الى نفسك :

١ - كل الناس يعرفون أن فى السجون تعذيبا .. فلا داعى اذن لعرض مثل هذه الافلام ..

٢ - المجرمون فقط هم الذين يستفيدون من هذه الافلام ..

٣ - يجب على الناس أن يشاهدوا هذه الافلام لكى تكون لهم عظة وعبرة .

٤ - يجب على الحكومة ان ترغم الناس جميعا على مشاهدة هذه الافلام حتى لايعودوا الى ارتكاب هذه الجرائم ..

السؤال الثالث :

جارتك « سعاد » اعباؤها العائلية كثيرة ، وهى لهذا لاتستطيع شراء فساتين جديدة .. وهى مدعوة لحفلة هامة .. وأنت تعلمين مدى حيرتها فى هذا المازق .

١ - هل تقومين بشراء فستان جديد لها كهدية منك .. !! ؟

٢ - او تعطينها احد فساتينك .. « كسلفة » وتراعين ان يكون هذا الفستان متناسبا مع حذائها الفاتح .. وحقيبتها السوداء .

٣ - تشعرين بالاسى نحوها .. ولكنك لاتفعلين شيئا .. !

٤ - تقولين انه من واجب والدها ان يساعدها مادام .. !

السؤال الرابع .

ذهبت جارتك الى المستشفى .. وينتظر ان تبقى هناك فترة طويلة ، وأنت تعلمين مدى قلقها على طفليها التوأمين الصغيرين اللذين يقيمان عند عمتهما .. فماذا تفعلين ؟ ..

١ - تاخذين الطفلين للنزهة مع اولادك من وقت لآخر ..

٢ - تزورينهما عند عمتهما .. وتقولين للام : انهما بخير .

٣ - ترسلين لهما حلوى ولعبا من وقت لآخر .. !

٤ - الطفلان عند عمتهما .. وهى ستعطف عليهما وترعاهما .. !

السؤال الخامس :

بعد اعلان خطوبتك .. كان عليك ان تزورى صديقتك سامية التى فقد زوجها عمله .. وهو متعطل الآن ..

١ - تذهبين الى صديقتك ولا تتكلمين عن الخطوبة .. بل عن أزمة زوجها . !

٢ - تقررين عدم زيارة صديقتك حتى تزول الازمة ..

٣ - تذهبين اليها وتحدثين عن خطوبتك فى اختصار .. وحزن .. !

٤ - تذهبين اليها وتحدثين عن الحفلة الرائعة التى اقيمت فى منزلكم احتفالا بخطوبتك .. !!

***

الاجابة الاولى تستحق ثلاث درجات
الاجابة الثانية تستحق درجتين
الاجابة الثالثة تستحق درجة واحدة
الاجابة الرابعة تستحق صفرا ..

● اذا كان مجموع الدرجات من ١٢ الى ١٨ فانت فى الحقيقة فتاة طيبة القلب . . جدا .

● اذا كان مجموع الدرجات من ٦ - ١٢ فانت تعطفين على الناس ولكن بحساب .. وهدوء .. واتزان !!

● اقل من ٦ درجات .. فسواء ادى ذلك الى استيائك او لم يؤد .. يجب ان تعرفى ان كل الناس يكرهونك .. ومن كل قلوبهم .

لكى يعيش زوجك مائة سنة

■ اتركيه يحطم أى شىء فى البيت لالزوم له ..!

هل تريدين ان يعيش زوجك حتى تحتفلى بعيد ميلاده المائة .. !! ان العلماء يؤكدون ان هذا الامر سهل وممكن التحقيق .. وذلك بفضل الزوجة .. !!

والارقام التى بنى عليها هؤلاء العلماء آراءهم تثبت فعلا ان الزوجة مسئولة الى حد كبير عن عمر زوجها ..

والعلماء الذين قاموا باجراء هذه الدراسات توصلوا الى نتائج هامة ، ثم قاموا بوضع قواعد يجب على كل زوجة ان تتبعها .. اذا أرادت ان تساعد زوجها فى اطفاء المائة شمعة فى عيد ميلاده .. !!

● الارقام تؤكد ان واحدة ، بين كل اربع سيدات ، تصبح ارملة بين سن الخامسة والخمسين والخامسة والستين ، ثم تعيش بعد وفاة زوجها لفترة تتراوح بين ١٩ سنة و ٢٣ سنة ..

● المراة تعيش فترة اطول من الرجل .. وذلك لتفوقها عليه فى التركيب البيولوجى .. ولسبب آخر هام ، وهو انها تعرف متى تستيقظ من نومها ، ومتى تستريح بعد الاجهاد . . أما الرجال فلا يعرفون شيئا من هذا .. !!

● الرجال يواجهون ضعف مايواجه النساء من حوادث مميته . . ويقدم على الانتحار من الرجال ثلاثة امثال من يقدمن على الانتحار من النساء ..

● فى مستشفيات الولادة عامة ، عدد المواليد الذكور اكثر من عدد المواليد الاناث .. ومع ذلك فان عدد الرجال عادة اقل من عدد الاناث .. !!

ولكن .. ماهى الوسائل التى يجب على الزوجة اتخاذها لكى يعيش زوجها عمرا اطول . . وما هى النصائح التى يوجهها علماء النفس لكل زوجة حتى لاتصبح ارملة قبل الاوان .. !

هذه هى النصائح :

● ساعدى زوجك على تنظيم مواعيد نومه ورياضته ، وأن يحتفظ بوزنه المناسب ، وان لاينساق مندفعا وراء عمله ، أو رياضته ، أو هوايته .. ! ولاحظى أن الشخص العادى يحتاج الى أن ينام سبع ساعات كل يوم ، كحد أدنى ، أما الرجال بعد الستين فحاجتهم الى النوم تزيد على ذلك .. عليك أن تعودى زوجك النظام فى كل شىء ، واطلبى منه أن يترك لعبة « التنس الفردى » ! بعد سن الخامسة والاربعين .. ! !

ولاحظى كمية السجاير التى يشربها ، وحاولى ان لاتزيد هذه الكمية على الحد المعقول ..

● لاحظى ان الزيادة فى الوزن فى سن الثلاثين ، دليل من دلائل اكتمال الصحة ، ولكنها شىء غير مرغوب فيه بعد الاربعين ..

● حاولى أن تشعرى زوجك بلذة الحياة .. وجمالها .. ! فكثيرون من الرجال يبدون اكبر من سنهم الحقيقية ، وذلك لافتقارهم الى الحيوية والاحساس بمتعة الحياة .

● اطلبى من زوجك أن يجرى على نفسه فحصا طبيا شاملا .. مرة فى كل سنة على الاقل .. وهذا الفحص الشامل يساعد الى حد كبير على طول العمر ..!

● **ساعدى زوجك على التخلص من ازماته .. !**

فقد اثبتت الدراسات ان الوعكات البدنية التى تصيب الازواج ، يكون سببها الفشل فى موضوع معين ..

والزوجة الناجحة هى التى تساعد زوجها الغاضب على تحطيم اى شىء فى المنزل . !! على شرط ان يكون هذا الشىء لا لزوم له .. ! ويجب أن تعرفى ان تحطيمه لهذا الشىء يساعده كثيرا على التخلص من الفشل .. فهو حين يحطم هذا الشىء . . يرى فيه رئيسه فى العمل .. !! أو يرى فيه خصما فشل فى حربه معه .. !

والازواج فى هذه الايام يحاولون ان يكبتوا احاسيسهم ، وقد يؤدى ذلك الى أستمرار ضغط الاوعية الدموية ، فيؤدى ذلك الى ارتفاع ضغط الدم .. وكل هذا قد يزول اذا شاركته فى متاعبه .. والازواج يحاولون التخفيف عن زوجاتهم وذلك بان يحاولوا الاحتفاظ بمتاعبهم لانفسهم .. ولكن يجب على الزوجة ان تجعل زوجها يتحدث عن هذه المشاكل وأن تنصت اليه فى حنان يدفعه الى ان يبوح بكل مافى نفسه .

هذه هى النصائح التى يقدمها للزوجة علماء النفس الذين درسوا مشكلة عمر الزوج ..



احمل معه متاعب الحياة .. تصبح هذه المتاعب سهلة .. ومحتملة ..



الزوجة الناجحة هى التى تساعد زوجها على تحطيم الاشياء التى لا لزوم لها



▲ الفحص الطبى الشامل كل سنة يجعل الزوج يعيش فترة اطول ..

الزوجة شمعة تحترق من طرفين ..

تعال معى إلى سويسرا مصر


اذا ذهبت الى السيلين فاحرص على الشرب من العين

هل انت متضايق ؟
هل اعصابك متعبة من كثرة العمل ؟
هل بدات تمل الذهاب الى الاهرام وحلوان والمقطم لقضاء عطلة نهاية الاسبوع ؟
هل تبحث عن مكان لتقضى فيه شهر العسل ؟
لاتتضايق .. لقد وجدنا لك مكانا جديدا وجميلا لتقضى فيه شهر العسل او الويك انديارخص التكاليف ..
اننا ننصحك ان تذهب الى عين السيلين فى الفيوم ولو مرة واحدة فى العمر !!

مياه فيشى فى عين السيلين

لقد ظهرت عين السيلين فى الفيوم منذ بضع سنوات ، وفوجىء ابناء القرية الصغيرة بان مياها لها طعم معين تتدفق من العين ، ووصل الخبر الى المسئولين فى مصلحة السياحة ، ومن يومها بدا الاهتمام بعين السيلين . لقد اخذت عينات من مياه العين ، وبعد التحليل تبين انها مياه طبيعية معدنية صالحة للشرب وتحتوى على املاح مختلفة .. **وقال الاطباء : ان مياه العين مقوية وتشفى كثيرا من الامراض ولا تقل فائدتها عن مياه فيشى فى فرنسا .**

وعلى اثر ذلك اقاموا حول العين حواجز تحميها وتعدها لاستقبال الزائرين .. لقد روعى فى تجهيز العين نفس النمط الاوروبى ليطمئن كل زائر عندما يشرب من مياهها .

اول قرية سياحية فى مصر !!

وليست العين وحدها هى كل ما فى القرية الصغيرة ، ولكن ما حول العين من مدرجات طبيعية وحدائق جعل السياح الاجانب يطلقون على عين السيلين لقب سويسرا مصر .

لقد سبق الاجانب المصريين فى الذهاب الى عين السيلين ، واخذوا يشربون منها ويملأون زجاجات من مياهها واكثر من ذلك .. كان بعضهم يحضرون معهم خياما ليقيموا بجوارها عدة ايام ..

ومنذ عام فقط اخذ المصريون يقبلون على زيارتها .

ووجد المسئولون انه لابد من الاهتمام بها ، واعتبرت مصلحة السياحة عين السيلين اول قرية سياحية فى مصر .. وقرر مجلس مديرية الفيوم اقامة فندق قرب العين لاستقبال الزوار ، واعداد كازينو وسط الاشجار والنخيل .

وتم بناء الفندق والكازينو وبدا الناس يفدون الى هناك من كل مكان . لقد روعى فى بناء الفندق البساطة والجمال ، تماما كالفنادق الموجودة فى قرى فرنسا والسويد والدانيمرك . ان الطابق الاول عبارة عن بوفيه وصالة للطعام وبار انيق اقيم على احدث طراز ، والطابق الثانى خصص لغرف النوم .

برنامج الرحلة والتكاليف !

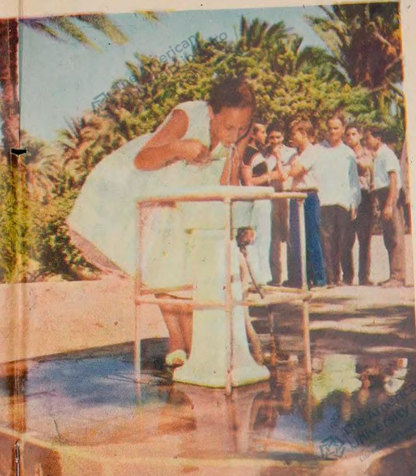
ولاتعتقد ان الذهاب الى عين السيلين يكلفك كثيرا ..

تعال معنا نضع لك البرنامج ونحسب التكاليف ..

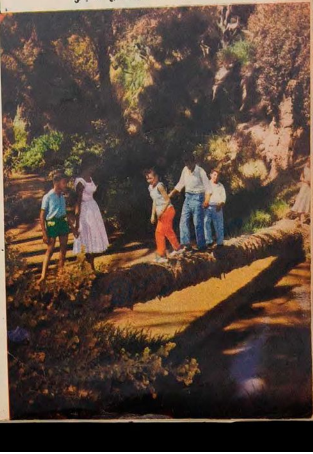
احرص على ان تقوم مبكرا من القاهرة فاوتوبيسات الفيوم تبدا سيرها يوميا من الساعة السادسة صباحا من ميدان التحرير ، واجرة الذهاب الى الفيوم ٣٥ قرشا فى الدرجة الاولى و٢٥ قرشا فى الدرجة الثانية ، ولن تشعر طول الطريق باى تعب او ملل ، فالطريق الصحراوى ممهد وخال من المطبات ، ولن يسير الاوتوبيس اكثر من ساعة حتى تجد نفسك وسط الحدائق على طول الطريق من كوم اوشيم حتى الفيوم ، والمسافة بين القاهرة والفيوم سيقطعها الاوتوبيس فى ساعتين .

وسائل التسلية متوافرة !!

وعندما تصل الى الفيوم ستجد اوتوبيسات فى انتظارك لتوصيلك الى

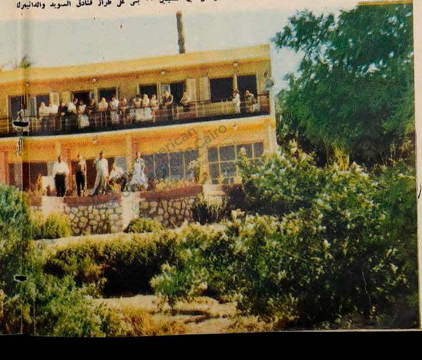

مرح واحاديث الشباب فى سويسرا مصر او عين السيلين

فى عين السيلين .. الطابع الريفى الجميل والطابع السياحى



"عين السيلين" التى يعرفها الأجانب .. وينس

الفندق الانيق فى عين السيلين .. بنى على طراز فنادق السويد والدانيمرك



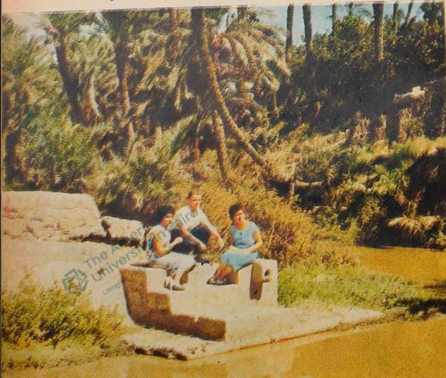


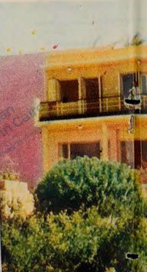
بعيدا عن ضوضاء المدينة جلسوا امام الترعة يتمتعون بالجو الساحر فى السيلين



وينساها المصريون

ـانيمرك





عين السيلين ، واجرة الذهاب ٤ قروش فقط ، واما أن تأخذ معك غذاءك او تشتريه من البوفيه هناك بارخص الاسعار .

وتستطيع أن تقضى طول اليوم فى العين متنقلا بين الكازينو والحدائق . وعندما تعود من العين ستكون طبعا متعبا فلا مانع من أن تجلس فى نادى الفيوم الذى بنى على احدث طراز وتكلف أكثر من ٣٠ ألف جنيه ، انك ستجد موائد متناثرة هنا وهناك تحت الاشجار المضيئة وأولادك ايضا سيجدون وسائل التسلية كالتزحلق بالقباقيب والمراجيح . وتستطيع وانت فى النادى ان تلعب بلياردو أو بنج بونج أو تنس او تكتفى بسماع الموسيقى الحالمة من الفرقة التى احضرت للنادى خاصة ، واذا أردت ان تأكل فلن يكلفك الغداء او العشاء أكثر من ٤٠ قرشا بأى حال من الاحوال .

ماذا بقى بعد ذلك ؟ !!

لقد قال السياح عن عين السيلين انها سويسرا مصر ... وكل من زارها مرة واحدة يحرص على زيارتها دائما ... وكل من يراها يقول انها اجمل منطقة فى الاقليم المصرى ؟ .. ماذا بقى بعد ذلك ؟ !

ان عين السيلين يجب ان يهتم بها المسئولون فى مصلحة السياحة .. ان السياح الاجانب لا يعرفون الا الاهرام وابوالهول والمناطق الاثرية ، وقد آن الاوان لان نلفت نظر الاجانب الى المناطق السياحية الجديدة التى لا تقل روعة وجمالا عن كاليفورنيا وكابرى وفيشى وجبال لبنان !

حدث هذا



حسين فوزى وبجواره ليلى فوزى .. لايوجد مشروع زواج

ـ ولماذا تختصها بهذه المعاملة التى تثير الشك ؟

ـ انا دائما اعامل بطلات افلامى هذه المعاملة !

ـ ان فايزه احمد احدى بطلات افلامك ومع ذلك فانت تعاملها كما تعامل محمد فوزى ؟

ـ ربما لان فايزة احمد متزوجة !

ـ وما رايك فى ليلى فوزى ؟

ـ سيدة ممتازة

ـ فى ايه ؟

ـ فى كل شىء

ـ والتمثيل ؟

ـ ثبت لى انها ممثلة دراما من الطراز الاول .. لقد كانت تنفعل فى كل موقف بصورة جدية تجعلنى اصفق لها !

ـ هل يوجد ممثلون ينفعلون بصورة جدية وممثلون يؤدون بصورة غير جدية؟

ـ ايوه

ـ زى مين ؟

ـ محمد فوزى مثلا !

ـ ماله ؟

ـ واخد الحكاية هزار !

ـ اعتقد ان محمد فوزى لا يصلح الا للادوار الهزلية كاسماعيل ياسين .. مع فارق بسيط .. ان اسماعيل يعلم انه ممثل كوميدى .. وفوزى لايعلم !

انا عاوز اطلع حلو

ـ عيب فوزى انه بيهزر كتير اثناء الشغل !

ـ بس ؟

ـ وبيدلع !

ـ زى ايه ؟

ـ تصور فى عز اللقطة يقولى ماتصورنيش من البروفيل ده .. صورنى من البروفيل التانى .. اقوله ليه ؟ .. يقولى علشان اطلع حلو !

ـ والحانه ؟

ـ سجل اغنية اعتقد انها ستكون اغنية الموسم !

ـ ما هى ؟

صعبان على
صعبان على
مش من زمانى
وغدره بى
ولا حبيبى
وهجره لى
منك يا قلبى
ومن عينيه
صعبان على

ـ فى اى جو اخترت ان تصور ابطال افلامك ؟

ـ فى جو الصيادين

ـ وفى نهاية الفيلم .. هل يتزوج فوزى من ليلى ام يتزوج فايزة احمد ؟

ـ سيتزوج ليلى فوزى !

ـ وفايزة احمد ؟

ـ ستضحى بغرامها فى النهاية من اجل سعادة وهناء الآخرين !

عاقلة جدا

ـ وهل قبلت فايزة احمد ان تلعب هذا الدور ؟

ـ ولماذا ترفضه ؟

ـ انا اعلم انها تصر على الزواج من بطل الفيلم فكيف استطعت ان تقنعها بالتضحية !

ـ فايزه عاقلة !

ـ فعلا هى عاقلة جدا !

ـ بصراحة انا باستحملها علشان صوتها !

ـ هى موهوبة !

ـ وصوتها بيغطى ضعفها فى التمثيل !

ـ ليس المطلوب من مطربة كفايزه احمد ان تكون فاتن حمامة !

ملكة الردح

وكانت كاريوكا ترتدى فى الحفلة شوالا أسود ... فسألتها عن آخر انباء « المعلمة » فقالت الراقصة المهذبة المؤدبة المتربية :

ـ الواد لسه بيكتب الموسيقى التصويرية !

ـ الواد مين ؟

ـ فؤاد الظاهرى !

ـ انتى مزكومة ؟

ـ ابوه عقبال عندك !

ـ وجايه ليه فى حفلة زى دى مادمتى عيانه ؟

ـ الراجل عزمنى !

ـ كان لازم تعتذرى بدل ما تنشرى الزكام ؟

ـ ما قدرتش اعتذر .. خفت ليزعل وياخد على خاطره خصوصا وهو عايش

النجوم يحتفلون بعيد ميلاد "الفردة اليمين"..

احتفلت الفردة اليمين بعيدميلادها .. هذا اول عيد ميلاد تختفى فيه الفردة الشمال عن عيد ميلاد زميلتها .. كان اختفاؤها بسبب الطلاق .. قال المخرج حسين فوزى انه لايتوقع حضور نعيمة عاكف فى عيدميلاده رغم الصداقة التى قامت بينهما بعد الطلاق ، ورغم سؤالها عنه فى كل يوم بالتليفون !

قلت له :

ـ هل ارسلت لك نعيمة عاكف برقية تهنئك فيها بعيد ميلادك ؟

قال حسين فوزى :

ـ لم يحدث !

قلت له :

ـ هل تذكر انت عيد ميلادها ؟

ـ طبعا انا لاأنسى ابدا يوم ٧ اكتوبر !

ـ وهل ستشاركها فى الاحتفال بعيد ميلادها ؟

ـ طبعا ..

ـ طبعا ليه ؟

ـ لاننى لا ازال اعتبر نفسى رجلها !

ـ وهل تتوقع انها ستطردك من البيت ؟ ..

ـ لا اظن !

ـ لماذا ؟ ..

ـ لاننا رغم الطلاق لانزال صديقين !

ـ وما مظاهر هذه الصداقة ؟

ـ الحديث بالتليفون ... انا اسال عنها وهى تسال عنى كل يوم !

زواج ليلى فوزى اشاعة

والتقيت هناك بتحية كاريوكا وليلى فوزى وحلمى رفلة ومحمد فوزى .. وقد لاحظت ان حسين فوزى يقف كلما وقفت ليلى فوزى وينحنى لها تأدبا ويعاملها كما كان يعامل زوجته السابقة نعيمة عاكف !

قلت له :

ـ ايه الحكاية ؟

ـ ولا حاجة !

ـ هل يوجد مشروع زواج ؟

ـ ابدا .. ان ليلى مضربة عن الزواج !



الشىء الوحيد الذى بقى للزوج من ذكريات نعيمة عاكف .. هذه الصورة



محمد فوزى اكل كثيرا ورفض ان يغنى بعشائى

٣ قصص .. والفاعل مجهول

وراء الميكروفون

القصة الاولى

• وقف ماجد على المسرح وهو ينحنى للجمهور .. الجمهور يصفق بحرارة لم يسبق لها مثيل .. كان ماجد يعلم أن الكواليس حافلة بجموع المهنئين بنجاحه الساحق فى هذه الليلة .. وبين هؤلاء المهنئين عشرة منتجين سينمائيين على الاقل ، يحمل كل واحد منهم عقدا بمبلغ باهظ .. وبينهم أيضا مبعوثو الاذاعات المختلفة يحملون نفس العقود .. وهناك أيضا ٤٠ أو ٥٠ فتاة رائعات الجمال من اللائى سيطاردن المطرب الجديد محاولات أن يظفرن منه بنظرة .. سيقول لهم جميعا اتصلوا بى بالتليفون ، وحددوا مواعيد للمقابلة .. وسيعطيهم نمرة تليفون الجيران ، حتى يستأجر شقته الجديدة وفيها ٣ تليفونات ، ويشترى ٣ أو ٤ سيارات جديدة .. لقد أصبح بطلا يشار اليه بالبنان .

كانت هذه هى الاحلام التى تراود ماجد وهو ينظر فى كتاب الكيمياء المفتوح ... هذه الاحلام الجميلة ... يصلح للغناء ، وقال له جميع أصدقائه المحبين ، أن صوته أحلى من صوت عبد الحليم حافظ .. انه سوف يحققها يوما ، ولكن بعد أن ينجح فى امتحان الكيمياء غدا ، وامتحان الجغرافيا اليوم ، وامتحان اللغة العربية أمس .. يعنى امتحان الملحق .. وحاول أن يذاكر استعدادا لامتحان الغد ، ولكن الصورة الجميلة عادت تراود ذهنه ، وراح يسرح معها من جديد .. صورة البطولة التى سيحققها قريبا .. وأغلق الكتاب وانطلق مع أحلامه !

القصة الثانية

وانتهى بها المطاف فى ذلك المحل الذى لم تجلس فيه وحدها من قبل .. لم تكن جائعة ، ولكنها كانت تعلم أنها ستجوع بعد قليل .. كانت تقول لنفسها: « معلهش ، كلها يومين وتلاقى اللحن اللى يفرقع » .. انها منذ عام تنتظر هذا اللحن .. عام ملىء بأشياء كثيرة .. بدأ عندما علم الزوج ـ وكان آخر من علم ـ انها على علاقة بكثير من الشبان الذين يدعون صلتهم بكبار الملحنين .. وحفظت ألحانا كثيرة ، وكانت تغنيها فى حفلات صديقاتها !! وكانت تدفع ثمن كل لحن من هذه الالحان .. كأسا من كئوس الحياة تشربها مع أحد هؤلاء الشبان ... ولما علم الزوج طلقها وطردها من الجنة التى كانت تعيش فيها .. وقالت لنفسها : « أحسن » انها ستتفرغ الآن للبحث عن اللحن الذى سيفرقع ويشد الجمهور وتصبح بطلة فى الغناء » .. واستمرت تبحث وهى تحتسى الكؤوس ، ثم اضطرت الى أن تحتسى الكؤوس دون أن تبحث .. وانتهى بها المطاف هنا فى هذا المكان الذى تعلم أن رجالا سوف يتقدمون اليها فيه ـ دون خجل ـ يعرضون طعاما تحتاج اليه ، ومكانا تبيت فيه ، وجنيها تشترى به حذاء .. انها لا تزال ـ حتى الآن ـ تبحث عن هذا اللحن الواحد .

والقصة الثالثة

يعرف كل القراء تفاصيلها .. انها قصة المسابقة التى أقيمت لاختيار ... «البطل» الذى يستحق صفة « ابو عيون جريئة » .

***

والفاعل مجهول فى كل هذه القصص .. ان الاذاعة تركز الكثير من اهتمامها على ابراز بطولة الغناء فى برامجها ، فيقتنع كل الشباب أن المثل الاعلى للشباب هو أن يكون مطربا .. وانه يجب أن يضحى فى سبيل ذلك بكل شىء .. بمواصلة التعليم وبمواصلة الحياة الزوجيه الهادئة .

نحن لا نجد عيبا فى الاغانى ، ولا نجد عيبا على الاطلاق فى أغنية « أبو عيون جريئة » .. ولكننا نجد عيبا كبيرا مستمرا فى عدم وجود برامج تبرز بطولات غير بطولات الغناء .. وان وجدت هذه البرامج ، فهى ضائعة فى خضم بطولة الغناء .

الشباب فى حاجة الى بطولات سليمة ... ليجعلها مثله الاعلى ... قدموا له هذه البطولات ، وقللوا ـ بعض الشىء ـ من بطولة الغناء .

ايهاب

اعتقد

✱ ان المذيع صوت جميل وثقافة واسعة وحسن تصرف .. أما حكاية شكل المذيع ، ولون عيونه ، وطول قامته ، وقوة عضلاته ... فلا اهمية لها .

✱ ان بعض تمثيليات الاذاعة التى تسمى بالتمثيليات الاجتماعية مكررة فى الموضوع ولا جديد فيها ، حتى فى طريقة العرض ، التى تميز مؤلفا عن مؤلف آخر .

✱ انه اذا اهتم المخرج الاذاعى بحذف بعض العبارات من النص التمثيلى ، أو بعض « المسامع » ، فانه من الممكن حينئذ ان تنجح بعض التمثيليات الفاشلة .

✱ ان المخرج الاذاعى لا يستطيع ان يجيد فى اخراجه ، الا اذا تفرغ ١٥ يوما ، على الاقل ، لاخراج تمثيلية واحدة ... وفى هذه الحالة يجب ان يحاسب المخرج اذا خرجت من تحت يده تمثيلية فاشلة .

✱ ان اقتراح « آخر ساعة » باذاعة نشرات قصيرة بين النشرات المعروفة (وهو الاقتراح الذى أخذت به الاذاعة ابتداء من اليوم) ، سيكون سيئا جدا اذا زادت النشرة على ٣ دقائق .

✱ ان اذاعة هذه النشرات الصغيرة يجب ان يخلو من الالحان المميزة .

الأسبوع

لوحده زى اليتيم يا حبه عينى !
– انتى عارفه عمره كام سنة ؟
– قول انت !
– هو قال لى ٥٣ سنة !
– انا باسمع الحكاية دى من زمان !
– من امتى ؟
– من ايام ما كان شريكى فى فيلم احب البلدى !
– يعنى من ١٥ سنة !
– بس اوعى تقول قدامه !

دموع على الغائبة

وفى خلال الحفلة هرب حسين فوزى الى غرفة النوم .. وبعد قليل دخلت وراءه فوجدته منكفئا على السرير وهو يجهش بالبكاء !
قلت له :
– لماذا تبكى يا رجل ؟
– ابكى على الغائبة !
– ان نعيمة عاكف على قيد الحياة ؟
– وهذا ما يحرق قلبى !
– هل تحبها لهذه الدرجة ؟
– هل تعلم اننى انهض من نومى فى كل ليلة واتحسس مكانها فلا أجدها !

قلبها من حجر

– ولماذا طلقتها اذن ؟
– انا لا اعلم حتى الآن سبب الطلاق .. كانت فى أيامها الاخيرة معى تبدو عصبية جدا .. كانت مصابه بهستيريا الطلاق .. كانت تقول لى طلقنى ... طلقنى ... فاضطررت الى ان اطلقها رغم انفى !
– ومن الذى ضربك على يدك لكى تطلقها ؟
– لقد طلقتها بحكم العادة !
– اية عادة ؟
– لقد تعودت ان أجيب طلباتها فورا !
– حتى الطلاق ؟
– حتى الطلاق !
– وماذا تفعل الآن ؟

– اعيش فى فراغ كبير .. انا اعيش فى ذكريات عشر سنوات امضيتها معها كحلم رائع .. ثم افقت من هذا الحلم الجميل ، فوجدتنى وحدى .. ولا استطيع الزواج من غيرها .. ولا اطيق فراقها ... وكلما خلوت لنفسى ، اخذت اتساءل : لماذا تحول قلب نعيمة الرقيق المرهف الى قلب من حجر !

جليل البندارى

"والفردة الشمال" غائبة !



حلمى وفلة .. كان مهرج الحفلة



نعيمة كاريوكا .. او المعلمة تعد المائدة

نشرة الأخبار

* برنامج اسمه « معالم الطريق » يكتبه عبد التواب يوسف لصوت العرب. فكرة البرنامج أن الطريق الذى يسير فيه العرب نحو هدفهم المنشود ، له معالم خاصة تظهر بين الحين والحين ، لتثبت انه الطريق السليم .

* برنامج آخر تستمع اليه من صوت العرب فى أكتوبر .. عنوانه « ضحكات سياسية » .. ويقول البرنامج انه اذا كان التاريخ يعيد نفسه فان النكت ايضا تعيد نفسها .

* فى يوم الجمعة القادم يمكنك ان تستمع الى تجربة قومية ضخمة فى برنامج « صوت الشباب » .. قصة .. شباب قضوا عطلتهم الصيفية فى تمهيد الطرق وحفر الترع ورش وكنس الشوارع فى قرى مركز الفشن – مديرية بنى سويف .

* يستمع طاهر ابو زيد فى دار الاوبرا الى تسجيلات لاغانى الفولكلور فى النوبة ، توطئة لتقديم برنامجه « فن الشعب » الذى تذاع الحلقة الاولى منه بعد غد .. وقد قال طاهر ان اغانى النوبة هذه هى الاساس فى موسيقى « السامبا » .

* **نجاة السنبارى .. مذيعة نجحت من بين ٣٠٠ متقدم ومتقدمة لامتحان المذيعين .. وابتدات نجاة تتدرب فى الاستديو ، وتنبأ لها كل المذيعين بمستقبل باهر .. وفجأة اكتشف طبيب القومسيون الطبى لغطا فى قلب نجاة فمنع تعيينها .**

وعرضت نجاة نفسها على اطباء متخصصين فقالوا ان قلبها سليم مائة فى المائة .. صلوا – ليس من اجل نجاة – بل من اجل الخلاف بين طبيب القومسيون الطبى لغطا فى قلب نجاة فمنع اجل قسم المذيعين ليتم تعيين نجاة .

* « قطار المفاجآت » برنامج يقدمه السيد الغضبان فى صوت العرب .. وهو برنامج منوعات من النوع الذى تحدث عنه هذا الباب طويلا .

* سجل سيد أسماعيل عشر أغان لاذاعة الاقليم الشمالى بدمشق ، وينتظر أن يسجل كثير من المغنين من الاقليم الجنوبى أغانى كثيرة لاذاعة دمشق .

* طلبت اذاعة العراق بعض الاغانى – باللغة الكردية – من ادارة البرامج الموجهة من اذاعة القاهرة . والمعروف أن هذه الاغانى سجلتها مجموعة من الشباب العراقيين الموجودين فى القاهرة ..





ام كلثوم والملحن السورى محمد ضياء الدين والمطربة ندى

المطربة التى رشحتها "آخر ساعة" للمجد تسجل..

١٢ أغنية فى يوم واحد

لقد تعودنا جميعا ان نطفىء النور ونفتح النوافذ ونسهر الليالى وام كلثوم تغنى ..

ولكن هل فكرت ماذا يحدث عندما تتحول ام كلثوم من مطربة الى مستمعة ..

هل تطرب ام كلثوم للصوت الجميل ؟..

كيف يهزها اللحن فتدلك معه بقدمها .. وكيف تجلس صامتة ساعات طويلة .. وكل حواسها مركزة على النغم والصوت الساحر وتقول بين كل فاصل وآخر : الله .. كأننى انا الذى استمع الى ام كلثوم !

لقد سهرت ام كلثوم ليلة كاملة تستمع الى صوت جديد من دمشق ... ظلت من الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حتى الساعة السادسة صباحا .. وهى فى اجمل حالات الطرب والانسجام .. ان ام كلثوم لم تكن تعرف ان دعوة رياض السنباطى لقضاء السهرة فى الاريزونا هى خطة مدبرة مع الدكتور حسن الحفناوى ليتيحوا الفرصة للقاء بين ام كلثوم وندى وضياء .

ولم تكن ندى سوى هذا الصوت الناعم البديع القادم من الشمال ... من دمشق كانت قد حضرت الى القاهرة منذ أيام مع زوجها الملحن السورى محمد ضياء الدين . وكانت تغنى فى دمشق منذ شهور قليلة فقط باسم سماره ... واستطاعت فى هذه الشهور أن تهز دمشق كلها .. وقدمتها آخر ساعة على انها « الصوت الجديد على طريق الشهرة » ...

وعندما حضرا الى القاهرة استمع اليهما رياض السنباطى ... وهزه صوت ندى وضياء ، وجعله يقسم ان هذا صوت نادر وان اللون الذى يقدمانه هو لون جديد ادهشه أنه لم يسمع شبيها له من قبل !

وقال رياض السنباطى للدكتور حسن الحفناوى زوج ام كلثوم انه سمع صوتا رائعا وانه يود أن يسمعه لام كلثوم ولكنه يخشى ألا تجد ام كلثوم وقتا للاستماع اليه فاستقر رايهما على دعوة ام كلثوم الى الاريزونا فى هذه الليلة ودعوة ندى وضياء ايضا ...

وتم اللقاء ... وحضرت أيضا نجاة الصغيرة ...

وخلال سهرة الاريزونا حاول السنباطى والدكتور الحفناوى أن يلفتا نظر أم كلثوم الى ندى وضياء لتستمع اليهما ... ولكن أم كلثوم كانت متضايقة لان الجو كان حارا .. وكانت هى قد حضرت لتشم الهواء .

قال لها **رياض السنباطى : ان صوت ندى جميل جدا ... !**

وقالت **ام كلثوم** : ضرورى ...

طلب رياض السنباطى من ندى أن تغنى ... وقبل أن تبدأ ندى فى الغناء اشارت أم كلثوم الى رجل يراقص سيدة والاثنان لا يكادان يتحركان .. وقالت :

– شوف ياحسن ... دول يظهر بيعدوا بلاط الارض ! ...

ونهضت أم كلثوم لتنصرف فقد انتهى البرنامج .. وعند عش البلبل توقف رياض السنباطى ... وطلب من أم كلثوم أن تسمح له بان يأخذ واحد قهوة لانه تعبان قليلا ... وجلست أم كلثوم وجلست نجاة الصغيرة والدكتور حسن الحفناوى وندى وضياء ... !

وطلب رياض السنباطى من ام كلثوم ان تستمع الى اغنية واحدة خلال شربه لفنجان القهوة ...

ووافقت ام كلثوم .

وبدأت ندى تغنى فى خجل : « **يا امه الاسمرانى** » ولم تكد تنتهى من المذهب .. حتى تغير التعبير على وجه أم كلثوم وضعت شنطتها على الطاولة ومالت تستمع فى امعان .. وطلبت من ندى أن تجلس على يمينها ومن ضياء ان يجلس على يسارها .. وقالت للموجودين « اسمحوا لنا بقى عايزين نسمع » ...

كان السنباطى يدندن .. فغمز بعينيه للدكتور الحفناوى .. ووضع يديه على صدره وجلس ساكتا ... كان الجرسون يقترب من بعيد فتوقف مكانه واستدار راجعا .. وقالت **ام كلثوم :**

– هيه ... قول كمان ... !

وانتهت الغنية : « يا أمه الاسمرانى »

وقال **رياض السنباطى** : سامعه ياسومه؟

ام كلثوم : حاجه كويسه قوى ..

والتفتت الى ندى وضياء : عندكم حاجه تية كمان نسمعها ؟

وغنت ندى :

يا امى .. يا امى ..
قال بدن يعلمونى الحب
شو هادا الحب يا امى
بيخوفنى .. يا امى
يا امى .. يا امى ..

وطلب رياض السنباطى أن يغنى الثنائى « **ندى وضياء** » بعض اغانى « الدويتو » . وبدأت أغانيهما وام كلثوم تقول « الله .. الله » ...

ندى : حكيولى الناس عنك قاسى ولا بتفكر يوم تلين .

ضياء : مين ؟ .. مين .. قالك مين ؟

ندى : حاج تكذب .. وتقوللى ناسى .. تحلف لى انك مسكين

ضياء : مسكين .. والله مسكين ..

وصرخت **ام كلثوم** من الاعجاب : ياختى سامع يارياض التجاوب بين الاثنين .. انا يتهيأ لى ان فيه بينهم مغنطيس !

ثم غنت ندى وضياء « دويتو » آخر :

ضياء : دخلك بترضى تروحى مشوار

ندى : ما برضى

ضياء : عندى لك نزهه وروحات كتار

ندى : ما بقضى

وكان رأس أم كلثوم مع ندى وضياء تستدير يمينا لتسمع ندى ويسارا لتسمع ضياء !

رياض السنباطى : انا مش عارف اعبر بالضبط عن صوت ضياء ولكن يبدو ان صوته فيه .. دخان .. لأنه متماوج كدخان السجائر !

ضياء : الله يخليكو .. انا والله صوتى مابيعجبنى ..

ام كلثوم : انشالله ما عجبك .. كفاية عاجبنى !

وظلت ندى تغنى حتى السادسة صباحا .. والزمن يسرق الجميع ولا تنتهى اغنية حتى تطلب أم كلثوم غيرها بحرف واحد هو « هيه .. هيه » .. !

وكان الدكتور حسن الحفناوى يطرب ويقول « يا الله » ...

وقال رياض السنباطى : ان حسن لا يطرب كثيرا لأحد .. وهذه أول مرة أراه هكذا .

واضافت : **انا لاول مرة أسمع كلام يقال ويتلحن دون تكلف !**

وطلبت أم كلثوم من ندى أن تغنى من جديد « يا امه الاسمرانى » .. وكانت أم كلثوم معجبة بتشديد حرف الميم من كلمة « يا امه » ..

وخرجت أم كلثوم من الاريزونا وهى تدندن .. يا امه الاسمرانى وتلتفت الى ندى وضياء ضاحكة وهى تقول : « ياامه » مش كده برضه ؟ ...

وتقول ندى وضياء فى وقت واحد : **تمام .. هذا والله اللى احنا عايزين نغنيه !**

وقالت ام كلثوم لهما فى آخر الليل وسيارتها الكاديلاك فى طريق الهرم .. انها مؤمنة بهما وستقدمهما للاذاعة ...

وبعد ايام كانت ندى وضياء فى مكتب مدير الاذاعة .. ثم فى استديو واحد يسجلان ١٢ اغنية كدفعة اولى من ١٥٠ اغنية أعداها للاذاعة المصرية ...

وقال عبد الوهاب عندما سمع باعجاب ام كلثوم بهما : اننى اريد ان أسمعهما .

واستمع عبد الوهاب اليهما .. وطلب منهما ان يتعاقدا معه على الظهور فى فيلمه الجديد ...

وقال ضياء : **دعنا نفكر ...**

ان الشىء الذى لا يعرفه عبد الوهاب ان محمد ضياء الدين قد أعد اغنية قديمة جدا من جبال الشام كلماتها تغنيها المراعى والسهول هناك هى :

اوف مشعل .. اوف مشعلانى
مال محاكيته .. ع الدرب تيلانى

لقد أعدها ضياء ليغنيها الثلاثى المرح . وعبد الوهاب لايزال يعد فى هذه الاغنية هو والاخوان رحبانى لتغنيها فيروز ..

ان اغنية « اوف مشعل » اجمل واشهر اغانى الفولكلور السورى تسجل الآن فى استديو ١ « بالاذاعة !

على الجنجيهى

ذكريا احمد واحمد رامى فى وصلة انسجام مع الصوت الذهبى ، ندى ، وايقاع ضياء !



فاطمة رشدى الجديدة !



فى ستوديو الاهرام .. وجه جديد من دمشق ..

اسم صاحبته .. تركان

واسم السينما الذى اختاروه لها .. « هالة شريف » ..

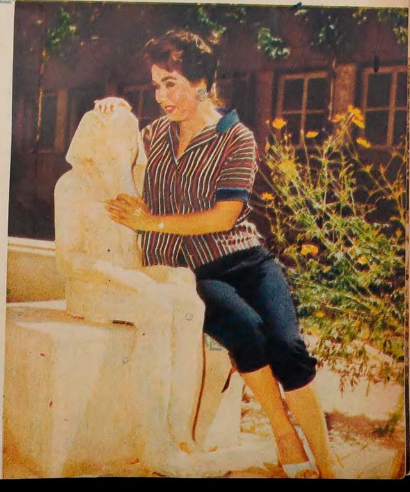
زارت القاهرة اربع مرات لتجرب حظها فى السينما .. وعادت الى دمشق بعد ان قررت ان تنهى تفكيرها فى السينماوتبعد شبح الفن عن حياتها لتعيش زوجة واما وسيدة مجتمع فى اوساط دمشق .

كان المخرج هنرى بركات قد رشحها لدور فى« دعاء الكروان » مع فاتن حمامة .. ولكنه طلب منها ان تبقى فى مصر شهرين قبل بدء التصوير حتى تتعود على اللهجة المصرية فى الكلام .

وعادت الى دمشق ..

وبدا عاطف سالم يعد فيلما جديدا لبركات .. وفكر فيها .

سيدة مجتمع من دمشق تصبح نجمة على الشاشة فى القاهرة ..



قال بركات : هل أرسل لاستدعيها من هناك ؟

قال عاطف : أنا افضل أن أسافر اليها .. فقد لا تعجبنى فأوفر عليها المشوار الخامس .

وطار عاطف الى دمشق ومعه أحمد فؤاد ، مدير أفلام بركات .. واتصل بها احمد فؤاد تليفونيا وقال لها : معى هنا عاطف سالم .

وارسلت «تركان» سيارة زوجها لتحمل عاطف وفؤاد الى بيتها .. وبدأ عاطف يحدثها فى شتى الموضوعات ويناقشها فى كل شىء .. يحاول ان يثيرها مرة .. وان يضحكها مرات ، وان يروى لها قصة مؤثرة ليرى انعكاسات ما يرويه لها على وجهها ...

وقالت تركان لعاطف : انها تنتظر زيارة مصرية أخرى ..

ودخل وفد نسائى من المعلمات المصريات ، كن فى زيارة دمشق والتقين بها فى الشارع .. وحدثت عملية معاكسة من السيدات المصريات للسيدة السورية الحسناء .. وانتهت المسالة بمعرفة ودعوة للزيارة فى البيت

كلمة السر .. !

وفى البيت التقت المصريات بعاطف سالم .. وجلس عاطف يراقب تركان والصديقات المصريات ..

وسال عاطف الحسناء السورية :

ـ ما رايك فى اغنية عبد الوهاب « بالكر فى اللى ناسيني » ؟ !

وكان هذا السؤال هو كلمة السر بين عاطف وفؤاد .. ومعناها عند فؤاد ان المخرج قد قرر أن يسند اليها الدور .. وبدأ فؤاد يفاوض تركان لتعمل مع عاطف سالم .

قالت «تركان» : انها كانت قد قررت ان تنسى حكاية السينما فى حياتها .. ولكن زيارة عاطف لها جعلتها ترجع عن قرارها ..

وعاد عاطف الى القاهرة ومعه الوجه الجديد «تركان» .

ويقول عاطف سالم : انها الوجه الرابع الذى يقدمه للسينما فى حياته الفنية .. ولكنها تختلف عن الاخريات فهى ممثلة من نوع « فاطمة رشدى » أيام الشباب .

وقالت تركان .. انها ستفكر كثيرا قبل ان تعمل مع مخرج آخر غير عاطف سالم .. وقد عرض عليها حسن الامام العمل معه فى فيلم جديد .

السينما عيب .. !

قلت لها : هل رضيت اسرتك عن اشتغالك بالسينما ؟

قالت : الاسر السورية ترى أن الاشتغال بالسينما عيب .. ولكنها مع الزمن ستنسى هذه الفكرة .

قلت : لو كتب لك النجاح فى السينما فهل تستمرين ؟

قالت : كانت امنيتى ان اعيش كل حياتى فى مصر .. وهذه هى الفرصة .

قلت : وزوجك ؟

قالت : ينتقل معى الى هنا .

قلت : ما صناعته ؟

قالت : تاجر

قلت : وكيف ينتقل الى هنا ؟

قالت : بتجارته ..

قلت : واذا رفض ، فهل تتركين السينما من اجله .. أو تتركينه من أجل السينما ؟

قالت : انه لن يرفض

قلت : افرضى انه رفض ؟

قالت : يبقى ساعتها يحلها ربنا .

قلت : ماذا اعجبك فى الوسط الفنى ؟

قالت : نشاط المشتغلين فيه .

قلت : وماذا لم يعجبك ؟

قالت : السهر .. وقد لاحظت ان كل سيدات مصر يعشقن السهر .. نحن هناك فى دمشق ننام بدرى .

احمد ماهر

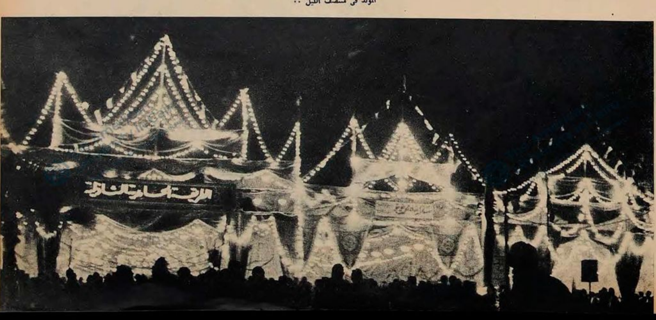


اسرة تزور المولد لاول مرة .. فقد اصبح المولد قريبا من الجميع ..

.. فى المولد

■ عدسة آخر ساعة تصور التجربة الجديدة التى عاشها مولد النبى فى قلب القاهرة ..

المولد فى منتصف الليل ..



اقلب الصفحة من فضلك



وقفت تتفرج تحت الشجرة بعيدا عن « الزحمة » ..



« الله حى » يطلقها هذا الشيخ مع اخوانه لاول مرة فى الحديقة فتفعل اثرها السحرى

شبان « جيمس دين » يمرحون فى المولد



« جنينة الحرية » بعد ان اصبحت .. « مولد »

شىء واحد لم يجرؤ على دخول

انتقلت القاهرة ليلة الجمعة الماضية الى مكان جميل على ضفاف النيل .. الى « جنينة الحرية » وزحف اليها فى هذه الليلة اكثر من ٥٠٠ الف نسمة .. ليحتفلوا بالمولد .

المتفرجون .. تغيروا ؟.

أول ما كان يلفت النظر فى مولد هذه السنة .. أن هناك عناصر جديدة ابتدأت فى الانضمام الى « الزبائن الدائمين » للمولد ، لم يكن يحتفل به فى السنوات الماضية الا فى أماكن شعبية .. فى الحسين ، والسيدة ، وأصبح له زواره الدائمون من الفلاحين وأولاد البلد .. وفى هذا العام انتقل المولد الى وسط القاهرة وأصبح فى متناول زوار جدد ، فالفتيات المودرن اللائى كن خارجات للنزهة على ضفاف النيل ، وجدن فى المولد متعة جديدة وجعلنها « ليلة لله » والاسر الراقية التى كانت ذاهبة للسينما غيرت البرنامج ، ووجدت « المولد المودرن » فى طريقها فغيرت الاتجاه ، وشبان كانوا فى طريقهم الى « نزهتهم الروتينية » على كورنيش النيل ، فاذا بالمولد يبعث فى « روتين حياتهم » شيئا جديدا

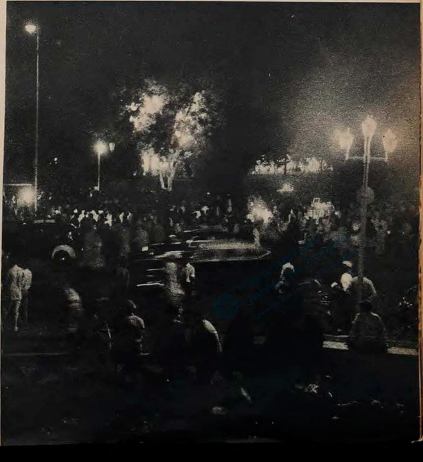
أين الشوال .. ؟!

ولهذا كنا نلاحظ كثيرا من المتناقضات والمفارقات فى المولد الجديد ..

العمائم بجانب « إلسبيونيز » .. وشبان « جيمس دين » يهرجون بجانب اللحى الطويلة ، وبنات ماركة « مارلين مونرو » بجانب « بنات مركز ابوكبير »

الفتيات المودرن « لاول مرة » بالمولد







فى قلوب الزائرين ..

تصوير محمد رشوان

حديقة المولد .. هو الشوال!

.. واحدة تحمل فى يدها « شانطة شبك » والاخرى تزين يدها « بقفة كبيرة » ، و «ساقى السبيل » وبالقرب منه « مندوب جروبى » يبيع للناس الجيلاتى الفاخرة

شىء واحد لم نره فى مولدنا الموقرن ولم يجرؤ على الظهور فيه هذا العام ، الشوال ..

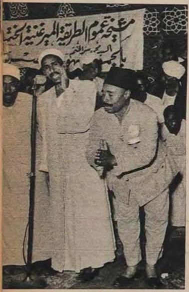
ذكر .. وبنات .. ودموع

ورأينا شلة من البنات كن يتجولن فى مرح وسط المولد ، وينتقلن من حلقة ذكر الى اخرى ، وكن يتكلمن بالعربية ويعلقن بالانجليزية ، ويضحكن بالفرنسية

.. وظللن فى مرحهن البرىء حتى مررن بالمصادفة أمام أضخم السرادقات ، سرادق خاص بالطريقة الحامدية الشاذلية . وكان « الصيبط » يرتل فى حزن وعمق احدى روائع رابعة العدوية :

احبك حبين حب الهوى
وحبا لانك اهلا لذاك
فأما الذى هو حب الهوى
فشغلى بذكرك عما سواك
واما الذى انت أهل له
فكشفك للحجب حتى أراك

وهنا ظهرت على وجوه شلة البنات « اعراض لغة اخرى » لغة صامتة حزينة عبرت عنها احداهن ببعض القطرات التى انسكبت من عينيها الحزينتين ، لتعبر عن تأثرها بهذه المعانى السامية التى أثارت فيها وفى زميلاتها الشعور الدينى ، وهكذا استطاع المولد الجديد فى مكانه الجديد أن يهز المشاعر العميقة ، ويجلو الصدأ عن كثير من القلوب ، ويدخل السكينة على الآلاف من زبائنه « الجدد »



الصيبط .. فى « جنينة الحرية » .. للمرة الاول .


طالب يعبر عن فرحته بالمولد « بطريقته الخاصة »

التوم بعد المولد « سنه » .. حتى ولو كان فى جنينة الحرية



والساقى لابد ان يصحب « المولد » .. حتى ولو كان على ضفاف النيل



شيوخ السيدة .. بجانب « الندبة الدقى » ..

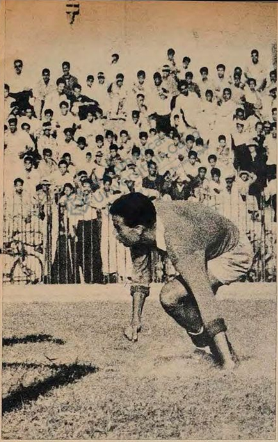




احدى التمريرات الساحرة التى كان عبد الكريم يحرص على توجيهها لزملائه فى الملعب

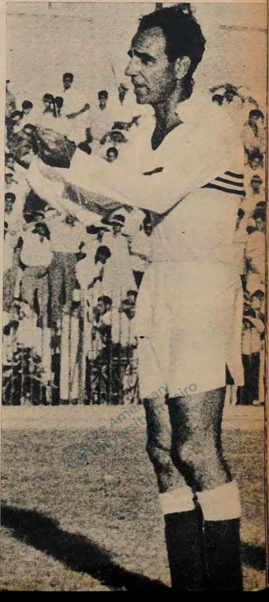


ساحر الكرة .. لم يحاول انْ يقوم باستعراضات فى الملعب



انفرد عبد الكريم صقر بمرمى الاوليمبى ..

عبد الكريم صقر يحاول ان يقنع افراد فريقه بالتعاون معه ولكن كانت هناك مؤامرة مدبرة ضده



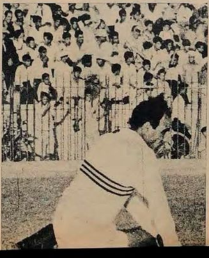
ساحر الكرة

بقلب حزين خرج عبد الكريم صقر ساحر الكرة من الملعب بعد أنلقن لاعبى المحلة دروسا فى الرياضة . أعطاهم درسا فى الخلق الرياضى وآخر فى التحكم فى الكرة وثالثا فى أخذ المراكز وتوزيع الكرة . نزل الملعب وكله أمل فى أن يقود المحلة الى فوز كبير وخرج من الملعب وقد اكتفى بالتعادل .

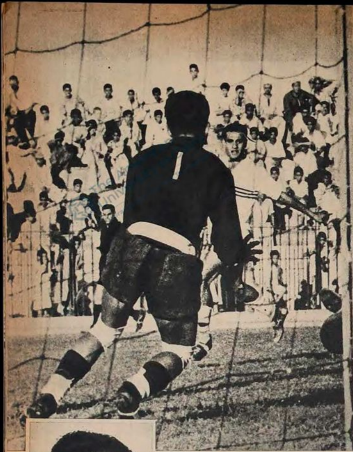
ضحى عبد الكريم بالعابه السحرية ورفض أن يرقص اللاعبين ولعب الكرة مباشرة فى توزيعات محكمة ولكن لاعبى المحلة تآمروا قبل المباراة وظلوا طوال الشوط الأول يرفضون اعطاءه الكرة بشكل واضح مخجل .. بالرغم من المجهود الذى بذله عبد الكريم فى اخذ المراكز .. كان كرم يعود لياخذ الكرة من لاعبى الاولمبى ثو يوزعها بدقة واحكام الى هجوم المحلة . كانت الكرة تاتى اليهم سهلة وبدلا من ان يسجلوا منها اهدافا كانوا يرسلونها خارج الملعب .

جلس « كرم » وسط اللاعبين قبل المباراة يضحك معهم وهو خالى الفكر مما دبر له . استكبر اللاعبون ان ياتى نجم كبير ليلعب معهم واتفقوا على ان يلعبوا معا ويتركوه دون آن يعطوه الكرة .. عرفت آخرساعة هذا الخبر بعد وصولها الى المحلة بخمس دقائق . كان حديث

وقع عبد الكريم صقر على الارض على أثر تمريرة جميلة منه ولكن للاسف لم يستغلها اللاعب الذى تلقاها .. فبانت آثار الحزن على وجه عبد الكريم وهو يقوم من الارض









ولكن للاسف لم يستطع ان يسجل الهدف واستطاع حارس المرمى ان يصد الكرة التي وجهها الى مرماه اللاعب الكبير

يعود إلى الملاعب..

الناس . ونزل عبد الكريم الى الملعب وسط عاصفة من التصفيق من جمهور متعطش لرؤية العابه .. وما ان صفر

الحكم للبداية حتى وجدنا فى الملعب فريقين للمحلة احدهما عبد الكريم صقر

والثانى مكون من ١٠ لاعبين هم خورشيد وأنور سليم والمغورى وكركر والدرينى وعلى وعبد الغنى وينى وعزت البهنسى وراشد .. حاول العشرة أن يمنعوا الكرة عن عبد الكريم .. كان يعدو فى الملعب

ويأخذ مكانا مناسبا بعيدا عن الرقابة وينتظر الكرة فلا تأتى اليه . وظل الحال كذلك حوالى العشر دقائق ورجع عبد

الكريم وكان ياخذ الكرة من هجوم الاولمبى ويعود بها بسرعة متخطيا دفاع

الاولمبى بسهولة ثم يرسل توزيعة هادئة محكمة الى «ينى» لتستقر على قدمه أو

رأسه فى احكام غريب ينتزع تصفيق الجمهور ثم ينتظر عبد الكريم عودة الكرة

اليه ولكن «ينى» كان يرسلها الى لاعب آخر ممسوك . وعندئذ يقف عبدالكريم

فى يأس ولكنه يعود ليحضر لهم الكرة مرة أخرى .. كان عزت البهنسى يأخذ

الكرة ويرفض اعطاءها لعبد الكريم ويرسلها من خط الوسط فى شوطه الى

المرمى فتخرج ماوته على بعد ١٠ امتار

من المرمى بين تصفير الجماهير .

لاحظ اداريو المحلة هذا فاخرجوا عزت

فى الشوط الثانى ولعب «ينى» قلبا

للهجوم بدلا منه . وهنا ابدع عبدالكريم

.. لازمه سوء الحظ فلم يسجل أهدافا

.. شاط الارض مرة وفى مرة ثانية

أرسل كرة ساحرة من خط المرمى الى مرمى الاولمبى ولكن حسنى تمكن من التقاطها بصعوبة ومرة ثالثة وقع على الارض والكرة فى طريقها اليه وهو

منفرد بالمرمى .. كان ٣ لاعبين من الاولمبى يراقبونه باستمرار ولكنه كان يهرب منهم بسهولة .

وقال أفراد دفاع الاولمبى ان تمريراته كانت تربكهم .. كان يأخذ الكرة على رأسه ويمر من الظهير وهى فوق رأسه ثم ينقلها الى قدمه ويرسلها فى نفس اللحظة الى لاعب من المحلة

بينما كانت تمريرات باقى أفراد المحلة لا تجد هدفا أبدا ..

لقد قال الاستاذ بكرى مدير شركة المحلة ان النادى فى حاجة الى مرن وتمنى لو ان عبدالكريم اخذ هذا المركز .. ان فى استطاعة عبد الكريم ان يلعب ويدرب الفريق فى الوقت نفسه ليخرج لمصر لاعبين يتقنون الكرة ويعيدلنا مجدنا ويعلم الجيل الجديد كيف يتحكم فى الكرة .. مازال عبد الكريم فى حاجة الى تدريب مستمر مع فريق المحلة حتى يعرفوا طريقته ويعتادوا على لعبه .

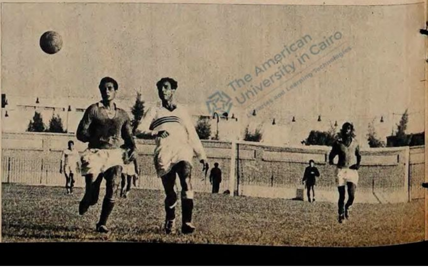
احمد علام



مؤامرة على عبد الكريم صقر

فتحى النحاس دفاع ايمن الاولمبى سنه ٢٣ عاما لازم عبد الكريم صقر وسنه ٣٨ عاما كظله مدة ٩٠ دقيقة قال بعد انتهاء المباراة ان عبدالكريم اللاعب الكبير كان متعبا جدا ومخيفا فى العابه وتحكمه فى الكرة ، لقد بذلت كل مافى وسعى لاحد من خطورته ومع ذلك لم أتمكن . ولكنى ساذكر دائما اننى لعبت ضد عبد الكريم صقر

بعد انتهاء المباراة .. اللاعب الكبير فى طريقه الى خارج الملعب حزينا على الروح الرياضية التى ضاعت



اللاعب الكبير يجرى فى الملعب محاولا اقتناص الكرة ولكن تآمر اللاعبين عليه جعله غير قادر على أن يلعب لعبه الساحر المثير



منذ الأبد ..

قصة مصرية

كنت أعلم علم اليقين أن زوجي يحبني ويتمسك بي ، ويحرص كل الحرص على راحتي . ومع ذلك فقد كنت مضطربة وقلقة ، لا أشعر بالقرب منه أني سعيدة تلك السعادة الغامرة التي كنت أحلم بها وأنا فتاة .. كان اختلاف طباعنا يحفر هوة سحيقة بيننا .. فأنا كنت في مطلع زواجي امرأة عاطفية ، ذات خيال شعري ملتهب ، أحب كلمات الحب ومظاهره المعنوية

الفائتة من رقة وعطف وحنان وتدليل وتأملات وتصورات وأحلام ، أكثر مما أحب العلاقة الحسية التي لا تكاد تتقد حتى تفتر لساعتها وتخمد وتموت .. أما زوجي « حسن » فكان رجلا منطويا على نفسه ، جامد المظهر وصموتا ، يحبني كل الحب ، ويخلص لي .. ولكنه

لا يعرف كيف يعرب عن عواطفه في كلمات حارة مشبوبة ، أو في عبارات ساحرة ، أو في حنان زاخر أخاذ . كان يخجل من العواطف ، ويحقرها ، ويشعر كأن المصارحة بها تحط من قدره ، وتنتقص من رجولته ، وتشوش روح الجد والنظام التي أخذ بها منذ أول يوم لزواجه .. فحسن كان طيبا وراجح العقل . وكان يحبني ويرعاني ويحنو علي . ولكن حبه كان أبكم خفيفا ، ورعايته عقلية دقيقة ، وسخاءه غير مقترن بتلك اللهفة النفسية التي

يحسها عاشق يريد أن يروق في عين امرأة .. فلم يعجبني أنا هذا الحب الهادىء المنكمش . فآليت على نفسي أن أبدل من طبع زوجي ، وأن أضرم فيه من ناري ، ومن شعلة العواطف التي كانت تلتهب في صدري .

وحاولت .. حاولت طويلا .. كنت أنا التي أتكلم ، وأنا التي أتدلله ، وأنا التي أبدع الكلمات الآسرة ، والنظرات الخالبة ، والعبارات المشبوبة ، عساي أن أخلق في زوجي عاطفة كعاطفتي ، وأراه ينبض ويختلج ويعيش . ولكنه كان يتأملني مستغربا ، ويتفرس في حائرا ، ويضطرب ويرتبك ، ولا يستطيع الا أن يغرق في صمته ، ويضاعف من سخائه علي ورعايته العقلية لي ..

ولما كنت أتبرم بمظهره الجامد ، والجهم والسخط ، كان يحدق في طويلا ثم يهز كتفيه يائسا ، ثم يشيح بوجهه عني ، ويرتجف وينتفض ، وتترقرق من عينيه الدموع ..

وكانت دموعه تثيرني بدل أن تحنن قلبي . كنت لا أفهمه . كنت لا أدرك أنه يعيش لي وحدي ، ولا يرى في دنياه امرأة أجمل مني ، وأنه يحبني الى حد العبادة ، وأن ليس في مقدوره أن يخرج من نفسه ، ويتحرر من طبعه ، ويصبح المخلوق الجامح المتوثب الذي أنشد وأشتهي .

ومع ذلك فقد كنت أشعر أن جانبا نصبا في ذاتي ينجذب اليه ، ويتعلق به ، ولا يستطيع الاستغناء عنه . ولكني في الوقت نفسه كنت أغضب وأحنق ليقيني أنه من المحال أن يتغير بحيث ينجذب اليه كياني كله ، فأسعد بجواره وأستريح ..

وهكذا عشنا عامين طويلين ، أنا في نزاقي العاطفي الظامىء المتحرق ، وهو في هدوئه ونظامه وصمته وجموده وحسن رعايته ووافر سخائه ، واعتقاده الساذج أن الزمن كفيل بتبديل أخلاقي والتغلب على كل شيء .

وحدث أن رزقت بمولود ذكر ، فاستضاء أمامي بغتة وجه الدنيا ، ولم

أعد أفكر الا في طفلي .. حشدت جميع عواطفي ثم رصدتها على الطفل الذي

أصبح ملاذي وملجئي .. استغنيت عن الزوج بالطفل ، وجعلت من الطفل

حبيبي ، ومضيت أعشقه ذلك العشق المبرح المشبوب الذي حاولت عبثا أن أضرمه في قلب زوجي ..

وكان حسن يحب ولده بنفس العاطفة العميقة الخفية المكبوتة ، وبنفس الاسلوب العاقل المنظم الذي كان يحبني

أنا به . نحز في صدري أن الأبوة لم تبدل من طبعه . فازددت تبرما به ، وانصرفت منه بجمعي الى ولدي .

وكنت في تلك الفترة من حياتي أسنح السعادة أصطنعها وأنا لا أدري . كان يخيل الى أن الطفل يكفيني ، وأني لن أطلب بعد الأمومة شيئا . بيد أني

كنت أحس وأنا أهدهد طفلي أني أتمنى من أعماق قلبي لو أني أهدهد في الوقت ذاته رجلا يشاركني في لهفة حناني . ويبادلني حماسة فرحتي ، ويغرقني في سيل من العواطف كذلك السيل الذي كان يفيض مني على طفلي ..

واشتد احساسي بالفراغ على الرغم من وجود الطفل . بل ان وجود الطفل زادني رغبة في عاطفة الرجل . ولكن زوجي لم يدرك ، وظل كما كان ساكتا ومنكمشا ومنطويا . فتعذبت أنا ، وشاء القدر أن يسدد الي فوق عذابي طعنة غاشمة لم تكن في حسابي أبدا ..

أصبت بمرض نسوي خطير ، أجمع الأطباء بعد علاجه أني لم أعد صالحة للحمل ، وأني لن أعقب في حياتي طفلا آخر بعد ولدي ممدوح ..

هذا الحكم الجائر الفظيع وقع على وقع الصاعقة . شعرت أني أصبحت مخلوقا ناقصا ، مخلوقا زريا ، مخلوقا

جديرا بالشفقة والرثاء . ولكن زوجي سكن من روعي ، وطيب خاطري ، واكتفى بولد وحيد ولم يحفل . فبدل أن أستشعر أنا عمق حبه ، وأقدر نبل مسلكه ، وأحاول أن أحبه وفق طبيعته وكما يريد هو لا كما أريد وأتصور أنا ،

ازددت تهالكا عليه ، وتوقا الى تبديله ، ورغبة في اضرام شعلة العواطف الجامحة في صدره ، هذه الشعلة التي اشتدت حاجتي اليها باشتداد حقدي على نفسي ، وحقدي على حظي ، وشعوري بأني قد غدوت امرأة عاقرا وعقيما . بيد أن زوجي لم يتغير . فتفاقم سخطي ، واستفحل عذابي ، وبدأت أخالس المجهول ، وأتطلع الى الرجال .

وكان يزورنا شاب عزب من أقرباء زوجي يدعى فهيم ، يشتغل مدرسا للغة العربية ويملك نحو ثلاثين فدانا من أجود أطيان الفيوم . وكان وسيما وأنيقا ورقيقا ، مولعا بمطالعة القصص وقرض الشعر ومشاهدة أفلام السينما

.. في صوته الرخيم نبرة متهدجة حزينة ، وفي حديثه الفياض طابع عاطفي خيالي رائع ، يفتح أمام السامع آفاقا واسعة ، ويحمله الى عوالم غريبة ، ويسلبه لبه ، ويهز كيانه من الأعماق .

هذا الشاب أثر في نفسي ، وخيل الي أني وجدت فيه شبيه روحي . فلم أتردد وغازلت زوجي وغازلته .. غازلت رجلا لأول مرة في حياتي .. غازلت فهيم ، فصد عني . فغاظني صده والهب كبري . فقربته الي جاهدة ومنيته ، ثم أعرضت عنه بدوري وعذبته ، ثم عدت فأقبلت عليه بعد أن

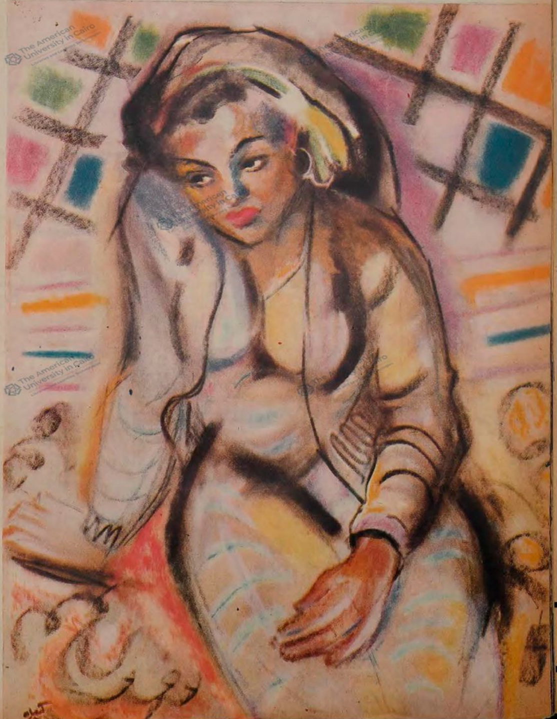
استوثقت من أنه قد عشقني عشقا مبرحا وهام بي .. وكنت أفعل كل هذا وأنا غافلة عن نفسي . كنت أكذب على حسن ، وأكتم وأضلل وأغازل وأنا سابحة في الحلم الجميل الذي استغرقني منتشية بالثقة العمياء التي استطعت أن أودعها بنفاقي في قلب زوجي ..

ولما ملأت يدي من فهيم وأيقنت من صدقه واخلاصه واستعداده للاقتران بي ، تنكرت لحسن ، وتعنت عليه ، وأثرت المنازعات في البيت عامدة ، وطلبت الطلاق . فبهت زوجي وذهل ، وهاله أن يفقدني ويفقد ولده الوحيد . فاستمسك بي وأبى أن يطلقني . فأمعنت في تعذيبه واذلاله .

فاستعطف واسترحم ، والتمس وتوسل . ولكني لبث في موقفي . فضاق الرجل آخر الأمر ذرعا بي ، وطلقني يائسا مقهورا وهو يبكي .. والعجيب أنه كان يبكي ، وكنت أنا أبكي معه ، بل كنت أبكي عليه . كنت أشعر وأنا أفكر في سعادتي المقبلة بجوار فهيم أن قلبي يتمزق على حسن ، وأن في نفسي جانبا خفيا يجذبني اليه ، ويربطني به وينبه عقلي ، ويحرك ضميري ، ويحاسبني على قسوتي ونذالتي وطيشي المروع وجنوني ..

ومع ذلك فقد تم الطلاق ، وانفصلت من حسن ، واقترنت بفهيم ، وحملت ولدي معي ، أظمأ ما أكون الى الجمع بين المتعتين اللتين تصبو اليهما المرأة ، وهما الطفل والحب ..

واستفاض نبأ زواجي ، فثار ثائر حسن عندما أدرك أن قريبه هو الذي خدعه واختطفني . ولكنه استسلم في النهاية لحظة ، وازداد انطواء على



نفسه ، وزهد في المجتمع والنـــاس والدنيا ..

اما انا فقد حدث لى شيء عجيب .. لم اكد احقق رغبتى ، واقترن بفهيم ، واهب نفسى له ، واعيش فى صحبته ثلاثة اشهر ، حتى انجابت السحب عن ذهنى واستفقت .. تأملت هذا الرجل الغريب الذى سرقنى فجأة من نفسى ، واقتحم فى جراة خاطفة بدنى وحياتى ، فتبدد فى مثـــل لمح الطرف حلمى ، واصابنى من فرط الخيبة شبه ذهول .

لم يسىء فهيم فى مبدأ الامر معاملتى كان يحبنى حبا عنيفا ، ولا يفتأ يغدق على تلك الكلمات الحالية الآسرة التى كنت انشدها وتلك العواطف الجامحة الزاخرة التى كنت اتلهف عليهـــا . ولكنى احسست ويا للعجب ان الكلمات والعواطف لم تعد تكفينى ، وان الرجل الذى ينطق بها هو انسان دخيل على ، وان كلماته ينقصها الصدق وعواطفه ينقصها العمق وضجته ينقصها الصمت ، ورقته تنقصها الرعاية ، وخياله ينقصه الواقع ، وحنانه ينقصه التعقل والتبصر والاتزان ..

وادركت الحقيقة المرة وانخلعت ... ادركت جوهر شخصيتى وحقيقة رغباتى ادركت انى لا احب فهيم بل احب حسن وانى لم احبب ابدا فهيـــم بل احببت ومازال احب حسن وانى فى قرارة نفسى لم اكن اتمنى الا ان تجتمع فى حسن وحده مفاتن العقل والهـــدوء والصمت والاتزان ومفاتن العاطفة والخيال والتوثب والانطلاق ، كى امضى فى حبه هو فقط ، واخلص له طول حياتى ..

وشعرت أن لابد فى الزواج من عقل يضبط العاطفة ، وأن العاطفة وحدها لهب سرعان مايخبو ، وان عاطفة فهيم المشبوبة هى فى الواقـــع مجرد حافز لشهوته البهيمية ، وانه متى اشبع شهوته منى فلابد ان تفتر عواطفه وتجف حماسته ، فيتعذر عليه ان يجد فى نفسه ذخيرة من فضائل العقل والصبر والهدوء والاتزان يمكن ان يستعين بها على الثبات فى حبه والاخلاص الدائم لبيته وامرأته ..

وهذا ماكان .. تقلصت عواطف فهيم بارتواء شهوته ، واصـــبح رجـــلا جامدا مستهترا ، يشـــعرنى بانى عالة عليه ، ويهملنى فى غـــير اكتراث ، ويخدعنى فى مباهاة وتبجح ، ويغار على امام أهله فقط غيرة مفتعلة ، مصدرها الخيلاء والكبر وحب الذات ..

وبدأت احتقر نفسى واتعذب .. كنت كلما ابحت جسدى لفهيم ، أحسست انه يغتصبنى ، وانى انحـــط واتدهور . فينبثق أمامى طيف حسن ، فيتفطر قلبى حسرة عليه . فاشعر أن زواجى بغيره كان مخادنة لا زواجا ، كان حراما لا حلالا ، كان نزوة عاطفية مجرمة بل خيانة شائنة مروعة ، اعاقب عليها الآن فى صميم بدنى المنتهك وروحى الموزع المسلوب !

ولم اعد اجد عزاء الا فى طفل .. فى ممدوح .. فى ابن حسن ! .. ولكن هذا الطفل الوحيد ، هذا الطفل الذى لم يقسم لى ان أرزق بسواه ، هذا الطفل العزيز المعبود هو الذى اتم الجزء الاخير من قصتى ، وهو الذى سخره القدر للفصل فى مصير حياتى ..

كنا فى منتصف الشـــتاء والبرد فى عنفوانه ، وكان فهيم قد سافر الى الفيوم لتحصيل متأخر ايجار اطيانه ، فتنفست انا الصعداء ، ورحبت بالعزلة المنشودة اخلو فيها الى ولدى ، غـــير أن الطفل اصيب فجأة بزكام عنيـــف ، وارتفعت درجة حرارته ارتفاعا اقلقنى ، فبعثت على الفور فى طلب حماتى ، فغادرت بيتها وخفت الى ، فاسرعنا واستدعينا طبيبا ما ان فحص ممدوح حتى صارحنا بأنه مصاب بنزلة شعبية حادة ، وان علينا ان نجنبه خطر البرد ما استطعنا ، وأن نبقيه فى حجـــرته ، ونلزمه فراشه ونسعفه بالدواء فى مواقيته ، والا اشتدت عليه وطأة الداء واستهدف للخطر ..

ووروعت انا وفقدت صوابى ، هالنى ان يستهدف ابنى للخطـــر ثم اتحمل المسئولية وحدى ولا أبى ، والده . فاستأذنت حماتى فى الاتصال بحسن فأذنت لى ، واتصلت هى به ، فاسرع حسن لنجدتى وفى صحبته طبيب اكد ماقاله زميله ، واقر علاجه ، واســدى الينا نفس النصائح بعد ان حاول أن يطمئننا ويسكن من روعنا .

وهم حسن بالانصراف فى اثر الطبيب ، ولكنه كان شديد القلق على ولده ، متلهفا الى الاطمئنان التام عليه ، مشـــوقا الى رؤيته لاول مرة بعـــد ثلاثة اشهر من طلاقنا . فلم يستطع ان يرحل . تخلف بالرغم منه ولم يرحل ، وظل واقفا عند فراش ولده الوحيد ، يطوقه بذراعه ، ويقبله ويلاطفه ويعابثه ، وهـــو يزفر والدموع تنهمر من عينيه ...

وتأثرت والدة زوجى وأبت الا ان تقوم على الاقل بواجب الضيافة وتعد لحسن فنجانا من القهوة . فاستأذنت وتركتنا بمفردنا وخرجت ، وعندئذ رفعت انا رأسى وتطلعت الى حسن .. لم اكن قد رأيته منذ طلاقنا . فتأملته وهـــو يحتضن طفلنا الوحيد ويبكى ، فاختلجت اختلاجا عنيفا ، وتقطعت احشائى . كل ماكنت احمله فى صـــدرى من عوامل الخيبة والندم والذل والعار والحسرة على الماضى والحنين اليه ، استفاق بغتة فى نفسى ، وطوقنى ، وجرفنى ، ودفعنى الى حسن .. فدنوت منه وانا ارتعش .. ولم اكد احدق اليه ، لم اكد اتفرس فيه ، حتى شعرت شعورا عجيبا ، شعورا دافقا غامرا ، انى كنت منـــذ الازل مشدودة اليه ، وانى لم انفصل عنه ابدا ! .. شعرت انه هو .. حسن .. هو فقط .. هو وحده زوجى ، وانى احبه هو ، واطلبه هو ، وانشده هو ، ولا استطيع الا ان اقرن وافرح فى قلبى وكيانى بينه وبين هـــذا الطفل الذى انحدر من صلبه وخرج من احشائى !.

وعلى دهش منى التصقت بحسن والتصق هو أيضا بى ، وانحنينا كلانا على طفلنا . فارتجفت أعضاؤنا ، وامتزجت أنفاسنا ، ومال كل منا الى الآخر ، ولم نشعر الا وشفاهنا تتقارب وتتنادى ثم تتصل وتندمج فى قبلة مشغوفة طويلة ، تذكيها حرقة الفراق ، وتبللها دمـــوع القلق والالم ! ..

وباغتتنا والدة زوجى ونحن تائهان . فانتفض حسن وابتعد عنى . ولبثت انا فى مكانى جامدة . فوضعت المرأة صينية القهوة على خوان وهى ترتجف ثم رمقتنا بنظرة ساخطة مشمئزة . واستدارت وهمت بالخروج . ولكن حسن استوقفها وقال لها انه مجبر عـــلى زيارتنا مرات للاطمئنان على ولده المريض ، وانه يرجو الا تضيق بزياراته حتى يتم شفاء ممدوح . ثم حيانا شاكرا وانصرف

وما ان اختفى حتى عبست المرأة فى وجهى ، وتباعدت جهدها عنى ، ولم توجه الى غير عبارة واحدة وهى أنها ستمكث معى ولن تغادر لحظة بيتى حتى يعود ابنها فهيم . وكان الغضـــب والاحتقار يدويان فى صـــوتها . فاضطربت انا واوجست خيفة منهـــا . ولكنى وقد

بقلم : ابراهيم المصرى

سلب لبى لقاء حسن ، اعرضت عنهـــا شامخة متحدية ولم احفل

وعاد فهيم من رحلته قبيل المساء . فلم تمهله أمه ، واقتحمت عليه مخدعه وهو ما يزال ينضو عنه ثيـــابه ، وصارحته بمـــا رات . ثم غادرت البيت مستشيطة وهى تهدر ..

وبرز لى فهيم جاحظ العينين محتقن الوجنتين ، واستفسرنى عن حقيـــقة ما حدث . فلم يســـعنى أن انكر ، واعتذرت اليه ، وطلبت منه الصفح عن هفوتى . ولكنه استهول اعترافى ، واعتقد اعتقادا راسخا أنى قد ضللته وخدعته وكنت على صلة بحسن منذ زواجنا . فاضطرمت غيرته ، وافتقدت كبرياؤه ، ومشى من فوره الى سرير الطفـــل ، واشار اليه فى بغض وقال وهو يرعـــد وعيناه تقدحان الشرر :

ـ لن يدخل حسن هذا البيت ابدا ! لن يرى ابنه فى بيتى ..

فحملقت فيه ذاهلة وصحت :

ـ ماذا تقول ؟!..

فاجاب فى نبرة قاطعة :

ـ انه هو والده فعليه هو أن يتولى علاجه .. يجب أن نحمـــل الطفل الى منزل والده !..

فوثب قلبى فى صدرى وهتفت :

ـ ولكن ابنى مريض .. ابنى الوحيد فى خطر .. ومن المحال .. اتسمع ؟ من المحال أن اخالف اوامر الطبيب فانقل ولدى فى مثل هذا البرد القارس من بيت الى بيت !.. فى وسعك انت أن تتصل باسرة حسن وتمنعه من زيارتنا

فقال فهيم وهو يغلى :

ـ انه هو الـــوالد . واذا استفحل الخطر على ولده فيجب أن نستدعيه . يجب ان يكون هنا . وانا لا اريد .. لا اريد ان اراه فى بيتى .. ولا أريد أن احمل نحو طفله اية مسئولية .. يجب ان ينقل الطفل الآن الى منزل والده !

فصرخت انا كممسوسة :

ـ الآن ؟!.. محال !.. ابدا . لن يخرج ابنى من هنا .. لن يخرج ابنى من هنا قبل أن يشفى !..

فالقى فهيم على نظرة صـــاعقة ، ثم استدار ، واتجه نحو الطفل ، وانهضه من فراشه ، ولفه فى بطانيـــة السرير ، ثم نادى الخادمة وامرها بأن تتبعه بعد أن تجمع فى علبة زجاجات الدواء وتحملها معها . فارتميت انا على فهيم وقد تاه عقلى . وجعلت التمس واصرخ واكافح لانتزع منه ولدى . ولـــكنه تملص فى غلظة منى ، وعاد فاهاب بالخـــادمة ان تتبعه . ففقدت صوابى ولم اعد ابصر شيئا . تهالكت على فهيم . تشبثت به وانا اتوسل واسترحم وابكى . فدفعنى عنه فى عنف وصاح بى :

ـ انت مكانك هنا !.. فى بيتى !.. لن تخرجى !.. سأرافق الخادمة والطفل حتى منزل حسن . وســـتحمل الخادمة الطفل الى والده !.. اما اذا ابيت انت الا أن تعترضى مشـــيئتى ، وتلحقى بولدك ، وتمكثى بجواره فى بيت حسن ، فاعلمى انك منذ الســـاعة طالق .. افتفهمين .. طالق !..

فدنوت منه وثبت فيه بصرى المخبول وقلت : ليكن !..

فصرخ : اذن فاخرجى .. اليك الطفل واخرجى حالا ..

وفتح هو الباب . فحملت طفلى بين ذراعى ، وتبعتنى الخادمة ، وخرجت . خرجت الى الشـــارع ، فاستقبلنى الليل ببرده الغادر . فاشتد خوفى على ولدى وضممته الى صـــدرى جهدى وانا ارتعش ... ولما حملتنا احدى السيارات الى منزل حسن ، تناولت علبة الادوية من الخـــادمة التى كانت « تتصعب » وتبكى ثم صرفتها ، واستجمعت قواى وصعدت ..

وما ان رآنى حسن ، والطفل بين ذراعى ، حتى تراجع وبهت لمقدمى . فطلبت اليه ان يسرع باســتدعاء طبيب وانا اقص عليه ما وقع وارتعـــد واتحسس طفلى خشية ان يكون قد تأثر ببرد الليـــل فتفاقمت حالته .

ودب الذعـــر فى قـــلب حسن . فانطلق من فوره وعاد بطبيبه . ولكن الطبيب لم يكد يفحص ممـــدوح حتى قال مهللا وطمأننا ، وقال ان الطفل قد نجا ، وان شفاءه أصبح مكفولا ، وان علينـــا فقط أن نرعاه وندفئه ونتبع نفس العلاج . ثم صافحنا مهنئا على أن يعود فى الغد ايضا ، ومضى

وانتعشت انا وارتدت الى روحى ، واشرق وجه حسن واستضاء . وهدأت أعصابنا . وتراخت أعضـــاؤنا ، وقرت أنفاسنا الملهوفة ، وسهرنا معا بجـــوار الطفل .. سهرنا بجوار طفلنا ساهمين صامتين ، نسبح فى نشوة ونتخبط فى حيرة . نسبح فى نشوة الثقة بشـــفاء ابننا والفرح بتلاقينا فى بيتنا . ونتخبط فى حيرة قلبينا ، وفى أمر مستقبلنا ، وهل سيكتب لنا أن نعود الى الحياة سويا أم سيمضى كل منـــا فى طريقه ، فينسى حبه وينسى ماضيه وينسى واجبه نحو ابنه العزيز الوحيـــد .. ولبثنا هكذا ساعات طويلـــة ، نراود الماضى . ونداعب الحاضر ، ونخالس المـــستقبل الغامض المجهول .. وفجأة ، تحـــرك الطفل ، واستوى على فراشه ، وجعل يســعل ويضرب الهـــواء بقبضتيه ، فاندفعنا نحوه دهشين مذعـــورين ، واخذته انا بين احضانى ، وحاولت ان اسعفه بالدواء غير انه ظل يسعل سعالا خشنا متعاقبا .. ثم اصـــفر وجهه ، واختنق صوته ، فهززته هزا عنيفـــا وطفقت اناديه . ولكنه لم يجب .. لم يجب .. جمد رأسه الصغير أمامى ، واندلعت عينـــاه الجميلتان فى وجهى ، وتقبض بدنه الهزيل المـــسكين وابترد بغتة بين ذراعى . فأرقدته على الفراش وابتعدت .. جن جنـــونى . فلطمت وجهى ، ومزقت ثوبى ، وجعلت اصرخ صراخ الثكلى العقيم وانا اتلوى واتقطع وابكى : مات ممـــدوح !.. خدعنى الطبيب !.. مات وحيدى !.. قتـــله فهيم !.. بل انا .. انا التى قتلته !.. انا التى قتلته !

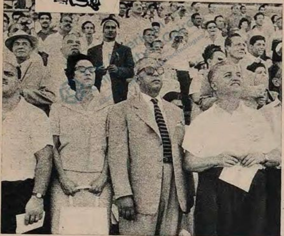
***

وانقضى عـــام وبعض عـــام .. وحام فهيم حولى ، بل زارنى فى بيتى ، واراد أن يردنى الى عصمته ليكيد حسن . ولكنى استهولت جرأته وخسته وطردته شر طرد . اما حســن فبرغم حبى العظيم له وحنينى الشديد اليه ورغبتى العميقة فيه ، لم أجسر على التقرب منه بعد أن غدرت به وافقدته ابنه الوحيد . ولكنه هو اقبل على . اقبل على متفضـــلا ، واشفق عـــلى ثكلى وعقمى ، وقدر توبتى وندمى ، ولم يذكرنى بشىء او يلمنى على شىء ، وتزوجنى مرة ثانية وهو مبتهج .. تزوجنى لانه كان يطل ببصـــيرته على قلبى ، ويستشعر بروحه جوهر احساسى ويدرك انه هو وحـــده كان منذ الابد زوجى وحبيبى ، وانه الان وبعد أن مات ممدوح ، أصبح هو وحده أيضا والى الابد ، زوجى وحبيبى وولدى !

ابراهيم المصرى

مجتمع آخر ساعة





فى نادى سموحة وقف والدا نيرة يرقبان ابنتهما بقلق ، وقد حجبا عيونهما بالنظارات !..

هواة سباق الخيل

أول دار

نادى السباق بسموحة اختتم موسمه هذا العام بمفاجأة مثيرة .

وكانت هذه المفاجأة هى السماح للمرأة بالاشتراك فى السباق .

لا كمتفرجة او كصديقة لاحد اصحاب الاسطبلات وانما كجوكية ..!!

وحاول الجوكى كلوب الاعتراض على منافسة النصف الحلو للجوكية الخناشير ، ولكن عددا من الاعضاء والعضوات قالوا للجوكى كلوب كل سنة وانت طيب ، انها تجربة .

وهرش الجوكى كلوب راسه .

ووافق على مضض .

وبعد هذه التجربة يتبادر الى الذهن سؤالان هما هل نجحت المرأة فى أن تكون جوكية كما نجحت فى أن تكون طبيبة ومحامية ثم كمسارية فى الاتوبيس .!!

وهل سيأتى اليوم الذى يتألق فيه اسم زليخة وزنوبة وست الدار فى ميدان السباق كما يتألق اسم عبده مصطفى وكبريالى وغيرهما من الجوكية اللامعين .!!

بطلة الجامعة

والفتاتان اللتان اشتركتا فى السباق بنادى سموحة فى حفلته الاخيرة هما منار أبو هيف ، ونيرة ابو النصر ، وللاثنتين تاريخ فى عالم الفروسية والسباق .

فمنار أبو هيف حائزة على بطولة الفروسية ست سنوات متتالية ، منذ عام ١٩٥٢ حتى الآن الى جانب احتفاظها ببطولتين آخريين للجيمخانة فى عامى ١٩٤٩ و ١٩٥٠ .

اما زميلتها نيرة ابو النصر فهى فى السابعة عشرة من عمرها . والدها فارس ووالدتها فارسة ، الا أن مشاغل الحياة اضطرتهما للتخلى عن هوايتهما واخذا يدربان ابنتهما نيرة على الركوب منذ كانت فى السابعة من عمرها .

وبعد ثمانى سنوات سمحا لها بالاشتراك فى أول مسابقة ، فحازت على بطولة الفروسية بجامعة الاسكندرية ..

الدكتور القوصى يتحدث مع الدكتور سعيد عبده وخلفهما الدكتور حسن البهائى ، وذلك فى افتتاح دار الطفل اول مشروعات الالف جنيه . .





نيفين حليم .. لفتت الانظار بابتسامة علية وشوال جميل !..



نيرة ابو النصر بين والديها بعد ان خسرت السباق !..

يلعنون الساعة التى رفعت فيها المرأة الحجاب !

للحضانة تقام فى مسجد ..

الفرصة الذهبية

ولاول مرة فى تاريخ السباق احتل اسما الفتاتين اللوحه التى تعلن عن اسماء الجياد المشتركة فى السباق واسماء راكبيها .

فركبت منار ابو هيف حصانا اسمه الصابح ، وركبت نيرة ابو النصر الجواد غزال وقبل اعطاء اشارة بدء السباق ، انقسم اعضاء الجوكى كلوب على انفسهم .

فريق يؤكد ان الفتاتين ستربحان الشوط ، وفريق يؤكد ان من يراهن عليهما سوف يخسر الجلد والسقط .

وكانت فرصة ذهبية تلقفها اعضاء الجوكى كلوب ليتراهنوا فيما بينهم (من الباطن) على الفتاتين .. هل ستنجحان ام لا ..؟!

افسحوا الطريق

وبدأ السباق ..

وانطلقت منار ابو هيف بحصانها كالسهم وهى تلكزه بالمهماز فى بطنه ، بينما انكفأت نيرة ابو النصر على عنق الجواد وهو يعدو بها فى المقدمة بسرعة مخيفة .

وكان يشترك معهما فى الشوط خمسة جوكية من الرجال تركوا العنان لجيادهم .

وعند اول منحنى جذبت منار ابو هيف اللجام لتخفف قليلا من سرعة الجواد لكيلا تسقط من فوق ظهره ، وفى هذه اللحظة مرق من جانبها جواد كومض البرق سرعان ما تقدمها .

وعادت منار تلكز حصانها لتلحق بالجوكى الذى مرق من جانبها ولكن جوادا ثانيا وثالثا حاذياها ثم تركاها خلفهما وتقدماها .

ونظرت منار الى جانبها فوجدت زميلتها نيرة ابو النصر و «جوكى» رابعا يشق طريقه بينهما بسرعة الى ان خلفهما وراءه .

ولم ييأس الجوكيتان .

وثابرتا بشجاعة وجلد .

ولكنهما مع هذا ظلتا فى المؤخرة .

وفى نهاية الشوط كان ترتيبهما السادسة والسابعة على التوالى ، أو بعبارة اخرى كان ترتيبهما الاخيرة وقبل الاخيرة .

لفرح الذين عارضوا فى اشتراك الفتاتين فى السباق ، وحزن الذين غامروا بنقودهم ، وخرجوا من نادى سموحة يلعنون اليوم الذى خلعت فيه المرأة المصرية الحجاب .. !!

دار الطفل

.. وفى الاسبوع الماضى ، ظهر الى النور أول مشروعات الالف جنيه ، وهى التى بدأت « بفكرة » كتبها الاستاذ على أمين فى أخبار اليوم ودعا فيها كل قارئ أن يهرش رأسه ليخرج بفكرة عملية تصلح للتنفيذ بالف جنيه . ووافق ٢٢ من كبار رجال الاعمال على أن يقدم كل منهم الف جنيه لصاحب كل فكرة تقرها اللجنة المكونة من رجال وزارة الصناعة ورجال الاعمال لاختيار الافكار الناجحه .

ووافقت اللجنة على أول مشروع للسيدة نوال النجوى وهو دار للطفل ثم رؤى أن الالف جنيه لا تكفى وارتفع رأس المال الى عدة آلاف من الجنيهات ...

وفى الساعة الخامسة من مساء الخميس الماضى ، توجه الدكتور عبد العزيز القوصى ، المستشار الفنى لوزارة التربية والتعليم نائبا عن السيد الوزير كمال الدين حسين ، لافتتاح دار الطفل ، وحضر حفل الافتتاح لفيف من رجال وزارة التربية والتعليم ورجال الاعمال والصحافة . وطاف المدعوون بالدار وشاهدوا القسم الخارجى والقسم الداخلى وأعجبوا بحسن تقسيم الدار واحتوائها على كل احتياجات الطفل من سن سنة الى سن ٧ سنوات

وتحدث المدعوون كثيرا عن روعة القسم الداخلى بالدار ، فانه فندق للاطفال مزود بحمامات ملونة ومياه ساخنة وأسرة وثيرة، وتشرف عليه أخصائية فى علم النفس .

وفى حديقة دار الطفل ، تناول المدعوون الشاى والمرطبات وشهدوا فيلما سينمائيا ثقافيا ، واستمعوا الى بعض الموسيقى التى عزفتها معلمة الموسيقى والرقص التوقيعى فى الدار

مستشار جديد

وفى القاهرة بدأ النشاط يدب حثيثا فى الاوساط الدبلوماسية .

فمن روما عاد جيوفانى فورنارى سفير ايطاليا فى القاهرة بعد أن انتهت اجازته السنوية ، أما زوجته وابنته ماريانا فما زالتا فى ايطاليا وستلحقان به فى أوائل الشهر القادم .

وفى نفس الاسبوع الذى عاد فيه السفير الايطالى الى القاهرة ، وصل مستشار جديد للسفارة اسمه نيكولا فارفيزى .

والمستشار الجديد من الشخصيات الدبلوماسية الجذابة وهو أب لفتاتين جميلتين احداهما فى الثامنة عشرة ، والثانية فى الخامسة عشرة .

اللوحات الجريئة

ومن استانبول عادت ملدان اكدور صاحبة اللوحات الجريئة وابنة سفير تركيا فى القاهرة .

وبدأت ابنة السفير التركى هذا الاسبوع تعد الاستديو الذى تعودت أن تحبس نفسها خلف جدرانه فوق سطح السفارة حينما يهبط عليها الوحى .

وبدأت تنفض الغبار عن الفرشاة والالوان استعدادا لاستقبال الوحى ولعمل لوحات جديدة .

وجدير بالذكر أن ابنة السفير تعتبر من أسرع الرسامات فاللوحة الواحدة لا تستغرق منها أكثر من ساعة ونصف، أو ساعتين على أكثر تقدير .. !

نادى محمد على

وبدأ بيلا فاكى القائم بأعمال سفارة اليونان يوزع قبلات الوداع على الاصدقاء والاحباب بالعمل والقطاعى.

فالقائم بالاعمال اليونانى قد تقرر نقله الى واشنجطون كمستشار للسفارة اليونانية فى بلاد العم سام .

هذا وسيقيم بيلا فاكى حفلة كوكتيل فى نادى محمد على يوم الثلاثاء لتوديع أصدقائه من الدبلوماسيين الاجانب ومن أعضاء الجالية اليونانية .

أما موعد سفره الى واشنجطون فلن يتقرر قبل عودة ديمترى لامبروس سفير اليونان الى القاهرة .

قرية نموذجية

وعادت سنية عنان رئيسة جمعية التحرير للخدمة الاجتماعية من النمسا بعد أن قضت فى بلدان وسط اوروبا ٤٠ يوما زارت خلالها ايطاليا والنمسا وسويسرا .

وحملت سنية عنان معها الى القاهرة مشروعا جديدا، وستنتهز أول فرصة لمقابلة حسين الشافعى وزير الشئون الاجتماعية لعرضه عليه .

والمشروع المذكور اقتبسته سنية من النمسا ويسمونه هناك (الكندر دورف) أى قرية الاطفال وهو يعنى بشئون اليتامى وابناء الفقراء والمعوزين باقامة قرية نموذجية لهم تتكون من مجموعة منازل صحية وحقول خضراء .

وفى كل منزل يعيش عدد من هؤلاء الاطفال تحت اشراف احدى الامهات المشهود لهن بالحنان لترعاهم ولتسهر على راحتهم ، بحيث يشب الطفل اليتيم او الذى بدون عائل فى هذه القرى غير حاقد على زملائه أو على المجتمع .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

فرح الأسبوع

نادية كريمة اللواء رشاد حسن كبير الياوران بالقصر الجمهورى .. عقد قرانها على النقيب طيار نبيل كامل والعروس خريجة الكلية الانجليزية، وقد احتفل بعقد القران فى فندق هليوبوليس بالاس بمصر الجديدة وحضر الحفل الفريق محمد ابراهيم رئيس هيئة اركان حرب الجيش وسفير الهند والسيدة عقيلته





قطعة من الصين

وقبل أن تعود سنية عنان الى القاهرة تلقت وهى فى النمسا من مسز شين - شيكا - كانج زوجة سفير الصين فى القاهرة دعوة للسفر الى بيكين ضمن أعضاء وفد الجمهورية العربية المتحدة .

ولكن سنية عنان اعتذرت عن قبول الدعوة ، وبعثت الى زوجة السفير ببرقية تشكرها على شعورها .

وفى اليوم الذى عادت فيه سنية عنان الى أرض الوطن فوجئت بزيارة زوجة سفير الصين لها فى المنزل وجددت الدعوة محاولة اقناع رئيسة جمعية التحرير بالسفر الى الصين .

ولكن سنية عنان اعتذرت مرة اخرى وكررت لها الشكر ووعدت بحضور حفلة الاستقبال التى تقيمها السفارة هذا الاسبوع بمناسبةعيدها القومى ، باعتبار السفارة قطعة من أرض الصين ..!!

الأبواب والشبابيك

وتستعد أنا خياط رئيسة جمعية الشابات المسيحيات للاستقرار فى القاهرة اعتبارا من هذا الاسبوع .

وكانت أونا توزع وقتها طيلة الشهور القليلة الماضية بين الاسكندرية وبرج العرب .

وآخر زيارة قامت بها الى برج العرب كانت فى الاسبوع الماضى ، لتفقد مبانى المعسكرات الصيفيه الجديدة التى تم تشييدها هناك وأصبح لا ينقصها سوى الابواب والشبابيك .

وسلمت رئيسة الجمعية خلال هذه الزيارة للمشرفين على البناء، هناك ايراد السهرة الخاصة التى كانت قد اقامتها أخيرا فى قصرها بالزمالك لشراء الابواب والشبابيك المذكورة حتى تكون هذه المعسكرات معدة للانتفاع فى الصيف القادم .

الوزير السابق

وظهر فى المجتمع هذا الاسبوع وجه جديد هو تقى الدين نصر ممثل هيئة المعونة الفنية التابعه للامم المتحدة .

ومندوب هيئة الامم الجديد ايرانى الجنسية وكان قبل التحاقه بالامم المتحدة يشغل منصبا هاما فى ايران هو منصب وزير الاقتصاد والمالية .

وآخر وظيفة تقلدها المبعوث الجديد فى هيئة الامم بعد اعتزاله الوزارة هى وظيفة مدير مناوب للبنك الدولى للانشاء والتعمير .

حضانة فى جامع

وتنهمك سيادات ماهر رئيسة جمعية سيدات مصر فى حزم حقائبها استعدادا للسفر الى الخارج .

فهى تزمع القيام برحلة الى ألمانيا وسويسرا وايطاليا لزيارة دور الحضانة هناك والالمام بأحدث الاساليب المتبعة فى تلك الدول لتطبيقها فى المؤسسة التابعة لجمعيتها . والجديد فى دار حضانة جمعية سيدات مصر أنها ستكون ملحقة بجامع يجرى الآن بناؤه .

اجازة فى السماء

وكان لوفاة دى فيليارز القائم بأعمال مفوضية جنوب أفريقيا القائم بالقاهرة رنة حزن وأسى فى الاوساط الدبلوماسية

فقد كان القائم بالاعمال من الشخصيات الاجتماعيه المحبوبه ، ومن الغريب أنه قبل وفاته بيوم واحد ، كان قد تلقى من حكومة بلاده ما يفيد أن اجازته قد ووفق عليها .

ولكن القدر كان أسرع فعاجلته المنية قبل عودته الى وطنه وذهب لقضاء اجازته فى السماء . !

وتورطت احدى الجرائد الفرنسية التى تصدر فى القاهرة فنشرت اسم القائم بالاعمال السابق الذى نقل من القاهرة منذ مدة طويلة على أنه الفقيد ورثته بكلمة مناسبة !

ويظهر أن القائم بالاعمال السابق اطلع على خبر وفاته فكلف المفوضية بتصحيح الاسم الذى نشر فى الجريدة الفرنسية لكيلا يزعج الخبر أصدقاءه فى بيروت ، ونشر التصحيح فى نفس الاسبوع وفى نفس المكان ومعه اعتذار ودعاء بالعمر الطويل كمان !!

.. ووضعت حرم الاستاذ عبد العزيز فريد مدير التنشيط بدار أخبار اليوم مولودها الثالث « علاء » بمستشفى دار الشفاء واشرف على الولادة الدكتور ضياء سيف الدين



فى حفل عائلى بهيج تمت خطبة الآنسة امينة احمد عبده كريمة المرحوم احمد (بك) عبده الى الاستاذ احمد صادق السويدى التاجر المعروف ..



« كريمة » محمود حنفى احتفلت اسرتها بعيد ميلادها السادس



حازم اسماعيل على احتفل بعيد ميلاده الاول فى الكويت



فى حفل عائلى تمت خطبة المهندس فؤاد مرقص الى الآنسة نوال لبيب الطالبة بالجامعة الامريكية .



. تم عقد قران الاستاذ كمال عبد الرءوف المحرر بالقسم الخارجى باخبار اليوم على الآنسة آمال ابراهيم السمالوطى



تم زفاف الآنسة آمال الخطيب كريمة الاستاذ محمود حلمى الخطيب الى الدكتور عز الدين عيسى السكرتير الثانى لسفارة الجمهورية المتحدة فى الهند



فى حفل عائلى بهيج تم زفاف الآنسة زوزو كريمة الاستاذ على النفراوى الى الاستاذ عباس السويفى .



تم فى حفل عائلى بهيج خطبة الآنسة سهير شاكر الى الاستاذ محمد تكلى بالشئون الخارجية بادارة العلاقات العامة بشركة شل .

فى معرض دمشق الدولى الخامس

جناح الجمعية التعاونية للبترول يحظى باهتمام جميع المواطنين العرب

بترول العرب للعرب .. هذا هو دستور الجمعية فى عهدها الجديد

بترول العرب للعرب ..

بوتاجاز التعاون فى خدمة العروبة ..

طالعتنى هاتان الجملتان وانا آخذ طريقى الى جناح الجمعية التعاونية للبترول فى معرض دمشق الدولى .. ولقد انتهزت هذه الفرصة لكى اتجول فى ارجاء المعرض الكبير .. لكى اقارن بين ماوصلت اليه الصناعة الاجنبية ... وبين تطور صناعاتنا فى كل قطاع ..

واستهوتنى كلمة بترول العرب للعرب .. فدخلت جناح الجمعية التعاونية للبترول ..

وفى داخل الجناح استمعت الى قصة البترول كاملة .. استمعت الى كيفية ومراحل تطور صناعة البترول فى الشرق العربى واستمعت الى قصة الصراع على بترولنا الذى ينبع من ارضنا .. وخرجت من هناك بحقيقتين :-

اولاهما .. ان الجمعية التعاونية للبترول هى المؤسسة العربية الوحيدة التى استطاعت ان تقوم بتمصير صناعة واستخراج البترول فى الشرق العربى ..

ثانيهما .. هى المؤسسة العربية الوحيدة التى حملت عبء قومية البترول وبمعنى اصح تحقيق مبدأ بترول العرب للعرب ..

جولة

وفى الداخل تجولت ورأيت مدى كفاية مهندسيها الشبان

.. وكان معى وزير الصناعة المجرى .. الذى وقف مبهورا فى قسم بوتاجاز التعاون ورأيته يستفسر عن صناعة الغاز السائل وصناعة انابيب الغاز ومراحل تطور الجمعية .. كيف بدأت وكيف وصلت الى ماوصلت اليه من تقدم وتوسع ..

ولقد كان فى استقبال زائرى جناح الجمعية بالمعرض الاستاذ احمد كامل الموجى مدير الادارة العامة بالجمعية الذى كان يقوم بالرد على اسئلة المستفسرين وشرح معروضات الجناح ...

ويعتبر جناح الجمعية بمعرض دمشق الدولى من ابرز اجنحة الجمهورية العربية المتحدة وذلك بشهادة المسئولين عن المعرض كما كان يؤمه جميع رجال المال والاقتصاد والتجارة .

حقيقة

والحقيقة التى لاشك فيها ان جناح الجمعية فى معرض دمشق الدولى كان فرصة لتعريف الناس بحقيقة الدور الحيوى الكبير الذى تقوم به الجمعية فى سبيل النهوض بصناعة البترول وتسويقه ..وجعل مبدأ..بترول العرب .. للعرب



كان معرض دمشق الدولى الخامس فرصة استطاعت الجمعية التعاونية للبترول ان تبرز فيه بوضوح حقيقة الدور البترولى العظيم الذى تقوم به .. وفى الصورة.. فى قسم الغازات السائلة .. كمال الدين وعبد الحميد السراج يناقشان احمد كامل الموجى مدير العلاقات العامة ..



جناح الجمعية التعاونية للبترول فى معرض دمشق الدولى زاره اكثر من مليون شخص حتى الآن ..



صورة الغلاف
نادية لطفى
نجمة فيلم
((سلطان))
مع النجم الشعبى الاول
فريد شوقى
قصة جليل البندارى
اخراج نيازى مصطفى
انتاج رمسيس نجيب
تلوين محمد شعبان
يبدا العرض
يوم الاحد ٥ اكتوبر

ابتسم من فضلك



بطيخة فى بطننا ..!

منذ شهور عديدة وعنـــدنا شعور غريب ومزعج ومستمر بان فى بطننا - نحن كاتب هـذه السطور - بطيخة .. ايوه بطيخة .. مستغرب ليه ؟ وهى احيانا بطيخة كروية شيليان ، واحيانا بيضاوية طويلة نمس ، علما بان ذلك النمس يكون تارة افقيا متوازيا ، وتارة مائلا بدرجة ٤٥ ، وتارة - وهذا اسوا الثلاثة - عموديا راسيا اصله فى قولوننا وفرعه فى حلقنا .

وقد تصـغر تلك البطيخة فتصـير قاوونة ، وقد تزداد صغرا فتصبح منجاية دبشة ، وربما التوت وأصبحت قتاية ، ولكنها لم تقل فى حجمها عن البرتقالة اليافاوى .

شـعور مزعج ، هه ؟ ولذلك روينا الامر لصديق لنا حكيم رغم انه ليس دكتورا فقال يسألنا :

- انت بتشرب ميه بتلج كتير ؟ .
- فعلا .
- وبتشرب قهوة كتير ؟
- برده فعلا .
- آهو ده السبب .. بطل الميـه المثلجة والقهوة بطنك تتصلح .

فأبطلنا المذكورتين مدة أسـبوعين ، وما زالت البطيخة فى مكانها من بطننا ، مع ملاحظة أنها أصبحت أقرب الى البطيخ الصلحاوى الكبير نوعا .

فروينا الامر لصديق آخر قال لنا :
- انت بتشرب ميه متلجه كتير ؟
- ابدا .
- وبتشرب قهوة كتير ؟
- آبدا
- آهو ده السبب !

فقاومنـــا الابتسامة التى تغتصب طريقها الى شفتينا وقصدنا الى صديق ثالث كان أميل لتشخيص المرض منه الى علاجه اذ قال :
- عارف دى ايه ؟
- ايه ؟
- دى الامراض اللى اخويا كان شاعر بيها لمدة شهرين قبل الحكاية ..
- حكاية ايه ؟
- الله يرحمه .. مات ؟

ففزعنا بهمومنا الى صـــديق رابع ما كاد يسمع ما عندنا حتى انفجـــر صارخا :

- فرحة يا أسـتاذ ! وشرف ابويا فرحة ! عارف فرحة يعنى ايه ؟ باقول لك فرحة .. وحياة ابويا وابوك فرحة !

فبينما رحنا نمسـح الرذاذ المتطاير على وجهنا من فمه قلنا لنفسـنا :
- لا يا جماعة .. الحـكاية زادت خالص ولازم تروحوا لدكتور ..

وقصدنا الى المذكور اللى خلع عنا القميص ورفع الفانلة وارقدنا على كنبة مسـتطيلة لوطئـة لعشر دقائق من التغميص فى بطننا ، آمرا ايانا بأن ننهج ونشــهق ونكح ، تلك الاوامر التى اطعناها واضفنا عليها من عندنا عطسة اذ أن شباك الحجرة كان مفتوحا ..
- ماعندكش حاجة أبدا . (هكذا قال لنا)
- ابدا ؟
- أبدا .. وعلى كل حال زيادة فى الاحتياط .. روح اكشف على بطنـك بالاشعة .

فذهبنا الى طبيب الاشعة اللذى جرنا الى حجرة مظلمـة كالقبر الا من ثقب ضوء صغير ضـئيل خافت كأنه امل الكافر فى دخول الجنة ، وقدم الينـــا كوبا يحتوى على سائل ابيض لا نشك فى أنه لو لحسنا الحائط لوجدنا الهاتفس المذاق ، مع كثافة فيه لولا ثقتنا من أن الذى قدمه الينا طبيب لقلنا انه قدم الينا شيئا آخر .

ونظر الطبيب الى بطننا الابيض خلال منظاره السحرى وراح يفحص فينا مثل زميله السابق وهو يقول :
- المعدة كويسه .. والاثنى عشر .. والقـــولون .. لا فرحـة ولا مصران ولا حاجة أبدا ..

وتريث حينا ثم قال :
- أنما انت بتجيب الهوا ده كله منين ؟

- هوا ايه يا دكتور ؟
- أيوه .. معدتك مليانه هوا بشكل غريب .. انت بتبلع ريقك ؟
- ريقى ؟
- أيوه .
- بابلعه ؟
- أيوه يا اخى .. انت اطرش ؟
- لا .. بس متهيا لى ان كل الناس بتبلع ريقهـا واذا عملتش زيهم ابقى شاذ شوية ..

وشرحنا له فلسفتنا فى الموضوع من ان البلع فى نظرنا هو الاجراء الوحيـد الذى يجب أن يعالج به الريق عنـدما يتجمع ، وذلك لاستحالة مادية فى حبسه بالفم الى الابد ، ولقلة فى ادب الانسان اذا هو داب على التخلص منه عن طريق البصق ، مع انعدام فى القيمة التجارية للريق ، تلك القيمة التى ربمـا كانت تغرى صـــاحبه على ادخاره فى وعاء خارجى ، اضف الى ذلك ..

ولكنه لم يشا أن يسـتمع الى كل الفلسفة وقاطعنا قائلا :
- انا قصدى انك لازم بتبلع ريقك كتير .. وكل ما تبلعه يدخل معـاه شوية هوا .. بس العيادة فيها زباين كتير مستنية و ..

وهكذا انكشف المستور واتضح لنـا سر البطيخة التى فى بطننا ، وان كان ذلك بالطبع لم يمنع من انها - البطيخة - ما تزال هناك .. اذ كيف نحول دون تسلل الهواء الى بطننا وهو تسلل لا حول لنا فيه ولا قوة ؟ واذا كان هذا ما صنعه بنا هواء الصيف فماذا يصنع بنا هواء الشتاء ؟ ؟

وقد اخذنا دواءين لعلاج الحـــالة المذكورة ونصارحك القول باننا نعتقـد ان واحدا منهما على الاقل يحتوى على عنصر السـماد الكيماوى ، والا كيف ترعرعت البطيخة ونمت الى هذا الحد الجديد ؟

وهكذا وقد خاب الطب فى معالجة اخيك . نسألك بمنتهى التواضع أيها القارئ العـزيز .. ما تعرفش كودية كويسة ؟

محمد عفيفى

الشوال والشعر

اذا كنت من هاويات الشـوال كما يخيل الينا ، فنرجو ان يكون اسمك سوسن لكى يمشى مع هاتين الشطرتين اللتين قد تكونان شعرا :

فى شوالك حلوة يا سوسن ...
لكن من غـيره احسن ...

على راى ...

الخبير الاجتماعى الذى قال :
- اذا كانت هـذه البلدة تشـكو من التناقص المطرد فى عدد المواليد بها ، فاننى على استعداد لان اكرس كل وقتى وقوتى لمعالجة هذه الحال !

يعنى ايه ؟

لو رايت فاتورة الكهرباء التى دفعتها عن الشهر السابق ، لظننت أننى بومة فى شهر العسل !

عزيزتنا جولدا

تقول السيدة جولدا ماير لابنتها ، وقد خرجت يوما ومعها جنيه ، فعادت خاوية الوفاض .. تقول لها :
- يه جنه نيلة .. دنا لما كنت ادك كنت أخرج بالجنيه أرجع ومعايا منه ورقة بخمسة جنيه !

●

وتقول لزوجها وقد هم بان يشترى فانلات صوف لزوم الشتاء :
- استنى اما أسأل لك بن جوريون بيشترى فانلاته منين .. ده عنده فانلة باشوفها عليه من خمس سنين !

●

وتقول وقد خرجت من حجرة السفير الامريكى ، للصحفى الذى سألها متى تظهر نتيجة هذا الاجتماع .. تقول :
- موش قبل تسعة أشهر !

عين موسى

باستقالة موسى ديان من قيـــادة الجيش الصهيونى ، تعـود الى ذاكرتنا تلك القصة التى سمعناها بخصوص أصل السبب فى أن سيادته اعور .

انه لم يفقدها فى معركة حربية كما يحب أن يوهم النـــاس ، بل انه ذهب الى طبيب العيون منذ اعوام وهو كامل النظر ، فقال له الطبيب ان عنده حالة تستلزم منه ان يلبس منظارا معينا من زجاج خاص غالى الثمن بالنسبة لثروته ، بشرط ان يغير هذا المنظار كل ستة شهور والا فقد بصره .

وبشىء من التفكير فى المصاريف التى ستتكرر كل ستة أشهر ، وبناء على حكمة أن نصف نظر خير من لا نظر ، دفع السيد موسى أصبعه وفقا احدى عينيه ..



الموديل .. والرسام



اعضاء البعثة العسكرية العراقية بعد ان تفقدوا احدى الطائرات الحديثة التى زود بها سلاحنا الجوى .. وكان بين افراد البعثة ضابطان من السلاح الجوى العراقى ..

القاهرة تفتح أبواب أسرارها العسكرية لضباط جيش العراق

أول بعثة من الجيش العراقى تزور الجمهورية العربية

دخان كثيف اسوديكاد يحجب نورالشمس
والطراد ((ناصر))يشق امواج البحر فى قوة وعنف ..
وزوارق الطوربيد تهاجمه من كل مكان ..
والمعركة بين الطرادوالزوارق على اشدها.
وفجاة .. اطلت الغواصات براسها من تحت سطح الماء ..

الطراد ناصر أثناء المعركة البحرية التى شهدها أعضاء بعثة العراق واجريت اثناءها عملية حربية بين الطراد وزوارق الطوربيد ..





الطراد ناصر .. عندما بدأت العملية الحربية البحرية واستعملت فيها الذخيرة الحية وبعدها صفق اعضاء البعثة لجنود الجمهورية العربية المتحدة وقدم لهم الفريق سليمان عزت علم السلاح البحرى هدية ..

وانطلقت كلمات .. وارتسمت علامات على الوجوه كلها تقول ان الرجال السبعة عشر الذين يقفون على سطح الطراد « ناصر » ، لايصدقون ان هذه القطع البحرية كلها .. عربية .. وان هذه العمليات التى تجرى امام اعينهم يقوم بها رجال عرب .

وصفق الرجال طويلا .. وكأنهم افاقوا من نشوتهم بعد اغنية طويلة من روائع أم كلثوم .

الرجال السبعة عشر .. اعضاء البعثة العسكرية العراقية التى تزور الجمهورية العربية المتحدة .. يرأسهم العقيد محسن حسن الحبيب .. نزلوا ضيوفا على القوات المسلحة للجمهورية العربية ، فى زيارة مدتها خمسة عشر يوما . . وقد قضوا منها عشرة ايام فى الاقليم الجنوبى .. وطاروا امس لزيارة الجيش الاول فى الاقليم الشمالى ..

وجاء الرجال من بغداد على نفس الطائرة التى حملت الملحق العسكرى للجمهورية العربية فى بغداد ، العقيد عبد المجيد فريد . .

قالوا له : هل سنرى ماتريد ان نشاهده فى الاقليم المصرى ؟

قال : واكثر .

وكانت الاوامر هنا قد صدرت للمسئولين .. وفتحت الابواب المغلقة التى تخفى الجمهورية العربية وراءها اسوارها الحربية .. فتحت ليدخلها اعضاء بعثة القوات المسلحة العراقية وحدهم .. وبقى الصحفيون خارج هذه الابواب ..

لقد عرفوا كل ماارادوا ان يعرفوه عن قواتنا المسلحة ..

زاروا سلاح الفرسان ، وسلاح المدفعية والفرق المدرعة ، والمصانع الحربية ، والمدارس العسكرية المختلفة ، والقواعد الجوية فى القنال ، والقاعدة البحرية فى بورسعيد ، والمنشآت العسكرية فى منطقة القنال ، والسلاح الجوى ، والسلاح البحرى ، ومعالم القاهرة الاثرية ، والحديثة . . ومعالم الاسكندرية .

كانوا يرتدون ملابسهم العسكرية اثناء زيارة المناطق العسكرية .. ويستبدلون بها الثياب المدنية فى الزيارات الاخرى ..



فى مكتب رئيس هيئة أركان حرب السلاح البحرى الفريق سليمان عزت التقى أعضاء بعثة العراق



ى قصر رأس التين وبعد جولة طويلة .. جلس بعض الضيوف العسكريين فى الشرفة المطلة على البحر يتحدثون

وبالامس كانوا فى زيارة المنطقة الشمالية مع اللواء محمد البارودى قائد المنطقة .. وحول مائدة العشاء بنادى القوات المسلحة ، تحدث ضباط العراق عن ثورة العراق .. وعن ثورة مصر .

قالوا نحن لم نتصور مطلقا ماشاهدناه هنا .. ولو قالوا لنا ماصدقنا . . ولو ذهبنا لنروى ماشاهدناه ، فلن يصدقنا كثيرون ..

وقال رئيس البعثة : لقد قفزت قواتكم المسلحة قفزات مذهلة .. مدهشة . . سريعة .. بعيدة المدى .

واستطرد يقول : اننى استطيع ان اقول ان العرب الآن يملكون قوة عسكرية يحسب لها الف حساب ، ونحن نأمل ان نصل بقواتنا المسلحة الى ماوصلت اليه قواتكم المسلحة ، تعزيزا لقوة الامة العربية ، وتوطيدا لدعامات السلام فى العالم العربى .

واستقبل الفريق سليمان عزت ضباط العراق ، ودعاهم لتناول العشاء فى نادى اليخت ..

وكان الحديث عن السلاح البحرى ، والغواصات ، وزوارق الطوربيد ، وقنابل الاعماق ، والضفادع البشرية .

وزار اعضاء البعثة العسكرية العراقية اهرام الجيزة .. وابو الهول .. وحدائق الحيوان . .

وسهروا فى عابدين والمقطم .

وفى الاسكندرية طلبوا ان يزوروا قصر راس التين . . وحول حمام الملك السابق جلسوا اكثر من ساعة .. وكان حديثهم اثناء ذلك عن الملك الذى طرد من مصر .. والملكية التى انتهت فى العراق .. وانتصارات الشعوب فى العالم الحديث .

وبعدها .. طار الرجال السبعة عشر الى سوريا فى زيارة الجيش الاول .. وتنتهى زيارتهم فى القاعدة الجوية هناك .. ثم يعودون الى بغداد . وهم يحملون مجموعة من اعلام اسلحة القوات العربية التى اهديت لهم خلال زيارتهم .

كل رجل منهم يحمل صورة تزدحم بالمعلومات عن مدى قوتنا .. وكل رجل منهم فى قلبه احساس عميق بالعزة والثقة فى القومية العربية لقد شاهدوا اكثر مما كانوا يتوقعون ..

وكشفت لهم قواتنا عن كل اسرارها ، وفتحت لهم ابوابها المغلقة ..

وهكذا عادوا بعد ان عرفوا كل شىء عن قوات الجمهورية العربية المتحدة .



وجه جديد للسينما المصرية

الحسناء ليل فوزى وبجوارها الوجه الجديد انور محمد كما يظهران فى احد مشاهد فيلم (ليل بنت الشاطىء) انتاج واخراج صانع النجوم حسين فوزى الذى يفخر بانه كما قدم للسينما اسماعيل يس وشكوكو وشكرى سرحان ومحمود ذو الفقار وسعد عبد الوهاب ونعيمة عاكف . يقدم الآن هذا الوجه الجديد وكله ثقة بنجاحه .







قبلات وصفعات



فرقة الجمهورية العربية الشعبية

● ان فرقة الصين الشعبية تقوم لبلدها بأعظم دعاية .. اين مصلحة الفنون عندنا .. واين فرقتها الشعبية التى كونتها فى « باليل باعين » ثم حلتها .. وكونتها فى العام الماضى ولم تكد نسمع عنها حتى اختفت ..

اننا نريد لنا سفراء فى العالم كله .. سفراء من الفنانين يرفعون رأسنا ..!

فتحى القلعى – طنطا

ولا تاخذكم بهم رحمة ...

● ان طغاة العراق يتحولون الى فيران مذعورة .. أنهم مستعدون أن يفعلوا أى شىء فى سبيل انقاذ رءوسهم .. انهم جميعا مشتركون فى مأتم الحرية الذى أقاموه فى العراق عشرات السنين .. فلا تأخذكم بهم رحمة .. وليكن القصاص منهم عادلا وسريعا ..

محمد عبد القادر – المعادى
كلية طب عين شمس

بقلم القارىء

بمناسبة معرض دمشق الدولى القائم على ضفاف نهر بردى أرسل لكم موجزا عن تاريخ نهر بردى :

لماذا سمى بهذا الاسم ؟

ان نهر بردى كان اسمه قديما «ابانا» وهى كلمة آرامية ومعناها الكبير .. لان هذا النهر كان كبيرا جدا بحيث أنه كان يشمل الانهار الستة المتفرقة حاليا ..!

وقد ظل نهر « ابانا » معروفا بهذا الاسم حتى سنة ٦٣٦ ميلادية عندما قدم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لزيارة دمشق .. وحين وصوله الى القدس الشريف أتاه الوحى بأن لايدخل دمشق .. فقال : لا أدخل جنتين .. وعرج من وراء المزة ، وصعد على الجبل الذى فوق الربوة وشاهد دمشق .. وقد سبح المولى حين رأى النهر «ابانا» يخترق مدينة دمشق ويتهادى فى سيره بخيلاء وعظمة ، فانشرح صدره وابتسم وقال لصحبه : « ان هذا النهر يحمل للشام بردا » .. أى الخير والبركة .. ومن وقتها دعوه « بردا » . ثم أصبحت « بردى » .. !

ولما أتى معاويه أمر بتقسيم هذا النهر الى ستة أقسام لتعميم فوائد الرى .. وظل أكبر نهر منها يحمل اسم «بردى» ويقول بعض المستشرقين ان كلمة « بردى » مشتقة من كلمة «برادیس» أى الجنة ..

الياس بولس خورى
دمشق

العيون الجريئة !

● صفعة للهيئة التى قامت بعمل مسابقة ابوعيون جريئة لانها لم تراع الآداب العامة .. ولم تقدر الظروف الهامة التى نمر بها حتى تشغل الناس بهذا الهذر السخيف !

وقبلة للقائد العام الذى أمر بتجنيد الشبان الذين نجحوا فى مسابقة ابوعيون جريئة .. كم كنت أتمنى من سيادته ان يجند جميع المشتركين والمشرفين على هذه المسابقة .. !

سعد الدين احمد
محطة كهرباء شمال القاهرة

ريشته رائعة !

● تحية اعجاب وتقدير لرسام «آخر ساعة » العظيم كنعان .. ان ريشته رائعة عندما رسم غلاف « آخر ساعة » « رجل السلام همرشولد » لقد كان رسما معبرا وسيما رائعا .. أرجو أن ينشط كنعان حتى نمتع عيوننا ..

رياض حسن الحكيم – دمشق

– كنعان يقول لك : حاضر .. من عيونى .. !

اذا وجدنا الطبيب لانجد الدواء !!

● حولنى الطبيب المعالج لابنتى الى مستشفى ابوالريش . وحولتنى الطبيبة بقسم أمراض باطنة سبعة لتحليل البول فلم أجد طبيب التحاليل موجوداً .. فعدت لها فكتبت دواء لصرفه من صيدلية المستشفى ، ولكن الصيدلى قال :

ـ لا يوجد هذا الدواء ..

انى فى حيرة .. ابنتى مريضة .. والطبيبة اذا حضرت انصرف الاخصائى ، واذا كتبت روشتة لانجد الدواء .. انقذونا من هذه الفوضى .

عبده عبد السلام

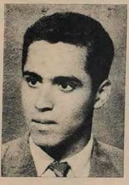
الى وزير الصحة
لماذا تركونا ؟!

تقدمنا ٢١٥ طالبا وطالبة الى مسابقة كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية ، واعلنت النتيجة بنجاح ٧٨ فى الاختبار الشخصى والرسم والدراسة والزخرفة والكشف الطبى أيضا . وبعد ذلك أخذت الكلية ٦٠ فقط وتركت ١٨ طالبا وطالبة حائرين ..

اذا كنا جميعا قد نجحنا ، واذا كان عددنا لا يزيد على ١٨ طالبا .. فلماذا لا يفتح سيادة العميد لنا الفصول ..؟ نحن نلتمس من السيد وزير التربية أن يفتح الفصول لقبول الآلاف ، أو يسمح لنا بسداد المصروفات والانتظام بالكلية كدفعة ثانية .

كامل احمد كامل – الظاهر

– نحن نضم صوتنا اليكم ..



فدائى الى الصين !

● **قبلة حارة الى شعب الصين العظيم لموقفه الرائع من الاستعمار الامريكى . ومع هذه القبلة اقدم نفسى طالبا الانضمام اليه فى جهاده العادل من اجل الحرية والسلام .**

ابراهيم محمد سعد – طنطا
فدائى من القوات الخاصة

باقة قبلات لمرجريت !

● باقة من القبلات للاميرة مرجريت شقيقة ملكة انجلترا .. التى أحبت واخلصت لحبها رغم قسوة التقاليد الانجليزية ..

قبلة بل قبلات للاميرة التى يتمناها اى أمير مثلها لاخلاصها ووفائها لحبها . واعلانها أنها لن تتزوج الا من تاونسند .

قبلة لكل امرأة شريفة مثلها تعرف معنى الحب الحقيقى « جوهرة الحياة الثمينة » ..

وانشروا قصتها .. !

دكتور محمد عثمان شاهين – الهرم

– ان الرأى العام الانجليزى يشاركك فى ثورتك .. وربما تؤدى ثورته الى تغيير قانون زواج الاسرة المالكة الانجليزية .. وعندها ستتزوج مرجريت من تاونسند وتحتفظ انت بقبلاتك الى اميرة جديدة!

هواة المراسلة

الاسم : سامية حافظ على
السن : ١٧ سنة
الهواية : تبادل الصور والطوابع
العنوان : ٥ عمارة موسى الصباغ – شارع الشيخ مصطفى عبد الرازق عابدين – القاهرة .

***

الاسم : محمد السيد أسد الصائغ
السن : ١٧ سنة
العنوان : الجمهورية العراقية – النجف – سوق الكبير .

***

الاسم : أسامة حصن
السن : ١٧ سنة
الهواية : أرغب فى مراسلة فتاة من الاقليم الجنوبى بقصد الصداقة .

***

العنوان : دمشق – ص. ب. ٢٤٦٣ الجمهورية العربية .

***

الاسم : رمضان مصباح سلامة
السن : ١٦ سنة (طالب)
العنوان : ٣٨ زنقه باكير – محلة الظهرة – طرابلس الغرب – ليبيا .
الاسم : عبد الرزاق البابا

***

السن : ١٨ سنة
العنوان : دمشق – باب البريد – منزل رقم ٢

بقلم القارىء

قصة قصيرة جدا

كان حبهما لونا حالما ورديا .. وكانا يقضيان معا اياما وليالى فى نشوة بديعة لايدنسها أى لقاء جسدى غير التقاء الشفاه .. لقد اقنعا نفسيهما بأن الشفاه هى ادوات اتصال الروح . وأن هذه هى الخطوة الاخيرة .. !

كان يتسلل الى منزلها اثناء غياب زوجها ، كما كانت تتسلل الى حجرته .. ولم يحاول مرة واحدة أن يطلب منها أكثر من رائحة شعرها وطعم شفتيها ..

كانت متزوجة من رجل منحها كل شىء الا الحب .. ووجدت لدى هذا الشاب الحب . كانت تطلب منه أن يرسل لها غطاءه كى تتغطى به ليلة واحدة ، لان به رائحته التى تحبها .. هكذا سارت قصة حبهما عاما وبعض العام .. سارت هكذا نقية لا تشوبها شائبة الى أن قال له احد اصدقائه : ان هذه المرأة سوف تتركه لانها ككل انثى لاتحب مثل هذه الاحلام الصبيانية ..

وارعبه هذا الحديث .. وتصور انها قد تتركه .. فكاد يجن .. ! وصمم على أن يعطيها ما تريد .. أو ما نصحه به صديقه .. !

وفى تلك الليلة قاومت كثيرا وهى بين ذراعيه .. لقد كانت لا تريد منه الا قربه .. والحب فقط .. وغضب من مقاومتها له .. ولم تتحمل أن تراه غاضبا .. وغاضبا منها بالذات فتركت نفسها له ..

ولما عادت الى منزلها ارسلت له ورقة صغيرة فيها هذه الكلمات : « كنت اريد أن أمنحك .. ولكنى لم أستطع .. ولن استطيع أن أمنح نفسى فى المستقبل .. وسأفقد بذلك أجمل ما عشناه .. فوداعا »

. . . .

ولم يقابلها بعد ذلك .. ولم يبق له منها غير قطعة من الورق صغيرة !

احمد عبد الرحمن محمد – السودان

ابرهيم المصرى يجيب على مشكلتك

الحب صياد عجيب ..!

● انا فتاة مستنيرة وصريحة اكره خداع النفس واعلم تماما انى لست جميلة بل اقرب الى الدمامة منى الى الجمال . وانى ايضا فقيرة . ومع ذلك فقد احبنى شاب جميل يشغل منصبا ممتازا فى احد البنوك وطلب يدى . فاذهلنى هذا الحظ الذى لم اكن اتوقعه ابدا ، وترددت . والواقع انى استغرب كيف احبنى ذلك الشاب . واخشى ان يستفيق بعد زواجنا فيرانى على حقيقتى فيندم ويغدر بى . فما رأيكم ؟ . .

ف . الحائرة بالجيزة

لاتستغربى ياآنسة ولا تقلقى . ان طبيعة الرجل مزدوجة ، فهو يعجب بالجمال ويخافه فى الوقت نفسه . وهو فى عهد العزوبة والحرية ينشد النساء الجميلات ، ولكنه قد يؤثر الخلق الكريم على روع جمال متى اراد ان يتقيد ويتزوج ويستريح .. فذلك الشاب قد قدر فيك ولا شك خلقا نبيلا طمانه على سعادته معك . ومن المحتمل جدا ان يكون قد احبك لشىء آخر ايضا يقترن بهذا الخلق النبيل ويعزز تأثيره . اذ الحب ياآنسة صياد عجيب لاتجذبه مظاهر الحسن البراقة التى اصطلح عليها المجتمع .. الحب يتصيد الجمال الخفى الذى لايراه احد ، ولا يفهمه احد ، ولا يحس تأثيره العميق سواد الناس ... فهذا الجمال الخفى النابع من فتنة معينة فى روحك او من سحر غريب فى جسدك ، هو الجمال النادر الثمين الذى استكشفه ذلك الشاب فى شخصك والذى ايقن عندما عثر عليه انه المثل الاعلى الذى كان يبحث عنه .. فتزوجى الشاب يا آنسة ، ولا تقولى ابدا انك دميمة .

الحقيقة انك لم تكونى ابدا جميلة وظافرة كما انت اليوم . لقى فى شخصيتك ، وحاولى بدورك ان تستكشفى ذلك الجانب الخفى من جمالك ، وان تجتهدى فى تغذيته وانمائه بحيث يشعر الشاب عندما يصبح زوجك ان جمالك النادر الخفى هذا قد ظهر وتألق على يديه . . ولكن اياك ونشوة النصر بعد الزواج . اياك ان تذهب هذه النشوة بلبك ، فتلهب كبرياءك وغرورك ، وتزين لك الاستعلاء والسيطرة على زوجك . هذا هو الخطر . فاذا شئت ان تسعدى تكوني بعد الزواج متواضعة وعاقلة كما انت اليوم . اشعرى زوجك بانك عارفة بجميله ، مقرة بفضله ، واغمريه بحنانك واخلاصك وولائك ، يزداد تقديره لنبل خلقك ، ويزداد حبه لك وايمانه بانه قد وجد فيك حقا حلمه المنشود وضالته المبتغاة .

اجابات سريعة

● الى ن . ل . بالقاهرة :

عودى الى البيت حالا قبل ان تشتد ثورة والدك ليعدل عن موقفه وتسوء العقبى ..

● الى ك . ك . ا . بطنطا :

المرأة فى الخيال شىء وفى الحياة الزوجية شىء آخر . وانت تحب تلك المرأة بخيالك ولكنها لاتصلح للحياة الزوجية . فانصرف منها والا اشتاك الخيال وحطمك

● الى ش . ا . بالقاهرة :

اجتذبى زوجك بانوثتك لابكبريائك . فالرجل يحب فى المرأة عذوبة الرقة وينشد بقربها حلاوة الحنان .

● ال و . ل . باسكندرية :

لاتحفل باقوال صديقتها . انها خابت فى حبها ولذلك تريد ان تثأر لحظها بتسميم سعادة الآخرين .

● الى ى . س . بالقاهرة :

اياك ان تتزوج على امراتك لتؤدبها . والا كنت كالمستجير من الرمضاء بالنار

● الى ا . ا . م بالسويس :

صارحها بكل شىء . وخير لك ان تكون اليوم صادقا فتشقى بضعة ايام او اسابيع ، من ان تبنى زواجك على الكذب والغش وتشقى طوال الحياة .

● الى ى . ن . بالقاهرة :

الوظيفة الاولى هى التى تتفق ومواهبك فاستمسك بها حرصا على مستقبلك

ابتسم مع القراء



لباقة ...

الموظف : انا عايز اجازة يابيه علشان عمتى ماتت

المدير : عمتك جات النهارده يا كداب وقالت ان صحتها زى البمب

الموظف : يعنى ياسعادة البيه انت مش عارف ان الستات كلهم كدابين !

ابراهيم عبد الكريم ناصر
مدرسة اسوان الثانوية

بسهولة ...

الزبون : ليه ما بتجبش فى الصالون الا الجرايد والمجلات اللى فيها حوادث وحاجات فظيعة .. ليه يا اخى كده ؟!

الحلاق : علشان يابيه يقف شعر الزبون واعرف اقصه بسهولة !

مهدى ابراهيم سليم ـ القلعة

مرهم ...

السيدة : الفرخة دى طعمها متغير ليه ياولد ياعبده ؟

الخادم : اصلها يابيه اتحرقت منى وانا باحمرها فقمت دهنتها بمرهم الحروق !

على صدقى تركى ـ الدقى

جنيه لك كل أسبوع





اخذت هذه الصورة فى قرية بهتيم يوم انتخاب ملكة القطن وقد اختارت آخر ساعة هذه الطفلة لتكسب جنيها .. وستاخذه اذا حضرت الى دار اخبار اليوم

بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
انت دائما تحاول التوفيق بين رايين مختلفين ، ولكنك لاتتبع الطريقة التى تيسر لك هذا الامر .. كن لبقا حتى لاتتعرض لزيادة المشاكل .. السعداء هم مواليد ١٨ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تشعر برغبة ملحة فى قبول المشروع الخلاب الذى سيعرض عليك .. ولكن تريث .. وفكر قبل ان تقحم نفسك فى اى مسالة .. السعداء هم مواليد ٤ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
قد يتاخر النبا الذى تنتظره الآن ، فسر فى طريقك العادى .. وانتظر مفاجآت لك فى المستقبل .. السعداء هم مواليد ٩ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
امض فى طريقك لتحقق اهدافك .. واسرع لان الفرصة الموصلة للهدف امام عينيك .. وكن حذرا فى كل احوالك .. السعداء هم مواليد ١٤ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
اسبوع كله حظ وسعادة .. اطلب حقك فى العمل بلا تردد او خوف .. وامورك جميعها ستسوى فى نهاية الاسبوع .. السعداء هم مواليد ٨ يونيه

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
لاترتب ميزانيتك على اساس شىء منتظر .. فقد لايصل هذا الشىء .. رتب نفسك فى ضوء الحقيقة التى تعيش فيها . السعداء هم مواليد ٢٠ يوليه

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
السعادة تهرب دائما من الحائرين والمترددين .. فاقدم على ماعزمت عليه بشرط ان تكون واثقا من قدرتك على النجاح . السعداء هم مواليد ١٧ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
ابتعد عن الماضى قليلا فانت تعيش يومك وغدك فيه ، وهذا يشل كل تفكيرك ويبعدك عن الاهداف المجدية .. السعداء هم مواليد ١ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
اقتصد فى كل شىء ، حتى فى الفرح والحزن .. فانك معرض للوقوع فى ورطة اذا اسرفت ، حتى ولو كان الاسراف فى انفعالاتك .. السعداء هم مواليد ١٦ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
انت ترى ان الاهداف التى بنيتها على الرمال لم تصبح حقيقة .. فلماذا لاتبنى اهدافا اخرى على اساس واقعى .. السعداء هم مواليد ١٢ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
الاوهام التى تسيطر على مخيلتك هى السبب الرئيسى فى كل متاعبك ... حاول ان تكون طبيعيا .. السعداء هم مواليد ١٨ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
الحظ يطالع مستقبلك فى هذا الاسبوع .. والصفقة الرابحة التى كنت تنتظرها من شهور وسنوات ستتحقق ... السعداء هم مواليد ٢٠ يناير .

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا .. وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

رايان

سئل الزعيم « غاندى » :

ـ لماذا تركب قطارا فى الدرجة الثالثة وعندك من المال قسط كبير ؟

فقال : لأننى لا أجد فيه درجة رابعة!

وسئل الزعيم الاشتراكى (ايبرت) :

ـ لماذا تركب القطار فى الدرجة الاولى وانت رجل تؤمن بالاشتراكية ؟

فقال : لأنى أريد ان يركب جميع الناس معى فى الدرجة الاولى !

حسين محمود ـ العريش

قصة لحسين ..

عرفنا اخيرا ان امريكا اعطت الملك حسين ١٢ مليون دولار معونة .. كما قررت انجلترا منحة مليون جنيه استرلينى معونة كذلك .. بينما تنص احكام الشريعة الاسلامية على أن الصدقة لاتجوز للاشراف من سلالة الرسول .. فهل يعرف الملك حسين قصة أحد الأشراف الذى عشق جارية اسمها « صدقة » وصادف مروره تحت دارها وهى تغنى لمولاها فتنهد وقال :

يامن اعمو فى الطبقة
هل عندكم من شفقة
لعاشق متيم
يطلب منكم صدقة
فسمعه مولاها فرد عليه قائلا :
يا من اتانا سرقة
بمهجة محترقة
جدك ياذا لم يجز
اخذك منا صدقة

سعد الدين خليل ـ القاهرة

كوكب غير المريخ ..

اغرب وصية ، مازالت موجودة حتى الآن فى فرنسا .. فقد اوصت المواطنة الفرنسية « مدام كوزمان » بان تترك كل اموالها البالغة ١٠٠ الف جنيه استرلينى للشخص الذى يبرهن على انه تكلم او تسلم رسالة او اشارة من احد الاشخاص فى أى كوكب ، ماعدا المريخ .. ولايزال القضاء حائرا فى امر هذه الوصية ، حتى الآن ، وبالطبع لم يتصرف فى المال الموصى به !

منعم حامد ـ بغداد

لوريل وهاردى

من أعجب النوادر التى تروى عن « لوريل وهاردى » نجمى السينما المعروفين .. ان النقاش اشتد بينهما بسبب امور تافهة .. فقال لوريل السمين ماذا تظن يا هذا .. اننى استطيع أن ابتلعك دون أن أحس أننى ابتلعت شيئا فاجابه هاردى النحيل على الفور : فى هذه الحالة ستجد أن فى بطنك عقلا ارجح من العقل الموجود الآن فى رأسك!

كريمة جمعة ـ حدائق القبة

اقـــرأ واســـتفد

عدد اكتوبر من المختار

فيـه هـذه المقالات

ثلث حالات العقم يمكن شفاؤها

عون جديد لمن يريدون اطفالا ولا يستطيعون انجابهم .

حقائق اساسية عن مخلفات الاشعاع الذرى

يستطيع العلماء ان يحددوا اثر الاشعاع المتخلف من تفجر ١٤٠ قنبلة نووية اطلقت حتى اليوم فوق الكرة الارضية .

ستة امراض خطيرة محرم عليها دخول هذه الجزائر

السر المحير هو سر هذه الجزر الست المحصنة تحصينا تاما ضد ستة امراض دوخت البشرية والتهمت الكثير من الضحايا .

عجائب التليفون فى الطريق اليك

لقد احدث نظام الاتصال التليفونى المباشر عبر المسافات البعيدة انقلابا بعيد المدى ، وهو واحد من التحسينات العديدة التى ادخلت حديثا فى عالم التليفون ، وسوف تتمتع انت بهذا النظام الجديد فى وقت قريب .

رأيت الدنيا من جديد

فجاة ، وبعد ان قضى عشر سنوات فى الظلام ، استعاد المؤلف الذى يبلغ السادسة والثلاثين من عمره بصره فى عام ١٩٥٧ ، فراى زوجته لاول مرة ـ وكان قد تزوجها فى عام ١٩٥٢ ، كما شاهد طفليه الصغيرين .

لا تفكر فى النجاح

اتقان العمل ينبغى أن يسبق النجاح . اد عملك فى اجادة وابذل كل ما تستطيع ثم لا تفكر فى النجاح .. انه سياتيك حتما .

كتاب الشهر
الاحساس بالنقص اول خطوة نحو النجاح

ان العقبة ليست فى استحالة تغيير انفسنا ، وليست فى صعوبة هذا التغيير ، بل فى اننا لا نريد هذا التغيير . ولكن ما يكاد المرء يبدا جديا فى استكشاف انانية نفسه حتى يكتشف اشياء كان يحاول دائما اخفاءها عن نفسه وهو يعلم انه يستطيع تغييرها لو اراد .

رجل فى قاذفة القنابل المحترقة

قضى ساعتين مروعتين مخاطرا بحياته لانقاذ زميل له وكانت مخاطرته هذه من اجل اعمال الانقاذ واكثرها بطولة فى عصر الطائرات النفاثة .

درس فى التاريخ من الذاكرة

تلخيص التاريخ دون الرجوع الى الكتب .

الاب والام من سن الثلاثين الى الخامسة والاربعين

كاتبة المقال فتاة فى الثانية عشرة واها خبرة عشر سنوات فى الحياة مع ام واب ، وهذا المقال مرشد عملى للآباء والامهات .

الفيتامينات علاج واق من الامراض

قد اصبحنا اليوم نجد الاطباء وقد اخذوا يعتمدون الى حد كبير فى علاج مرضاهم جميعا على الفيتامينات .

كيف تتحدثين الى زوجك ؟

كيف تتحدثين الى رجل وهو يغط فى نومه ؟
كيف تتحدثين الى رجل فى مطعم ؟
كيف تتحدثين الى رجل وهو ياخذ دشا ؟
كيف تتحدثين الى رجل خلال مادبة ؟

البطل المجهول الذى انقذ عشرات الارواح

ظل « الياس نور » يقوم وحده طوال الثلاثين عاما الماضية بعملية انقاذ الاشخاص الذين تتحدر بهم منحدرات جبل صخرى .

فيـات اسطورة ايطاليا

اثبتت هذه الشركة التى نشات من حطام اخلاط بعد الحرب ، والتى تعرضت للخطر المدمر ، مدى ما فى الاعمال الحرة المبدعة من قوة وروعة .

افتح الباب انه موجود دائما

عندما نشعر بان اعباء الناس جميعا وآمالهم هى اعباؤنا وآمالنا فعندئذ فقط نصبح جديرين بهذه المتعة السامية التى تاتى عن طريق حب كل منا للآخر ..

صفاين

٢١ مليونا يشترون هذه المجلة كل شهر